

صوت **Ahlia**
الأهلية

رقم الإيداع:
CAU 461

●● مجلة دورية تصدر عن الجامعة الأهلية يحررها طلبة قسم الإعلام
والعلاقات العامة - العدد الخامس والعشرون - نوفمبر ٢٠٢٠ م

أهلية
الجامعة الأهلية
AHLIA UNIVERSITY
BAHRAIN

عظيم الله
أجرك
يا وطن



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

نتقدم بأحر التعازي وعظيم المواساة إلى

حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة

عاهل البلاد المفدى حفظه الله ورعاه

وصاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة

ولي العهد نائب القائد الأعلى رئيس مجلس الوزراء - حفظه الله ورعاه

وسمو الشيخ علي بن خليفة آل خليفة

نائب رئيس مجلس الوزراء

وسمو الشيخ سلمان بن خليفة آل خليفة

مستشار صاحب السمو الملكي رئيس الوزراء

وشعب البحرين الوفي بوفاة المغفور له بإذن الله تعالى

صاحب السمو الملكي الأمير خليفة بن سلمان آل خليفة

رئيس الوزراء

داعين المولى عز وجل أن يتغمد فقيد الوطن بواسع رحمته وأن يسكنه

فسيح جناته، وأن يلهمنا جميعاً الصبر والسلوان

أهلية
الجامعة الأهلية
AHLIA UNIVERSITY
BAHRAIN

رئيس وأعضاء مجلس الإدارة ورئيس مجلس الأمناء

الرئيس المؤسس وجميع منتسبي الجامعة الأهلية

صوت الأهلينة Voice of Ahlia



رقم الايداع:
CAU 461

مجلة دورية تصدر عن الجامعة الأهلية يحررها طلبة قسم الإعلام
والعلاقات العامة - العدد الخامس والعشرون - نوفمبر ٢٠٢٠ م



خريجو «الأهلينة» . . قصص نجاح (٢)

رئيس التحرير

أسامة مهران

مستشار التحرير

د. علي عمران

سكرتير التحرير

محمد السيد عبد المنعم

مجلس التحرير

محمد ضاحي

فاطمة العالي

زينات دولاري

حميد الحلواجي

جاسم محمد

حسين حماد

السيد أحمد جلال العلوي

سامي محمد ناجي الصميل

سهيلة جاسم الشروقي

صالح يوسف

المنوعات

ليلى السيد

تصوير

مركز الإنتاج الإعلامي

بالجامعة الأهلية



23

كلمة جلالة الملك السامية خارطة
طريق لاستمرار منجزات المسيرة الوطنية

اقرأ لهؤلاء

أ.د. عبد الله الحواج

أ.د. منصور العالي

أسامة مهران

د. أحمد فرحات

صالح يوسف

فاطمة العالي

ص.ب 10878 المنامة، مملكة البحرين،

هاتف: 17298999 ، فاكس: 17290083

emai: m_manam@yahoo.com

http://www.ahlia.edu.bh/voice-of-ahlia/

داخل العدد

الفريق الشيخ دعيج ال خليفة لـ (صوت الأهلية)
تقدير الأولمبياد الخاص للأمير سلمان
بن حمد آل خليفة فخر للبحرين

30

حوارات



رجوع الطلاب للمدارس:
التعايش مع الوضع
الراهن أمر مسلم به



36

تحقيقات

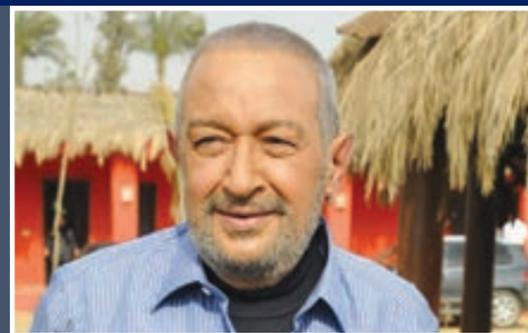
الطاقة الشمسية تفرض
نفسها على الواقع
البحريني

48

حوارات



رحلة البحث عن
صوت وصورة نور



52

فنون

تجليات الرمز في ديوان
«حد أدنى» للشاعر أسامة مهران

75

ثقافة



خليفة بن سلمان .. المعلم الكبير



ودعت مملكة البحرين والأمة العربية والإسلامية بل والإنسانية جمعاء قبل أيام قائدًا استثنائيًا، وأبًا جسورًا، وحكيماً عربياً، هو خليفة بن سلمان طيب الله ثراه. ترحل الرئيس، ورحل، هبط من فوق جواده وارتحل، وذهب مع رياح جاءت بما لا تشتهي أمته، ولا ترضي بني جلدته، ولا تهنا قافلته الممتدة وعشيرته، لم يكن للبكاء مذاقًا، ولا للدموع مجرى في العيون، ولا حتى للأحزان صدىً يفيض فينا، ويغيب عنا، كان الهول متربصًا بنا، ونحن ننتظر الخبر الذي لا يجيء، وكان الأسي على بعد لحظات من أقرب المقربين لسموه وهو يغادر في هدوء، ويلقي السلام الأخير في روية.

بقلم: أ.د. عبدالله الحواج

الرئيس المؤسس للجامعة الأهلية

رئيس مجلس الأمناء

بيد عندما يكون التلويح بالمعاني الخالدات واضحًا وضوح الشمس، أو بالإيماء الكريمة حين تكون كل المبادرات مستعدة للتعبير عن نفسها بقوة القائد وإدارة الفارس، وعزة المتحدث.

تعلمنا وتعلمت من خليفة بن سلمان كيف أستمع للنهاية حتى أفهم ما كان يُدار منذ البداية، وتعلمت، تعلمت أكثر من ذلك عند مرافقتي لسموه في رحلة للخارج، أو جولة بمعرض أو مؤتمر، أو خلال اجتماع ذهبي أسعدني الحظ لحضوره أو المشاركة فيه، تعلمت كيف يكون للخير رجال، وللصعاب رموز، وللتاريخ فرسانه، لذلك لم يكن عصياً على المعلم الكبير أن يلوح لنا بنصائحه عند الشدائد، فنهتف باسمه: ما للصعاب إلا خليفة، ولم يكن مستحيلاً على هامة تناطح عنان السماء وهو يتحدث عن عروبة بلاده، يدافع عنها بكل قطرة دم تجري في الوريد، وكل نبضة قلب تحتضنها الضلوع، وكل هبة نفس، فكل نفس ذائقة الموت.

تعلمنا وتعلمت من خليفة بن سلمان الكثير والكثير مما تركه لنا، إرثاً طويلاً من الممارسة، ورسالة التفكير، وتاريخاً أطول من الاستباق والاحتراز وبناء الدول الحديثة بالجدارية التي تحققت والمهارة التي أنجزت والعبقرية الملحمية التي ستظل ماثلة في الأذهان، خالدة أبد الدهر في النفوس، وإنا لله وإنا إليه راجعون.

فضيلة التأمل



يبدو أننا أمام فضيلة غائبة، أننا في محط أنظار التأمل التائه، أو التبصر من أجل تحقيق الإبداع، ربما هو الزمن، وربما هي المسافة الخائفة بين عصور المبدعين، وأعوام الرمادة، بين السنين السمان، والعصور «العجاف»، بين القدرة على الخلق والابتكار، وغياب القدرة على الخلق والابتكار، هي دائرة الأفق التي اختفت، وهي غابات الاسمنت الفادحة التي غطت السماوات والفضاءات المترامية، لكنها الحقيقة التي يعيشها مبدعينا بين زمنين:

أحدهما: كان للتأمل محيطه الكبير، ومساحاته الشاسعة، ومجاله المفتوح،

والآخر: أصبح التأمل فيه بمثابة العملة النادرة التي نعثر عليها بشق الأنفس من أجل تحقيق إضافة «ما» في فكر، أو حقيقة مجردة في قلم، أو جملة اعتراضية في عمل أدبي لا يشق له غبار، بين الزمنين، أضغاث أحلام، مسافات قطعها قوافل «الأدباء والشعراء والعلماء والمفكرين، غابات استوائية، ومساحات خضراء، وأطنان من المؤلفات التي أضفت لعلومنا علوماً في السباق، وأصابت بغير رام العديد من المقاصد والأهداف.

الحركة السريعة للحياة أفقدت المفكرين وقتاً يحتاجون إليه من أجل التقاط الأنفاس، من أجل التفكير قبل القرار، والتأني قبل إصدار الحكم النهائي على «حق الاختراع»، مهنة أصابها جائحة أو هلوسة أديب داهمته الشيخوخة المبكرة، بالنتيجة لا العلماء تمكنوا فتأملوا فابتكروا ونجحوا، ولا الأدباء حاولوا، فتفكروا، فأنجوا ثم أبدعوا.

العلماء مشغولون في حركة دوران الدواب على سطح الأرض، والأدباء مهمومون بسرعة الحركة على ظهر الأجرام المحيطة، الأفلاك الدوارة، والكواكب المتمنعة، جميعها دخلت إلى حيز عقارب الساعة إما متأخرة، وإما مترددة، وفي كلتا الحالتين يفقد العالم أو المفكر أو الأديب قدرته على التأمل والتفكير في «خلق السماوات والأرض واختلاف الليل والنهار».

هنا يجب أن يكون لدينا خطاباً أكاديمياً نطالب به المجتمعات بضرورة تحديد يوم عطلة تفكر فيه بأنفسنا، بأحوالنا، بمحطة نفحص بها سرعة جريان الدماء في الشرايين، وسرعة حركة النجوم حول الأرض، وسرعة الأرض في مجرتها المتخمة بالأحداث والزوار

بقلم: أ. د. منصور العالي

رئيس الجامعة الأهلية

وطالبي الحقائق والسابحون في المجهول.

التأمل شرط أساس لتحقيق الإبداع، حكم لا استثناء عليها لوضع الإضافات الكونية في مكانها الصحيح، والابتكارات الإنسانية في مجرتها المناسبة، التأمل بالنسبة للشاعر هو محطة وللمفكر أو العالم هي استراحة محارب، وللمسؤول عن منظومة كان مقدراً لها أن تكون سكوناً يسبق عاصفة.

اللوم كل اللوم ليس علينا، وليس على زماننا المفتون بسرعة الإنجاز، ولا على إنجازات وهمية لبشرية عرجاء من كثرة ما تواجهه من متطلبات في غاية الاستحالة على بشر متفكرون، لذلك لابد من صياغات مشتركة لفكر متفق عليه، لآليات وضمانات، وحقوق ملكية تشترط التأني سلوكاً في زمن الابتكار، كوروننا ولقاحاتها تأخرت كثيراً، نعم، لكن الأمل كل الأمل، والتأمل كل التأمل أن يكون ذلك التأني الذي ننشده حيث سيأتي من بعده الوصول، وعلى أقل تقدير ربما تكون تلك هي استراحة المحارب الذي يقضي عمره الجميل منتظراً لمعركة الحسم التي لا تأتي إلا عندما يغفو في سباته العميق.

على أية حال التأمل هو الشق الأعمق من التأني، وهو البديل لحالة الشحوب التي طالت أعمالنا وابتكاراتنا وتشكيلات فنانينا واكتشافات علمائنا، فهيا بنا جميعاً لكي نتأمل ربما نستعيد مع تأملنا الحياة.



رئيساً لمالية الحكومة، الأمر الذي مكنه من التأثير عميقاً في مسيرة التنمية البحرينية ووضع الأسس المتينة التي قامت عليها نهضة البحرين الاقتصادية والمالية، وكان هذا المنصب خاتمة المناصب التي تولاها خليفة في عهد والده سلمان بن حمد آل خليفة حاكم البحرين.

رئيساً لبلدية المنامة

وفي ١٩٦٢ تولى منصب رئيس بلدية المنامة خلفاً لشقيقه الأكبر عيسى عندما تسلم مقاليد الحكم في البلاد، وكان منصب

وكانت مهمة هذه اللجنة وضع السياسة الخدمية المناسبة لإيصال شبكة الكهرباء إلى مختلف أنحاء البلاد.

رئيساً لمجلس المعارف

وشيئاً فشيئاً تزايد عدد وحجم المسؤوليات التي كان يكلف بها خليفة، فألى جانب عمله رئيساً لمجلس المعارف وعضواً في لجنة الكهرباء ولجنة الإجراءات تولى عدداً من المسؤوليات والمهام الأخرى.

ففي ١٦ نوفمبر ١٩٦٠ جاء تعيين سموه

ولد الأمير خليفة بن سلمان آل خليفة طيب الله ثراه في ٢٤ نوفمبر عام ١٩٣٥. وبعد عامين وبضعة أشهر من مولد أخيه الأكبر الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة «عاهل البحرين ١٩٦١ - ١٩٩٩». ونشأ الشقيقان في رعاية والدهما الشيخ سلمان بن حمد آل خليفة «حاكم البحرين ١٩٤٢ - ١٩٦١»

البداية.. ديوان الحاكم

بدأ الأمير خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس وزراء مملكة البحرين طيب الله ثراه حياته العملية بالعمل في ديوان والده الحاكم، حيث كان مساعداً في الديوان، يتابع توجيهات الحاكم في حل مشاكل المواطنين، وتدرج تباعاً في عدد من المناصب في قطاعات مختلفة مثل القطاع الاقتصادي وقطاع التعليم، الأمر الذي أكسبه خبرة وحنكة كبيرتين، أسهمت بنجاحه الكبير في أي مهمة توكل إليه.

وفي ١ سبتمبر ١٩٥٤ عين عضواً ضمن لجنة الإجراءات لدراسة مشكلة الإجراءات التي طرأت آنذاك ضمن مجموعة مشكلات اجتماعية واقتصادية تمخضت عن آثار الحرب العالمية الثانية على البحرين.

النهوض بقطاع التعليم

ثم في ٢٢ مارس ١٩٥٦ عين عضواً في مجلس المعارف وأوكلت إليه مهمة النهوض بقطاع التعليم وتطويره، وفي ١٣ يناير ١٩٥٧ تولى رئاسة المجلس ليقوم برسم سياسة تعليمية متكاملة أثمر تطبيقها إنجازات في قطاع التعليم المدرسي والعالي.

ومن قطاع التعليم إلى قطاع الكهرباء الذي عين فيه عضواً في لجنة الكهرباء التي شكلها والده في ٣٠ ديسمبر ١٩٥٧،



وداعاً أمير الإنسانية

خليفة بن سلمان .. مسيرة حافلة من العطاء المتواصل

ودعت البحرين صاحب السمو الملكي الأمير خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس وزراء مملكة البحرين رحمه الله بعد عطاء استمر لنصف قرن على رأس حكومة البحرين منذ استقلالها أغسطس ١٩٧١ وحتى انتقل إلى جوار ربه، وسبقها بنحو عقدين بتوليته مناصب عديدة، بدأها في أوائل خمسينيات القرن الماضي بالعمل في ديوان والده الشيخ سلمان بن حمد آل خليفة «عاهل البحرين ١٩٤٢ - ١٩٦١»، وتدرج في المناصب وصولاً إلى منصب رئيس الوزراء في عهد أخيه الأكبر الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة «عاهل البحرين ١٩٦١ - ١٩٩٩»، وهو المنصب الذي ظل يحتفظ به في عهد صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة حفظه الله ورعاه حتى وافته المنية.



رئيس البلدية من أرفع المناصب في ذلك الوقت. وتولى منصب رئيس مجلس النقد ٩ ديسمبر ١٩٦٤، ليقع على عاتقه مسؤولية إصدار عملة وطنية بحرينية، ثم رئيساً لمجلس استئناف قضايا الهجرة والإقامة للأجانب ٩ أغسطس ١٩٦٥، ثم رئيساً للمجلس الإداري ٢ مايو ١٩٦٦، ثم رئيساً لمجلس الدولة ١٩ يناير ١٩٧٠، باعتبار هذا المجلس الشكل المتقدم والأكثر نضوجاً للمجلس الإداري، وهو الشكل الذي أفضى فيما بعد لمجلس الوزراء.

مجلس الوزراء

وبدأ مجلس الوزراء برئاسة الشيخ خليفة عمله في ١٥ أغسطس ١٩٧١ منذ اليوم الأول، وهو يضع نصب عينيه العمل على تحقيق الطموحات سريعاً ودون توقف، حتى يتم وضع البحرين في إطار الدولة الحديثة، وحتى تتحقق تطلعات وآمال هذا الشعب الوفي العظيم. وقد شهدت البلاد منذ ذلك التاريخ تحقيق العديد من الإنجازات التي ساهمت في وصول البحرين إلى مصاف الدول، وحتى أصبحت نموذجاً يحتذى به.

لقب الأمير

وتقديرًا لجهوده في إدارة سدة الاقتصاد والتنمية الشاملة وإرساء قواعد التنمية البشرية والحضرية تحقيقاً لصالح الوطن والمواطنين والارتقاء بجوانب الحياة في مملكة البحرين، تم في ٢١ أكتوبر ٢٠٠٩ منحه لقب «صاحب السمو الملكي الأمير» من قبل عاهل البحرين الملك حمد بن عيسى آل خليفة.

أوسمة وجوائز

وتتويجاً لجهوده المتواصلة، تلقى الأمير

خليفة بن سلمان العديد من الأوسمة والجوائز والدروع والتكريمات الدولية والإقليمية والوطنية؛ تقديراً لعطاءه لوطنه مملكة البحرين.

وقد حصل الأمير خليفة بن سلمان على العديد من الجوائز مثل جائزة «شعلة السلام» من قبل جمعية تعزيز السلام الدولية في فيينا درع الجامعة العربية في الريادة في العمل التنموي ميدالية ابن سينا من منظمة اليونسكو وجائزة الدكتوراه في العلوم السياسية التي تسلمها من جامعة سونغ كولا التايلندية وشهادة الدكتوراه الفخرية والوشاح من جامعة لورانس للتكنولوجيا الأمريكية وقلادة الملك عبدالعزيز للقيادة والزعماء التي تسلمها من خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز طيب الله ثراه وجائزة الشرف في التنمية الحضرية والإسكان من الأمم المتحدة ووسام الحملة الكبرى العلوي من العاهل المغربي والدكتوراه



تناولت الشأن الاقتصادي والأمني والتنموي والصحي والبيئي

كلمة جلالة الملك السامية خارطة طريق لاستمرار منجزات المسيرة الوطنية

تقرير: محمد ضاحي

خلال حفل افتتاح دور الانعقاد الثالث من الفصل التشريعي الخامس لمجلسي الشورى والنواب، تناول الخطاب الملكي السامي لحضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك البلاد المفدى حفظه الله ورعاه، عدة ملفات مهمة من شأنها أن تكون خارطة طريق لتنمية واستمرار المنجزات الوطنية، وإيداناً بدور تشريعي يعكس رؤية جلالة الملك ونهجه الحضاري ورؤيته الثابتة من أجل ازدهار وتقدم الوطن في مختلف المجالات.



وبشأن جائحة كورونا جدد جلالة الملك مشاعر الفخر بالمستوى المشرف الذي رافق مراحل العمل في مكافحة الجائحة، التي قاد عملياتها الشاملة، صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة، ولي العهد الأمين نائب القائد الأعلى النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء، مؤكداً أن النموذج البحريني في مواجهة هذه الأزمة الصحية، استطاع أن يحقق صيتاً عالمياً وموقعاً ريادياً، لا يقل شأنًا ولا تأثيراً على صعيد أفضل الممارسات الدولية، مشيداً بقوة الإرادة الوطنية التي جسدها المواطنون الكرام في مواجهة هذه الشدة، متمنياً زوالها زوالاً عاجلاً، بإذنه تعالى، مع تجديد العزم على مواصلة الالتزام بالإجراءات الاحترازية واتباع تعليمات فريق البحرين الطبي.

وبشأن التحديات الراهنة، أكد جلالته الملك على منطقية وجاهزية الحكومة الموقرة بتنظيماتها الإدارية العريقة ولسياساتها المرنة والفعّالة، برئاسة صاحب السمو الملكي الأمير خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس مجلس الوزراء الموقر، حيث استمر وصول الخدمات الضرورية إلى كل مسكن ومؤسسة، وخصوصاً خدمات العمل والتعليم عبر المنصات الافتراضية، مضيفاً أنها تجربة علينا أن نطورها ونحن نتجه نحو اكتساب وامتلاك معارف وتقنيات علوم المستقبل، ويرتفع سقف طموحنا الوطني بالتفوق في العديد من العلوم المتقدمة كعلوم الفضاء بفوائدها العلمية والبيئية، وعلوم الطاقة الذرية باستخداماتها السلمية لخدمة الإنسانية، ليتمكن الأجيال من صناعة نهضتهم بالسبق والاحتراف العلمي والمعرفي، ومن



بين تلك الجهود المباركة خلال هذه الأزمة الصحية، دعم الجميع المشكور للحملة الوطنية "فيينا خير" التي راعت الظروف الإنسانية للمجتمع، ولم تغفل عن تلبية احتياجات الكثير من المقيمين.

وقد وجه جلالته الجهات المختصة بإنشاء مشفى ومركز متخصص في مجال الأمراض المعدية، وبتجهيزات تمكنه من التعامل مع التحديات الصحية وطنياً وإقليمياً، على أن يُوثق في صرحه أسماء كافة الداعمين لحملة "فيينا خير"، تقديراً

من جلالته لمواقفهم المعبرة عن المعدن الأصيل لأهل البحرين في وقت الشدائد والأزمات، مشدداً في هذا السياق، على ضرورة تطوير الخطط الخاصة بتحقيق الأمن الصحي بالاستمرار في توفير أفضل الخدمات الطبية، وبإمكانيات وخبرات تستبق المخاطر الصحية بالوقاية قبل العلاج.

وبشأن الوضع الأمني قال جلالته في كلمته السامية: لن تؤخرنا هذه المستجدات الطارئة عن متابعة التزاماتنا تجاه قضايانا



الإقليمية وعلاقتنا الدولية، وسنواصل في الحفاظ على أمننا بالاستناد لمبادئ حسن الجوار، ومد يد التعاون لتحسين مجتمعاتنا من نزعات التطرف والإرهاب، وصد تهديداتها للاستقرار والازدهار، مؤكداً مجدداً، بأن تثبيت أركان السلام الشامل والعدل في المنطقة يعتمد على تفعيل المبادرة العربية التي نعمل على دعمها بكل السبل مع اشقائنا وحلفائنا، وهذا موقف معلن وصريح لنا في مملكة البحرين تجاه القضية الفلسطينية للوصول لحل الدولتين تعزيزاً للأمن والسلام العالمي، مقدراً على هذا الصعيد ما تتولاه القوات المسلحة الباسلة، الدفاعية والأمنية، من مسؤوليات وطنية بالغة الأهمية تمتاز بالحرفية والكفاءة العالية، رافعاً بالتحية الخالصة والتقدير الكبير، وهي تحمي سياج الوطن وتحافظ على وحدته واستقراره.

وفي الشأن الاقتصادي أكد جلالته على أنه في مقدمة أولويات العمل المقبلة، التعافي السريع للاقتصاد الوطني بالتعاون مع القطاع الخاص، بتبني الحلول والمبادرات المنسجمة مع متطلبات الطرف ولعودة المعدلات الإيجابية للتنمية الوطنية، وكما تطمح له رؤية البحرين الاقتصادية ٢٠٣٠.

وفيما يخص الشباب البحريني، وجه جلالته السلطة التنفيذية، وبما تسمح به الأنظمة المتبعة، بإنشاء صندوق يستثمر ويدعم طاقات وطموحات وابتكارات الشباب البحريني لإنشاء وتملك الأعمال والشركات، خدمةً لمجتمعهم وتحسيناً لدخلهم ودعماً للفرص الواعدة لجني ثمار

الطبي وتأمين الاكتفاء الغذائي، وهي أولوية تستدعي أقصى درجات التعاون والتنسيق بين السلطتين التشريعية والتنفيذية.

وأشار جلالته أن النجاح المرجو لعمليات التنمية الاقتصادية يجب أن تراعي مساراتها المتغيرات البيئية وتحدياتها المختلفة، كالاحتباس الحراري وارتفاع منسوب مياه البحار، موجهاً المختصين في هذا المجال، بوضع التوصيات المناسبة لتدارك هذه التأثيرات على البيئة المحلية والتقليل من خطورتها، من خلال تنفيذ أحدث البرامج في مجال تبريد الأجواء وحماية السواحل من ارتفاع منسوب البحار.

جهودهم، وقد أمر جلالته في هذا الشأن سمو الشيخ ناصر بن حمد آل خليفة ممثل جلالته الملك للأعمال الإنسانية وشؤون الشباب مستشار الأمن الوطني رئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة، بمتابعة تأسيس الصندوق والإشراف على أعماله، وأن يحظى هذا المشروع الواعد باهتمام وتعاون السلطة التشريعية لينطلق محققاً لأهدافه على طريق النجاح والإنجاز.

ودعا جلالته في ذات السياق، المؤسسات الاستثمارية الحكومية والخاصة بتوجيه رؤوس أموالها إلى المجالات التنموية ذات القيمة المضافة، والتي أثبتت الأزمة الصحية أهمية وجدوى تطويرها، كمجال التحول الرقمي والاستثمار في القطاع

رقمنة العالم



في أعقاب الثامن والعشرين من نوفمبر ٢٠١٠، وهو تاريخ نشر الوثائق (المتعلقة بوزارة الخارجية الأمريكية) على موقع ويكيليكس، أجمعت أغلب الصحف الأميركية على الخروج بنتيجة مفادها، أن المتضرر من هذه العملية هو الخارجية الأمريكية، باعتبار فقدان الثقة الذي يلاحقها خلال التعامل مع المؤسسات المناظرة لها في العالم. ولم يخرج الأمر عن تحميله طابعا شخصيا، يتم فيه استهداف رأس الخارجية، ممثلا في هيلاري كلينتون وزيرة الخارجية. وراح سيل التوصيفات السلبية يطال ويكيليكس والقائمين عليه، بعدم المسؤولية و اللا أخلاقية. فيما يتم التغاضي عن الحقيقة التي تقوم عليها تلك المؤسسة الرسمية، والقائمة على ازدواجية الخطاب (المعلن والمخفي). بالمقابل فإن الطرف الفاضح والناشر، استند إلى حق التعاطي والتفاعل في الفضاء الرقمي، حيث التدفق المعلوماتي الهائل، والاندرج في ثقافة الاختزال والاختصار والكشف والسرعة التي تطال كل شيء وأي شيء.

أ.د. إسماعيل نوري الربيعي

عميد كلية الآداب والعلوم

قسم الدراسات العامة

الجامعة الأهلية - البحرين

imseer@ahlia.edu.bh

أحوال نسق الفعل الداخلي الغربي، نشأة ولغة وثقافة ومعايير أخلاقية ومفاهيمية. إنه ابن البيئة المعلوماتية والإيمان العميق بالعقيدة التقانية، هو ابن السياق الغربي حيث العلاقة الراسخة بين الفاعل والبناء الاجتماعي. حيث قوام الفعل المتطلع نحو التغيير، عبر النشاط الواعي.

سياق لا يتبنى أحوال إسقاط الفرض أو البحث عن الحضور والأداء، بقدر ما يكون المعطى الأصل فيه وقد استند إلى المشاركة الفاعلة والأصيلة، انطلاقا من المكونات القائمة، على أن الفاعل هو ابن البنية العقلية التي يتفاعل فيها. وبقدر ما تؤثر فيه، فإنه صانعها، وما النشاط الاجتماعي الذي يتبدى في المجمل من الحقول، إلا إفراز عميق لمستوى تعاطي الفاعلين، إنها المدركات والتصورات والرؤى التي تتبدى في المحيط المألوف الذي يميز بنية اجتماعية عن أخرى، وهكذا تتبدى البنية الغربية، في الحادث

إنها المفارقات التي تحدّها أحوال التشكيلة الخطابية الجديدة (١)، المستندة إلى موضوع الشفافية ومضمون التواصل. حيث المسعى إلى التمييز بين الوضعيات، وليس العزل بين المراحل. إنها التحولات التي تفكك التشابهات والاختلافات، والمتطلعة نحو الوعي بالتحولات التي يعيشها العالم من دون الخضوع لمنطق التوافقات و الانسجيمات. إنها التفاعلات المابعد حدثية تلك التي تستمد فاعليتها من مضامين السيطرة والتوجيه، مرجعها الأعلى يقوم على الثقافة الرقمية والمعلوماتية، قوامها العقل المتطلع نحو التعاطي مع العصر، من دون الخضوع للمحددات الفردية أو الشروط الاجتماعية (٢).

ويكيليكس حيث بث الوثائق، وكشفها على الملأ، وصف من قبل الجهة المتضررة، بأن عمله يفتقر إلى المسؤولية، وانعدام الجانب الأخلاقي فيه. فيما يتم التغاضي عن المحتوى الذي تخص فيه الوثائق، من فضائح وازدواج وتناقض وتشهير. إنه السياق القائم على الإعلاء من المادي على حساب الروحي، فيما يتم انتقائية الأخلاقي عند اللزوم، و كأنه معطى مادي يتم استحضاره عند الطلب (٣). Julian Assange المواطن الأسترالي، المقيم في السويد، الذي تتم محاكمته في بريطانيا، والمهدد بالترحيل إلى الولايات المتحدة، قد تبدو صورته للهولة الأولى، كائنا عولميا بامتياز. لكن التدقيق في النموذج يكشف عن



الويكيليكسي، الذي يكشف عن الحقيقة العقلية الغربية، حيث المنفعة والمصلحة، ولا ضير من تعرية العالم، مادامت النتائج في النهاية ستكون في مصلحة الطرف الأقوى.

السلطة الرقمية

إنها قضية بيت داخلي غربي بامتياز، بين المؤسسة الرسمية وقوى الضغط الجديد التي راحت تعلن عن حضورها، لا بوصفها ممارسة دور، بقدر ما تريد أن تكون مشاركا فاعلا وأصيلا. ولنا في ذلك أن نتأمل في مسألة التوقيت، حيث الأوضاع التي يعيشها الغرب في راهنه حول مستقبل وسائل الاتصال، بين الورقي والإلكتروني، بين المؤسسات الإعلامية التقليدية، ومواقع الشبكة العنكبوتية، تلك التي راحت تحضر بزخم وقوة في الواقع. إنه الإفصاح المباشر عن قيام تلك القوة العاتية بالإعلان الصريح والمباشر عن سيطرتها على مصادر التقانة، فـ Assange لا يعمل وحيدا، (وهذا ليس من فرضيات نظرية المؤامرة) وإلا ما الذي أوصله إلى مصادر المعلومات؟ وكيف فكر بها؟ ولماذا أقدم على فعلته هذه؟ ومن أين يستقي هذه الثقة في المواجهة مع القوة التي تقود العالم؟

هل هي الثقة المطلقة بالديمقراطية؟ حيث العقيدة الراسخة بالحرية والمساواة والعدالة والنظام. ترى هل نحن إزاء نموذج المدينة الفاضلة. أم أننا أمام أكبر عملية توجيه و تحكم في العالم، حيث الارتباط بعملية نقل القوة من القوى التقليدية السياسية،

الشفافية أعلى مراحل الديمقراطية

كيف يمكن استبطان مفهوم الشفافية؟ هل المعطى الأصل فيه يقوم على الجهر والكشف والعمل على إحراج المؤسسة الرسمية، باعتبار الرفض للسرية، والتطلع نحو وضع المعلومات أمام الملأ، من دون الخضوع لرقابة أو معايير ضابطة. أم هي الولاء للحقيقة؟ و ما هو المدى الذي يربط بين الشفافية والحقيقة، هل ينطوي الأمر على السعي نحو تهئية العقل لتقبل الحقيقة والقناعة بها مهما كانت وعلى أي صورة أو شاكلة. هل القضية ترتبط بحرية التعبير عما يجول في الضمير؟ وكيف يمكن تمثل الحقيقة عبر بوابة الشفافية (٦) هل بالتوقف عند مستوى الدلالة فيها، باعتبار البحث في مستوى العلاقات

لحظات مرهونة



فاطمة العالي

أن نكون نحن من ضمنهم، نحن البشر اعتدنا دائماً على وتيرة الحياة السريعة، نلهث دائماً، لا نسكن ولا نستكين، لا نهدأ ولا نستريح، فلكل منا قصة انتظار يرويها لنفسه كل يوم، باختلاف ما ينتظره كل منا، وبإختلاف ما نعيشه، لا يجب على أحدنا أن يكون رهيناً لما ينتظر، أن يؤجل سعادته، يؤجل استمتاعه بلحظته، ويؤجل حياته برمتها من أجل تلك الأمنية، ويجهل ان اللهاث لا يجتمع مع السلام، والانتظار لا يجتمع مع الامتنان، وان كل هذه الامنيات المؤجلة لو استجمعناها فإنها لن تكون أعلى من العمر، فلا بأس أن يجمع الإنسان بين الأمرين، بين انتظاره وأمله وبين حياته ولحظته، حتى لا يسرق منه العمر خلصة وهو على محطات الانتظار، جرب أن تعيش الحياة لا أن تنتظر أن تعيشها، أن تعود بصيرتك دائماً على النظر لما هو موجود، والامتنان عليه، أن تعيش الحياة، لا أن تنتظر أن تعيشها، فالحياة واحدة، ووهبنا إياها لنعيشها، لا لنؤجلها، فهي لن تنتظرنا ولا تريد منا أن تنتظرها.

يولد الإنسان فينتظر وينتظر ثم يموت. حياة الإنسان لم تعد إلا سلسلة من الانتظارات التي انشغل بها عن حياته الحقيقية ولم يعيشها إلا في أحلامه المؤجلة، لا يوجد إنسان منا دون أحلام، دون آمنيات، دون رغبات يتمنى أن تتحقق يوماً ما، ولكن لا يعني هذا بالضرورة أن يعيش الانسان منا اسيراً لهذه الاحلام، راهناً سعادته وحياته عليها حتى تتحقق، وينسى بذلك أن يعيش حياته ويستشعر لحظاته الآنية ويمتد لمواطن الجمال فيها،

فالحياة ماضية ولا نستدرك هذا الأمر إلا حينما ننظر إلى الوراء ونرى أن الأيام التي كان من الممكن أن تكون أجمل أيام حياتنا، قد مضت دون أن ندرك ذلك، ودون أن نعيشها بالشكل الكافي، عشناها بالترقب والانتظار للأيام التي تليها، ونسينا إن هذه الأيام هي ليست إلا عمرنا، فما أكثر الأمل حينما نقضي هذا العمر بانتظار ما بعده، وهل ما بعد هذا العمر شيئاً إلا الفناء؟، فما الذي سيكسبه الإنسان بإنقضاء أيامه واختصار حياته، ولا يوجد في الحياة ما هو أعلى من العمر، لو نظر كل منا إلى حياته لوجد بها ما لا يحصى من النعم التي تُحمد على وجودها، ولكننا نختار دائماً أن ننظر إلى المفقود، إلى ما لا نملك، وننتظره، فلماذا لا نمتن على الموجود حتى لا يتحول إلى مفقود فتأخذنا الحسرة عليه، والندامة على كل ما لم نشعر بقيمته، وأحد صور هذه الندامة، هي أن يعيش الانسان جل شبابه مؤجلاً سعادته حتى حصوله على أمنية معينة، قد تأتي أو لا تأتي، وبين هذه وتلك ينقضي شبابه فما يلبث إلا أن يرى نفسه وقد وصل إلى خريف العمر، فلا هو بالذي عاش حياته واستلذ بلحظاته، ولا هو بالذي نال أمنيته وقادر على الامتنان عليها، لأنه مجبول على عيش المستقبل واستحضاره، لم يعرف أبداً أن يعيش حاضره، وما أكثر هؤلاء بيننا، وما أكبر احتمالية

إنها القيمة الأخلاقية المستندة إلى ثقافية المكاشفة والمصارحة ونبذ السرية، والتطلع نحو الإعلاء من الممارسة مهما كانت نتائجها نجاحاً أم فشلاً، إنها الحرية الكاملة الخالية من التقييد (٧). هي الوسيلة لتطبيقات المشاركة الشعبية التي يقوم عليها النظام الديمقراطي، حيث المكاشفة التي تنال كل شيء وأي شيء، بدءاً من طريقة صناعة القرار السياسي وتفصيلاته، مروراً بالرقابة الشعبية المباشرة، والتطلع نحو رصد المخالفات ومحاسبة المقصر والقضاء على الفساد، إنها فرصة المراجعة الصادرة من قبل العامة، للتدقيق في القرار والأنظمة، والتفاعل الحي المشترك بين الحكومة والشعب (٨)، من خلال الاستثمار الأمثل لوسائل الاتصال. والحكومة هنا لا تحضر بوصفها Taboo، تتمتع بالصلاحيات المطلقة لاستخدام السلطة، بقدر ما هي جهاز حكومي تنفيذي، وظيفته الأصل تقوم على تقديم الخدمة للعامة، وهي قابلة للمراقبة الصارمة والكشف العلني، بوضوح قوامه الانفتاح. شفافية ويكيليكس لحظة العودة بالديمقراطية إلى منابعها الأولى، حيث أثينا ودولة المدينة، في القرن الخامس قبل الميلاد، والمشاركة المباشرة من قبل المواطنين، في صناعة الفرار السياسي، ولكن بتمثلات العصر الرقمي، وما تفرزه وسائط الاتصال من قدرات وإمكانات، تتجاوز فيه إشكالية طريقة مشاركة الحشود الغفيرة والواسعة من الناس، إذا ما قورنت بالنموذج القديم وحجم السكان.

التي تطرحها مع الموضوعات والمضامين الأخرى، أم عند المستوى التداولي انطلاقاً من طريقة التأويل للشفافية ذاتها، بحسب الموقع والموقف والاتجاه والسياق، الذي يتم فيه تداولها. عن أي مستوى يمكن الحديث من الشفافية، فقد تحضر أحياناً في زلة اللسان وفي التداعي الحر للكلام، وقد تتوفر بوصفها شعاراً يتم استخدامه في حملة انتخابية أو تلميع وجهه ما في حقل من الحقول.

هنا تكون الإحالة إلى البحث في السياق باعتبار البحث في هوية المشارك في فعالية الشفافية، حيث سؤال من هو؟ سياسي أم صحفي؟ عربي أم غربي؟ ليبرالي أم أصولي؟ و المسعى نحو الكشف عن الزمان و المكان، باعتبار الوقوف على طريقة التوقيت والمكان الصادر عنه. والبحث عن الأهداف التي عنت على المشاركين. الصحفي المنتمي إلى المنظمة التي تجعل من الشفافية غاية ورؤية تقوم على؛ (الكشف عن الظلم وقمع الرقابة)، وهذا ما يتم الإعلان به جهراً، ويتم تبنيه رسمياً عبر الموقع الرسمي، فيما يرد المتهم بأهمية الوقوف عند الأخلاقيات والمسؤولية. إنه موقف الكلام بين طرفين، والذي يحتاج إلى التطلع نحو دراسة المعنى. وحتى لو قبيض لجهة ما أن تدرس المعنى فإن الإحالة الموضوعية تبقى تشير إلى الوفرة الهائلة في الاختلاف في المعاني. الشفافية بصورتها المباشرة، تعتمد المشاركة بين النظام الرسمي والعامة، حيث التواصل الحر بين الطرفين من دون عوائق، سعياً إلى إعادة حقوق العامة في حال تعرضوا إلى الظلم،

ميشيل فوكو، حفريات المعرفة، ترجمة سالم يفوت، المركز الثقافي العربي، بيروت ٢٠٠٥، ص ١٦١.

ماتلار، تاريخ نظريات الاتصال، ترجمة نصر الدين العياضي، المنظمة العربية للترجمة، بيروت ٢٠٠٥، ص ١٩٧.

هربرت ماركوز، الإنسان ذو البعد الواحد، ترجمة جورج طرايبيشي، دار الآداب، بيروت ١٩٨٨، ص ٨٢.

Pierre bourdieu, Outline of a theory of practice, translate to English language by Cambridge university, Cambridge 2003, p 172.

WIKILEAKS, <http://213.251.145.96>

Thomas Metzinger, Being No One, the self-model theory of subjectivity, Massachusetts 2004, p 165.

Shel Heltz, John Havens, Lynne Johnson, Tactical Transparency; how leaders can leverage social media to maximize, new York 2008, p22.

Richard W. Oliver, What is the Transparency, Mc Graw- Hil Co, USA 2004, P51.



خريجو الأهلية . قصص نجاح (٢)

إعداد: هيئة التحرير

الجامعة الأهلية التي أنشئت كثمرة لنجاح مشروع ميثاق العمل الوطني، وكانت أولى خطوات جبارة قامت بها القيادة الرشيدة والرجال المخلصون لرفع شأن البحرين، فقد جعلت من العلم وسيلة لتعليم وصقل ثروة البحرين الحقيقية، ألا وهم شبابها الذين جابوا بقاع الدنيا بحثاً عن سبل التعلم، وطرقوا أبواب الكليات في جميع القارات باحثين عن العلم، فجاءت الجامعات الخاصة وعلى رأسها الجامعة الأهلية كأول جامعة خاصة في المملكة لتوفر لأبناء المملكة ولدول مجلس التعاون فرص تعليمية لكي يحظوا بشهادات تعليمية تضاهي بل وتتكامل مع الشهادات الأوروبية التي كانوا يطمحون لها فهي الجامعة تقدم شهادتي الماجستير والدكتوراة مع جامعتي «جورج واشنطن» الأمريكية و«برونيل» البريطانية، بالإضافة إلى العديد من البرامج الدراسية التي ساهمت في رفد البحرين ودول الخليج بخريجين سطوروا قصص نجاح ساهمت في تطور شركاتهم ومؤسساتهم، ويحق للجامعة الأهلية أن تفتخر بخريجيتها، فقامت بتجسيد جزء من صور هذا النجاح على صفحات مجلة «صوت الأهلية» وأرادت أن تحتفي بهذه النماذج لتكون قدوة لطلبة الأهلية، وحافزاً من أجل مزيد من النجاح.

النائب محمود البحراني: ثقة في الترشيح لـ «النيابي»



عضو مجلس النواب محمود البحراني هو خريج «الأهلية»، تفخر به، ويفخر بأنه متخرج منها، حاصل على درجة الماجستير في إدارة الأعمال ويقول: أنا ابن الجامعة، وهي روعي، وهي مساري الذي طالما حلمت فيه، وحلمت به فمحتنتي الدراسة بالجامعة الأهلية الثقة في الترشيح لمنصب نائب البرلمان، رغم ذلك كانت الدراسة في «الأهلية» مختلفة جداً، تعتمد على البحوث العلمية، والاطلاع المستمر، دراسة الاستراتيجيات وتحليل القضايا والتجارب، ومتابعة الأفكار التي تساعد على تجديد دماء الأفكار، على منحها

جرعة انعاش مضاعفة، من خلال تضمينها لتجارب حية وموحية ترتبط جذرياً بهموم الواقع، وشئون وشجون مقتضيات العمل.

النائب محمود البحراني يرى في مسيرته التعليمية وسيلة لصقل شخصيته، واكتشاف الحدود والإمكانيات، بالإضافة إلى المساعدة على اكتشاف الذات والنهوض السريع من الفشل إلى النجاح، والانتقال من مرحلة مرتبكة

إلى أخرى أكثر مواءمة واستقراراً وتفوقاً. معيار الثقافة الصحية مثار إعجاب العديد من الحضور. النائب محمود البحراني يصف شعوره عند السفر مع الوفود إلى الخارج بأنه يمتلك قدرة طرح الأفكار الجديدة ومتابعة تنقيح وإصدار آليات التشريعات والقوانين التي كانت الهدف من آخر زيارة له إلى دولة تونس الشقيقة ممثلاً لمملكة البحرين حيث يزداد فخرًا عندما يقول: لقد كانت كلمته خلال تلك الزيارة حول

أحمد التحو: علمتي إقامة العلاقات

رائد الأعمال المهتم بالجانب الإلكتروني أو المهاري باسم Discover it منصة "الانستغرام"، مؤسس عدة مشاريع و أبرزها فيول أب, الحشد الإلكتروني الرهيب وتلك المأهولة بالمتابعين والمغردين وأصدقاء هو أحمد محمد طاهر التحو الحاصل على درجة البكالوريوس برنامج الإدارة والتسويق من الجامعة الأهلية.

مكانة مرموقة

لقد حقق التحو مكانة مرموقة من خلال قدرته على التحشيد من بين جمهور الأصدقاء المقنعين بقدراته والعارفين بمهاراته في إيجاد الحل في العقبات بطريقة مختصرة و سريعة ، لم يتوقع احمد التحو ان الموقع سيلقى تفاعل كبير على مستوى البحرين بل على مستوى الخليج ايضا، موقع سحب فكرته سحب تعليقات من بوست الانستغرام و اختيار الفائز كان موقع يحتاجه الكثير ومن هنا بدأت سلسلة العلاقات مع الجميع لكون أصحاب الحسابات الأخرى تستخدم موقع السحب بشكل يومي، علمته "الأهلية" فنون التسويق بمهارة، وإدارة المال والأعمال باحترافية، وضبط الأداء الاستطلاعي بقدرة فائقة على فهم رغبات المطلعين من جماهير

حاشدة على تطبيق الانستغرام وغيره من التطبيقات .

لقد نجح أحمد التحو في حشد عشرات الآلاف من المتابعين على الموقع السحري، متعلماً من جامعته الأهلية كيفية إقامة العلاقات الإنسانية مع الآخرين، وإذا ما كانت هذه العلاقات قادرة على التحول إلى ترجمة حقيقية لفكرة، ومن ثم تحقيق أكبر استفادة ممكنة منها في مجال المال والأعمال والتجارة من خلال تسويق الفكرة

المبدعة، وتعظيم الفائدة من الاستباق المهيمن على رغبات الجمهور وذلك المتماشي مع متطلبات حياتهم اليومية، وأساسيات مكانتهم الحياتية.

أحمد التحو كان يشغل منصب مدير مشروع بإحدى الشركات الخاصة لمدة ٣ سنوات و من ثم توجه الى رائدة الاعمال يفكر بجدية في استكمال دراسته من خلال دورات مكثفة إضافية، يفضل أن تكون بالجامعة الأهلية ولا حدود للشغف بالحياة.

إلياس عبد الغفار: «الأهلية» أحلى أيام حياتي

يقولها بالفم الملآن: سنوات الدراسة في الجامعة الأهلية كانت أحلى أيام حياتي، اكتسب إلياس عبد الغفار مدير الأنظمة بالهيئة العامة للتأمين الاجتماعي والحاصل على درجة الماجستير من الجامعة الأهلية «إدارة أعمال» خلال

فترة دراسته العديد من المعارف، والكثير من المفاهيم الخلاقة، الفخر كل الفخر من خريج «الأهلية» إلياس عبدالغفار، والإعزاز والاعتزاز من شخصه في كل مكان يذهب إليه، قطاع عام أو قطاع خاص، أو حتى في ميادين الحياة اليومية.

التحاور

إلياس لم ينتم لأية أندية أو جمعيات في حياته لكنه شخص اجتماعي، يعيش التواصل مع الآخرين، والتحاور مع أصحاب

الأفكار الخلاقة والآراء الجديرة.

يبدى استعداداه الدائم للتواصل بشكل مباشر مع الطلبة من مختلف الأجيال، لتقديم المساعدة لهم، والمشورة إليهم، ونقل التجارب والخبرات.

الفكر والفكرة

إلياس عبدالغفار يقول خلال حضوره لتجمع دوري بالجامعة الأهلية أنه اكتسب الفكر والفكرة، الفكر الذي يساعد على التفكير والفكرة الخلاقة

القائمة على اعتبارات العلم والتطبيق والخبرة العملية ويؤكد أنه بما تمتلكه الجامعة الأهلية من طواقم أكاديمية هي الأفضل في منطقة الخليج والخارج، فهي تشجع بما لا يدع مجالاً للشك على التدريب المستمر، والاتصال المباشر، وتكثيف الجهود من أجل تقديم البذل والعطاء، على التجاهل والتغافل والابتعاد عن حميمية التقارب مع الأساتذة والزملاء.

حامد الدرازي: مثلت ذهبي للدراسة والعمل والاستثمار



تخرج عام ٢٠١٢ في بكالوريوس إدارة الأعمال والمال والإدارة والتسويق من الجامعة الأهلية، يعتبر من الجيل الثالث في شركة والده، التحاقه بالجامعة الأهلية كان خياره الأول، ذلك أن حامد الدرازي كان خليطاً من الاعتبارات العائلية والمجتمعية وتلك التي تتوجها العلوم بالقيمة والقامة وجودة الأداء التي يبحث عنها.

مكونات ومجريات

ربما يكون لعلاقاته الدولية التي اكتسبها من الجامعة البريطانية دور في تلك الخلطة السحرية التي شغلت مكونات تفكيره قبل أن تلعب دوراً في تشكيل مجريات حياته، وربما يكون لارتباطه بالدراسة والعمل في آن واحد تلك الدربة التي لم تتوفر لخريج مثله.

ثماني سنوات

لكن الأکید أن تطوره المهني تمثل في انتقاله من المرحلة المؤسسة إلى

الاستثمار في قطاع المواد الغذائية، "الفواكه والخضروات"، والأکید أن علاقاته التي أقامها في كل من الصين وشمال أفريقيا وبعض الدول العربية وتايلند وغيرها هو ما أضاف إليه فكراً شمولياً مؤثراً وهو يجري عمليات التصدير وإعادة التصدير والاستيراد من هذه الدولة ما جعله أكثر فهماً، وأعمق قرباً من أداء دول سبقتنا ومنجزات إنسانية نلاحقها وتلاحقنا، حيث ثماني

سنوات في مجال الاستثمار أضافت للدرازي ما لم تضفه إليه دراسة فقط، أو عمل وخبرة في الحياة أو اختلاطاً غير محسوب بين ما يتلقاه من علوم، وما يذهب إليه من أعمال، وما يتقنه من حرف أو من مجالات إبداع.

"الأهلية" علمته كيف يتحرك داخل المثلث الذهبي للدراسة والعمل والاستثمار.

حسن الخان: «الأهلية» علمتني الاحتواء باحتراف، والاستماع بمهارة



هو مصري لا يشق له غبار، حصل على الماجستير من "الأهلية" بعد رحلة طويلة من تغيير المسارات، وتحويل الرغبات، من الدراسة إلى العمل ثم إلى الدراسة، بعد ذلك التحق حسن عبدالوهاب الخان المصري ومساعد المدير العام بإدارة العمليات المركزية في بنك البركة الإسلامي بالجامعة الأهلية لنيل شهادة الماجستير في إدارة الأعمال، وبالفعل ومثلما يؤكد: تمكن الخان من خلال

التي اكتسبها في حياته العملية، ويؤكد: أن الجامعة الأهلية قد أكسبته مذاقاً آخر، قدرة خاصة على تطوير المهارة بالسلوك الإنساني الرائع، بالود والثقافة المشتركة مع الآخرين، بالتفاهم عن طريق الحوار الإيجابي، والحياد المتفق مع عادات وسلوكيات البحرين التي جسدهتها الجامعة الأهلية في طريقة التعامل مع طلابها، في طرق التدريس ومناهج التعليم والتعلم، لقد علمتني

"الأهلية" فلسفة الحياة، واكتسبت مهارة الاقتداء بالتجارب، ومهنية الأداء باحتراف وعلم وتيقن من المعلومة وقياس معدلات توافقها مع حياتنا العامة وقضايانا المجتمعية.

رحلة حياة شاقّة مر بها حسن عبدالوهاب الخان تم تعويضها مثلما يقول بدراسته ماجستير إدارة الأعمال بالجامعة الأهلية فكانت حتى اللحظة مسك الختام وأي ختام.

فاضل العود: «الأهلية» .. التميز في جامعة

دائماً ما تفخر الجامعة الأهلية بخريجيتها، بالنخب التي تعلمت، وترجمت علمها إلى واقع في الحياة، وتواصل مع أم المعارف التي هي الجامعات.

عضو مجلس المحرق البلدي عن الدائرة السادسة فاضل عباس هو خريج ماجستير إعلام وعلاقات عامة في الجامعة الأهلية ٢٠١٥، من جانبه فهو يعبر دائماً عن فخره واعتزازه بجامعته الأهلية.

يقول فاضل عباس: حرصت على البحث والتقصي عن جامعة متميزة لتصل محصلي العلمية وتُعدني لخوض معترك الحياة العملية والعلمية لأخدم

قيادتي ووطني والناس، فوقع اختياري على الجامعة الأهلية كونها المكان المفضل لتلقي العلوم شديدة الارتباط بواقعنا في مملكة البحرين وبجياة الإقليم من حولنا.

من خلال التحاق فاضل عباس بـ«الأهلية» زادت ثقته بنفسه بل وثقت الناس به، فأقام علاقات اجتماعية قوية، أفادته وهو يخوض

معترك الانتخابات البلدية، ثم نال ثقة أهالي الدير وسماهيح وأصبح عضواً في مجلس بلدي يضم من القضايا ما يعايش الحياة اليومية للناس في الدائرة السادسة بمدينة المحرق والتي تمثل حجر زاوية في أداء عضو المجلس البلدي.

فاضل عباس العود يفخر بأن اختياره كان صائباً ونظرتة كانت ثاقبة عندما

قرر الدراسة بالجامعة الأهلية، موظفاً أجواء الثقة التي عاشها طالباً لعلوم الإعلام والعلاقات العامة وفنونها، سواء من خلال المعلمين المتمرسين، أو عن طريق تطبيقات متطورك تقنياً مهيمنة على المواد النظرية ومساعدة لها، وهو بالتحديد ما ساهم في تكوين شخصية متفردة رائدة متفهمة لقضايا بلادها وشعبها المحب.

دنيا غلوم: «الأهلية» قاعدة قوية لانطلاقتي المهنية

رغم أنها لم تدرس البكالوريوس في الجامعة الأهلية، واقتصرت دراستها فقط على الماجستير في إدارة الأعمال إلا أن دنيا غلوم مساعد نائب الرئيس في بنك الخليج المتحد ترى أنها اكتسبت من جامعته الأهلية العديد من الخبرات، والعديد من المهارات التي تمكنت عن طريقها من الدخول إلى مواقع العمل وهي متسلحة بالإرادة.

المهارات والامكانيات

حيث أن دراستها الأكاديمية في قسم «إدارة الأعمال» قد أكسبتها المهارات والامكانيات اللازمه لإدارة المهام والأعمال التي تتولاها في منصبها الحالي في بنك الخليج المتحد - أحد البنوك الاستثمارية الرائدة في مملكة البحرين.

البعد التطبيقي

وأشارت دنيا بأنها استفادت كثيراً من

أساتذتها في الأهلية والذين قدموا لها مختلف أوجه المساعدة لإكساب شخصيتها ذلك البعد التطبيقي الذي تفتقر إليه جامعات أخرى عديدة، وذلك عن طريق ما تبتكره برامج الأهلية من تدريب مستمر، وتطبيقات على أعلى مستوى من التوأمة مع أسواق العمل، ومواقع الوظائف، التي تحتاج إلى مهارين إلى جانب حاجتها الملحة للمعارف والمعلوماتية ومختلف

العلوم النظرية.

كفاءات وطنية

وقد أحدثت البرامج المشتركة في الجامعة الأهلية مع جامعات عالمية مرموقة نقلة هائلة... ساهمت في تطور طلبة الأهلية.. حيث أصبحوا قادرين على العطاء، ورفد سوق العمل الوطني بكفاءات وطنية بمواصفات عالمية.

علي خليل إبراهيم الدرزي: خريجو «الأهلية» متميزون ومبدعون

يعتبر القطاع المصرفي في مملكة البحرين بمثابة العمود الفقري للاقتصاد الوطني، هو الذي يساهم بالنسبة الأكبر بعد النفط في الناتج المحلي الإجمالي وهو الذي يوظف عمالة وطنية يُشار إليها بالبنان.

مختلفين ومبدعين

علي خليل إبراهيم الدرزي الحاصل على الماجستير في إدارة الأعمال مع مرتبة الشرف من الجامعة الأهلية، والذي يشغل حاليًا منصب مدير أول، أو رئيس الفروع المحلية والمبيعات ببنك البركة الإسلامي فإنه يستقبل موظفين ومتدربين من مختلف جامعات مملكة البحرين، ولاحظ من بين ملاحظاته التي تم تسجيلها بأن طلبة الجامعة الأهلية خصوصًا مختلفين ومبدعين هذا ما شجعه على دراسة الماجستير بالجامعة الأهلية لما لمسه من تميز وكفاءة في خريجي الجامعة.

رفع مستوى الانتاجية

وهو ما تحقق بعدما انجز رسالة الماجستير في إدارة الأعمال من

الجامعة الأهلية والتي ساعدته في تحقيق الموازنة بين الخبرات المكتسبة في مجال الصيرفة والتطبيق العملي للنظريات والفرضيات المكتسبة من خلال الدراسة والمناقشات المثريّة مع الأساتذة والاكاديميين في الجامعة.

ويقول الدرزي: أن دراسته في الجامعة

الأهلية قد ساعدته في تغذيته معرفيًا وعلميًا مما ساهم بالتالي في رفع مستوى الإنتاجية لديه خاصة وأن بنك البركة الإسلامي كمجموعة مصرفية قابضة يتواجد في أكثر من ١٦ دولة حول العالم من أجل تحقيق أهداف المجموعة المصرفية الرائدة لتنمية المجتمعات وإعمار الأرض.



دلال النعيمي: الجامعة علمتني حب الدراسة والتطوير المستمر

تقول دلال ناصر النعيمي الحاصلة على درجة الماجستير في تقنية المعلومات وعلوم الحاسب الآلي من الجامعة الأهلية أنها تعمل حاليًا كرئيس لشعبة التطوير الإداري بإدارة التنظيم والتطوير الإداري بوزارة الداخلية، وكانت قد تخرجت دلال من جامعة البحرين لتحصل على البكالوريوس في نظم المعلومات الإدارية وتقول:

توجهت لدراسة الماجستير في الجامعة الأهلية بعد سنوات خبرة في العمل (تقريبًا ٨ سنوات) في مجال تقنية المعلومات في وزارة الداخلية،

بحثت عن الجامعات المعتمدة وتواصلت مع مجلس التعليم العالي وجهات أخرى لاختيار أفضل جامعة معتمدة وتقدم برنامج أكاديمي على مستوى عالي، وجميع التوصيات وجعتني للجامعة الأهلية، فتشجعت جدًا، وأجريت مقابلة مع د. منصور العالي،

كانت سنوات الدراسة في «الأهلية» من أحلى السنوات الدراسية، وجميع المقررات التي درستها كان لها تأثير كبير في مجال العمل في وزارة الداخلية (من شبكات، وحوسبة سحابية، وتحليل الأنظمة) كل هذه انعكست إيجابيًا على مجال العمل.



ود. وسن عواد كان لها دور كبير جدًا في صقل مهاراتي البحثية والعلمية، ولازلت على تواصل معها وناقش بعض الأمور التي تخص العمل في مجال تقنية المعلومات،

الجامعة علمتني حب الدراسة بل والتفوق فيها، حب البحث العلمي والتفكير خارج الصندوق، صقلت علاقاتي مع زملائي في الدراسة والعمل، واكتسبت مهارات التقديم وعرض الأوراق العلمية في المؤتمرات،

ونقلت هذه المعارف في مجال العمل واقتרכת هذه المفاهيم في التطوير الإداري في تقنية المعلومات (إجراءات عمل - تأهيل وتدريب الموظفين - استحداث سياسات عامة في تقنية المعلومات)، بالنتيجة تطور أدائي في مجال العمل وكنت قادرة على تقديم العديد من المقترحات لتطوير العمل الإداري في الوزارة.

حسين أشكناني: تحويل النظريات إلى مهارات عملية

حسين أشكناني حاصل على الماجستير في إدارة الأعمال من الجامعة الأهلية، بدأ حياته العملية منذ ١٦ عاماً.

إلتحق بالجامعة الأهلية لإسباب عديدة من أهمها السمعة الطيبة التي تتمتع بها الجامعة الأهلية في العديد من التخصصات وأهمها ما يرتبط بإدارة الأعمال وجودة التعليم، فإنه ارتأى الالتحاق بالدراسة في هذه الجامعة لكسب المهارات التي يبحث عنها بالإضافة إلى تقوية سيرته العلمية التي من خلالها يطمح للوصول لأعلى المراكز.

وبالفعل ألتحق حسين أشكناني ببرنامج إدارة الأعمال لدينا في الجامعة الأهلية، وتمكن من الحصول على الماجستير من خلال هذا البرنامج، مشيراً إلى أن الفضيلة التي اكتسبها من الدراسة في الجامعة ذلك الربط التلقائي والمحترف بين ما حصده من علوم نظرية وما يقوم بتطبيقه على المستوى العملي بالإضافة إلى جودة الدكتوراة والمدرسين لإيصال المعلومة، الأمر الذي ساهم فيما بعد من خلال هذه التجربة

العلمية إلى تقدمه المهني بمختلف القطاعات كقطاع الاتصالات وقطاع البيع بالتجزئة كتوليئه منصب إداري في احدى شركات الاتصالات التابعة إلى (VIVA) ومن ثم انتقل لتولي منصب إداري لشركة أسواق الاسرة في المملكة العربية السعودية حيث ساهم في افتتاح اول فرعين للأسواق خلال ٣ سنوات خارج مملكة البحرين. وأخيراً يشغل حسين أشكناني منصب

مدير العمليات لشركة أسواق التيميمي البحرين حيث ساهم في افتتاح اول فرع خارج المملكة العربية السعودية في مملكة البحرين بمجمع دلمونيا. كل ذلك الفضل يعود من بعد الله سبحانه وتعالى ودعاء الوالدين إلى مسيرته المهنية التي من خلالها كسب الكثير من المهارات وتحصيله العلمي من خلال التحاقه الى الجامعة الأهلية وحصوله على الماجستير.

فاطمة عبد العزيز لوري: «الأهلية» علمتي فن الإحتواء وأكسبتي الثقة بالنفس

كوفي مديرة روضة وكوفي حاصلة على درجة الماجستير في إدارة الأعمال من الجامعة الأهلية فإنني أستطيع أن أؤكد لكم بأن أساتذة «الأهلية» قد أكسبوني قدرة خاصة على إحتواء من حولي رغم اختلاف افكارهم و آرائهم ، والقدرة على توظيف مهارات كل شخص في مجال عمله ، فضلاً عن منحي ركيزة قوية من الثقة بالنفس وإتخاذ القرارات.

إيجاد الحلول

ومازال تواصلني مع بعض أساتذتي حتى بعد تخرجي، حيث يتواصلون معي دومًا للأطمئنان علي و مساعدتي لإيجاد الحلول المناسبة لأغلب تحديات الحياة المهنية.

المهارات المكتسبة

قد نجد في كثيراً من الجامعات الأهتمام المبالغ فيه بالمعدل او بالدرجات النهائية والتي قد ترفع من أرقام الجامعة أكاديمياً ، ولكن تجدهم يغفلون عن الأهم وهي

المهارات المكتسبة التي تسموا بمقام الهيئة التعليمية والإدارية والخريج في المقام الأول، حيث اكتسبت من «الأهلية» خبرة عملية خلال مرحلة الدراسة، إلى جانب التحصيل العلمي والمعرفي، وتعرفت فيها على شخصيات جعلتني أكثر وثوقاً بخطوتي القادمة، وأعمق تواصلًا مع الآخرين، دراستي في الجامعة الأهلية كانت من أهم القرارات التي غيرت حياتي للأفضل ،

منحتني «الجامعة» مهارات إداريه عديدة انعكست إيجابًا على إدارتي للروضة ، وتعلمت كيفية احتواء الآخرين والقبول بهم والتحاور معهم عن يقين، تعلمت أن أعيش في مجتمع أهلي عريض وليس في جزر معزولة أو في وديان متقطعة الأوصال، وأماكن متفرقة الأحساب والأنساب، إنها الأهلية تجربة لا تُنسى، ومعلم حضاري سأظل أفخر به ما حييت.

فاطمة كاظم الوادي: «الأهلية» نقلة نوعية في حياتي



فاطمة كاظم الوادي تخرجت من جامعة البحرين عام ٢٠١٣ لتحصل على البكالوريوس في تخصص الإعلام والعلاقات العامة، وفور تخرجها التحقت بالجامعة الأهلية لدراسة الماجستير في التخصص ذاته، فاطمة تعمل حالياً كموظفة في قسم المشتريات بمصنع جاسم المطوع للأثاث، تروي لـ«صوت الأهلية» الأسباب التي دفعتها إلى الالتحاق بالجامعة الأهلية لنيل درجة الم.

بالذات. أولاً: لأنها جامعة وطنية توفر للطالب ملاذاً محلياً للدراسات العليا من دون أن يضحي بظروفه الاجتماعية ويسافر إلى الخارج في رحلة غربة من أجل استكمال دراسته ويوجد بالوطن جامعة مثل «الأهلية» بقوتها الأكاديمية والسمعة القوية لأساتذتها وخريجيتها.

ثانياً: سهولة الإجراءات والمرونة في اختيار الأوقات والمواد الدراسية والاهتمام بالطلبة واحتياجاتهم واتباع سياسة الباب المفتوح في تعاملهم مع رئاسة الجامعة وجميع مسؤوليها ومديريها.

ثالثاً: تعامل الطاقم الإداري والأكاديمي والذي يشبه الأسرة الواحدة التي يحظى جميع أفرادها بنفس مقدار الحب والمعاملة السوية القائمة على أسس تربوية وعلمية وحرفية.

رابعاً: الرحلات العلمية والزيارات

الميدانية التي ترتبها الجامعة الأهلية للطلبة الدارسين بمعية الكادر الأكاديمي من أجل إطلاعهم عن قرب على أفضل الممارسات الإعلامية في الخليج والعالم العربي من أجل ربط المواد العلمية بالواقع العملي والمهني.

خامساً: المواد الدراسية كانت ثرية جداً في محتواها العلمي، وبفضل دعم وجهود الأساتذة والإداريين «أعضاء الهيئتين الأكاديمية والإدارية» وطرقهم المنهجية التي دلت جميع الصعاب تمكنت من تخطي تلك المرحلة بالتفوق العلمي وبحصولي على تقدير امتياز مع مرتبة الشرف الثانية في حفل التخرج الضخم الذي كرمني به حضرة صاحب السمو الملكي الأمير خليفة بن سلمان آل خليفة حفظه الله ورعاه.

تسألونني عن مدى الأثر الذي تركته الدراسة في الجامعة الأهلية وهنا أقول بأنني لاحظت تغييراً جذرياً في شخصيتي خصوصاً لأنني تقدمت لدراسة الماجستير وأنا في سن صغيرة.

شعرت بالفخر والزهو لانتمائي ثم تخرجي من جامعة بقوة «الأهلية» وهو ما يمثل لي إضافة نجمة كبيرة لسماة نجاحي في هذه الحياة. أشعر بأن الله سبحانه وتعالى يحبني إذ وضع (الجامعة الأهلية) في طريقي الأكاديمي، وبذلك أعتبر نفسي بأني مميزة لما للتجربة من إضافة كبيرة في تشكيل معالم شخصيتي المهنية الحالية، وأتمنى لجميع الطلاب تجربة ناجحة بامتياز كتجربتي في هذه الجامعة المرموقة.

خالد العلوي: سمعة وريادة الجامعة الأهلية عالمية



الدراسة في الجامعة الاهلية وان كانت محلية، فإنها عالمية بمعاييرها، جودتها وحرفيتها، وكوني أحد خريجي هذه الجامعة، مكنتني من الحصول على الالتحاق باحدى الجامعات البريطانية العريقة لاقام دراسة الدكتوراه في مجال إدارة الاعمال بسهولة، مما يبرهن على سمعة الجامعة وريادتها في التعليم العالي ليس في مملكة البحرين فحسب بل عالمياً.

وما يميز الجامعة الأهلية إقامة الفعاليات المتنوعة، وتنوع جمهورها هو ما يسهم في اقبالنا عليها. بالإضافة الى رغبتنا في توسيع شبكة معارفنا والاطلاع على تجارب الغير وافضل الممارسات المتبعة في الجهات التي تتعاون مع الجامعة في تنظيم المحاضرات وورش العمل والمؤتمرات.

لقد عُينت مؤخراً مديراً لدعم ريادة الاعمال في صندوق العمل (تمكين)، حيث نعمل في إدارتنا على نشر ثقافة ريادة الاعمال في أوساط المجتمع البحريني لاسيما الشباب والباحثين عن عمل؛ بالإضافة لتوحيد الجهود لضمان

تكامل البيئة الريادية، وذلك عن طريق اطلاق مبادرات ومشاريع وبرامج من شأنها زيادة عدد المؤسسات الناشئة في مملكة البحرين ورفع كفاءتها وجودتها لاسهامها الكبير في الاقتصاد الوطني.

ولقد تخرجت مؤخراً من برنامج النائب الاول لتنمية الكوادر الوطنية، والذي احدث تغييراً جذرياً في نظرتي للعمل الحكومي وعلامة فارقة في مسيرتي المهنية.

وعند الحديث عن عضوية الاندية، والاتحادات أو جامعيات، اسمح لي ان احدثك عن عضويتي في افضل فريق وهو #فريق_البحرين والذي افخر به وبقائده والذي يضع الوطن فوق كل الاعتبارات.

واطمح لأن اكون عضواً فاعلاً في منظومة صناعة السياسات او تنفيذها، سواء في السلطة التشريعية او التنفيذية يوماً ما.

الفريق الشيخ دعيج آل خليفة لـ (صوت الأهلية)

تقدير الأولمبياد الخاص للأمير سلمان بن حمد آل خليفة فخر للبحرين

كتب محمد الشحات

سيظل اسم الشيخ دعيج آل خليفة من الأسماء الناصحة في تاريخ النهوض بذوى الاعاقة بأشكالها المختلفة سواء كانت حركية أو ذهنية ، حيث يعد اسمه أحد أبرز الاسماء التي سعت على امتداد سنوات طويلة من أجل النهوض بأبناء تلك الفئة، والدفاع على حقوقهم سواء كانت اجتماعية أو رياضية، من خلال تراسة للعيد من الماصب سواء كانت محلية في مملكة البحرين أو خليجية، او في منطقة الشرق الاوسط وشمال افريقيا أو عالمية، وهو الى جانب ذلك كان أحد القيادات الأمنية في مملكة البحرين، حيث وصل الى رتبة الفريق، الى أن ترك العمل العام ليواصل أعماله الهامة في خدمة فئة ذوى الاعاقة.

تخرج الشيخ دعيج ضابطا برتبة ملازم بتاريخ ١٦ فبراير بعد أن حصل على دبلوم العلوم الشرطية، التحق بالخدمة العسكرية بتاريخ ١٢ أكتوبر ١٩٦٥. كانت الإدارة العامة للتدريب والحراسات محطته الأولى في العام ١٩٦٥ ، - انتقل للعمل في إدارة أمن ميناء سلمان العام ١٩٦٧. - تولى منصب ضابط تحقيق



في إدارة أمن المحرق في العام ١٩٦٧، والإدارة العامة للتحقيقات والمباحث الجنائية في العام ١٩٦٨، - أصبح مديرا في الإدارة العامة للتدريب والحراسات في العام ١٩٧٤، انتقل إلى القيادة العامة رئيسا إداريا في العام ١٩٧٩.



دور رياضي للجمعيات والجامعات ومؤسسة المجتمع المدني في خدمة ذوي الإعاقة

خليفة وكيل وزارة الداخلية الشيخ دعيج بن خليفة آل خليفة بمناسبة صدور الأمر الملكي السامي في ١ يونيو بترفيته إلى رتبة فريق.

الشيخ دعيج وايادية البيضاء على ذوى الاعاقة

نالت فئة المعوقين عنايته واهتمامه من خلال تعيينه عضوا في اللجنة الوطنية للمعاقين التي تم إنشاؤها العام ١٩٨١ بقرار من صاحب السمو رئيس الوزراء، ومن خلال هذه اللجنة ساهم بإنشاء لجنة البحرين لرياضة المعاقين في العام ١٩٨٧

مسيرة أمنية ناصحة

كانت له بصمات واضحة بالإدارة العامة للمرور العام ١٩٨٠، إذ بذل جهودا لتطوير خدمات هذه الإدارة لمواكبة الزيادة المطردة في عدد السكان والمركبات وتحسين مستوى الخدمة ، تولى في نهاية خدمته منصب وكيل وزارة الداخلية في العام ٢٠٠٣، إذ ساهم من خلال موقعه القيادي في تنفيذ استراتيجيات وزارة الداخلية وسياسة التحديث والتطوير

نال الفريق الشيخ دعيج الكثير من الأوسمة والأنواط تقديرا لخدمته وأدائه المتميزين، وما حقق من مستوى عالٍ من الاحتراف العسكري في مجال الأمن، - التحق بالكثير من الدورات الأمنية المتخصصة داخل وخارج المملكة ، - ساهم في دعم مسيرة العمل الأمني

العربي والخليجي من خلال ترؤسه وفد البحرين في الاجتماعات التحضيرية لاجتماع وزراء الداخلية، كما ترأس الكثير من الوفود الأمنية في الزيارات الرسمية لدول العالم بهدف تعزيز التعاون الأمني بين مملكة البحرين والدول الشقيقة والصديقة، أسس مركز الدراسات والمواصلات والطرق بجامعة البحرين، ، ترأس لجنة للسلامة على الطريق فيما يقارب الـ ٢٠ سنة، وهذه اللجنة عملت على ترسيخ المفاهيم المرورية في المجتمع البحريني ما أكسب مملكة البحرين تميزا في الثقافة المرورية ، كرم وزير الداخلية الفريق الركن الشيخ راشد بن عبدالله آل



وترأس مجلس إدارتها، كما كان له دور بارز في إنشاء دار المنار لرعاية الوالدين التي يرأس مجلس إدارتها منذ إنشائها ، - يترأس مجلس الأمناء واللجنة التنفيذية للمؤسسة الوطنية لخدمات المعاقين وهي مؤسسة وطنية خاصة تأسست طبقاً لأحكام قانون الجمعيات والأندية بتاريخ ١٩ مايو ١٩٩٢، فاز بالتزكية برئاسة مجلس إدارة الجمعية الخليجية للإعاقة التي تأسست في البحرين في ١٣ مايو ١٩٩٩، - تولى رئاسة اتحاد البحرين لرياضة المعاقين الذي يسعى إلى تقديم الخدمة إلى نحو (١٠٠٠) رياضي من ذوي الاحتياجات الخاصة. ، - ترأس مجلس إدارة الأولمبياد الخاص البحريني ، وهو واحد من البرامج التي تقع في الشرق الأوسط وتطبق قواعد الأولمبياد الخاص الدولي العام ١٩٩٩ ويمارس دوره في تنمية القدرات الرياضية لذوي الإعاقة الفكرية، كما ترأسه المجلس الاستشاري الإقليمية للأولمبياد الخاص الدولي لأكثر من دورة، وكان عضواً باللجنة الاستشارية الدولية، وهو حالياً مستشار المهندس أيمن عبد الوهاب الرئيس الإقليمي للأولمبياد الخاص الدولي.

جائزة الشيخ عيسى بن راشد

كرمته اللجنة الأولمبية البحرينية بالحصول على جائزة الشيخ عيسى بن راشد آل خليفة للعمل التطوعي في المجال الرياضي بحضور ورعاية سمو الشيخ ناصر بن حمد آل خليفة ممثل جلالة الملك للأعمال الخيرية رئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة، رئيس اللجنة الأولمبية البحرينية، وسمو الشيخ خالد بن حمد

هذه النواقص

وهل هي قوانين كافة ، ام انك تحلم بسن قوانين اخرى لهم ؟

بشأن القوانين المعمول بها سواء الاتفاقية الدولية أو القوانين الإقليمية أو القوانين الوطنية اعتقد انه إنجاز كبير وطفره ممتازه ولكن يصبح التطبيق تنفيذ هذه القوانين مازال لم يكتمل

لا اعتقد ان الوضع يتطلب وضع مزيد من القوانين إنما كما ذكرت التنفيذ مهم ومن خلاله يتضح أن كان هناك في حاجه للتعديل في بعض مواد القوانين للتماشي مع التطور في المجتمعات

هل لنا ان نتوقف على اهم المحطات التي في حياتك مع ذوي الاعاقة سواء الحركية او الفكرية في كل من المملكة ومنطقة الخليج والشرق الاوسط وشمال افريقيا ؟



لم تقتصر فقط علي الرياضة فهو بجانب الرياضة فهو برنامج عائلي برنامج صحي وتثقيفي و ترفيهي ولم يقتصر لسن معين فهو لكافة الاعمار.

وبالنسبه للبرنامج في البحرين واعتبره من البرامج المتميزه فهو يملك عدد من العاملين ذوي الكفاءة المخلصين في عملهم.

كيف يمكنه ان تلعب الجامعات والجمعيات الاهلية ومؤسسات المجتمع المدني دور هام في النهوض بذوي الاعاقة؟

وبالنسبه لدور الجامعات والجمعيات ومؤسسات المجتمع المدني لاشك أن دورها كبير بل نستطيع أن نؤكد أن كافة مؤسسات المجتمع والأفراد لهم دور كبير كلا في مجاله بل لا يستطيع للأولمبياد الخاص ان يكمل دوره بدون هذه المؤسسات فهم شركاء ضرورين لإنجاح البرامج.

الاعاقة الفكرية للرياضة وما يقدمه الاولمبياد الخاص لهم له تاثيره على تغيرات حياتهم ، وهل المجتمع متفاعل معهم ، وماذا عن الاولمبياد الخاص البحريني؟

الاجابه علي ان الرياضة لها تأثير علي الأشخاص ذوي الإعاقة نعم لها تأثير كبير...منذ أن عملت في مجال الرياضة مع الأشخاص ذوي الإعاقة.

أكثر من ٣٠ سنة واتكلم عن جميع الاعاقات سواء كانت بصريه أو سمعية أو حركيه أو عقلي..الخ

وجدت أن الرياضة لهؤلاء الأشخاص تعتبر من أنجح العلاجات فهي متنفس لهم يساعدهم علي الاندماج في المجتمع والاختلاط واثبات الذات .

وبالنسبه للأولمبياد الخاص المختص للاعاقات الذهنية فهو برنامج شامل.

الواقع انني سعيد ان الاحظ ان هناك اهتمام في السنوات الأخيرة اهتمام علي المستوي العربي والخليجي في توحيد الجهود من أجل خدمات متميزه الأشخاص ذوي الإعاقة سواء كانت اجتماعيه أو رياضيه

في تصورك ماذا يعني حصول صاحب السمو الشيخ سلمان بن حمد آل خليفة ولي عهد البحرين على دائرة الاولمبياد الخاص الدولي وقيام كلا من تيموثي شرايفر رئيس الاولمبياد الخاص الدولي والمهندس أيمن عبد الوهاب تسليمه اياها بالعاصمة المنامة منذ سنوات .

اننا فخورين في البحرين بحصول سمو الملكي الشيخ سلمان بن حمد آل خليفة ولي العهد الأمين علي تقدير للأولمبياد الخاص الدولي وذلك نظر لمايبدله سموه في خدمات ورعاية الأشخاص ذوي الإعاقة وهل ممارسة ذوي الاعاقة خاصة ذوي



٩ خرافات حول اضطراب طيف التوحد

كتب: حسين حماد

أصبحنا نسمع اليوم الكثير يتحدث عن الأشخاص المصابون باضطراب طيف التوحد، ولكن في الغالب لا نعرف ما هو اضطراب طيف التوحد بشكل الصحيح. فقلة الوعي حول هذا الامر ساعدت في ظهور مجموعة من الخرافات التي لا أساس لها من الصحة، فلنتعرف في البداية على ما هو اضطراب طيف التوحد، ثم نتحدث عن ٩ خرافات حول اضطراب طيف التوحد منتشر يجب لا نصدقها.

ما هو مرض اضطراب طيف التوحد؟

يُعرف مرض التوحد بأنه حالة سلوكية عصبية معقدة تؤثر في قدرة المصاب على التفاعل الاجتماعي، والنمو العقلي، وقدرته على التواصل والكلام.

ويعاني الأشخاص المصابون بمرض التوحد عدم القدرة على فهم طريقة تفكير الأشخاص من حولهم، وإحساسهم بالمشاعر؛ وهو ما يؤدي إلى صعوبة تعبيرهم عن أنفسهم واختيارهم للكلمات، أو تعابير الوجه، أو الحركات المناسبة. وبسبب التعدد الكبير للأعراض المختلفة التي قد تصاحب مرض التوحد، تم تصنيف مرض التوحد ضمن المصطلح الأوسع الذي يُعرف باضطراب طيف التوحد.

الخرافات التسع الشائعة حول مرض اضطراب طيف التوحد:

جميع الافراد المصابين بالتوحد متشابهون:

الحقيقة ان التوحد هو اضطراب طيفي أي ان له مستويات مختلفة، ممن التوحد ذو الأداء الوظيفي العالي الى الأداء الوظيفي المنخفض، ومن التوحد الذي يصاحبه أعاقات لفظية إلى التوحد بدونها، أيضا قد يكون لدى بعض الافراد المتوحدين اضطرابات مصاحبة أخرى مثل: الصرع، واضطراب فرط الحركة، ونقص الانتباه. والبعض الاخر يكونون مصابين بالتوحد فقط.

مريض التوحد لا يريد أن يكون لديه أصدقاء:

إن مريض التوحد يجد صعوبة في التواصل الاجتماعي مع الأشخاص من حوله، فيبدو خجولاً أو غير ودود، ولكن هذا لا يعني عدم رغبته في تكوين الصداقات، ولكنه لا يستطيع أن يعبر عن هذا بطريقة طبيعية.

مريض التوحد لا يفهم مشاعر الآخرين:

يؤثر مرض التوحد على قدرة الفرد على توضيح ما يريد التعبير عنه، ولكن هذا لا يعني عدم شعوره أو فهمه لمشاعر الآخرين. حيث إن مريض التوحد يمكن أن يترجم مشاعر من يتحدث معه إذا كانت واضحة وصریحة، ولكن رد فعله تكون بطريقة مختلفة.

مريض التوحد معاق فكرياً:

لا يجب الربط بين التوحد والغباء، فكثير من الأشخاص المصابين بالتوحد يتمتعون بمعدلات ذكاء طبيعية، بل يمكن أن تفوق الأشخاص الأصحاء في بعض الأحيان. حيث إنه في بعض الأحيان، يجلب مرض التوحد العديد من القدرات الاستثنائية.

التوحد سببه التربية السيئة:

الحقيقة لا توجد أدلة علمية تثبت أن الأسرة سبب الإصابة بالتوحد.

مرض التوحد حالة مؤقتة:

يمكن أن تزول أعراض مرض التوحد مع

تقدم العمر في بعض الحالات، ولكنه بشكل عام ليس مرض مؤقت، بل أنه يصيب الأطفال ويستمر معهم حتى البلوغ. وذلك لأن مرض التوحد ينبع من الظروف البيولوجية التي تؤثر على نمو الدماغ بطريقة طبيعية.

التوحد هو مجرد اضطراب في الدماغ:

قد لا يقتصر التوحد على الاضطراب أو الخلل الذي يصيب الدماغ فحسب، بل يمكن أن يعاني مريض التوحد من مشكلات صحية أخرى مثل الصرع والاضطرابات المعدية المعوية والحساسية الغذائية وأمراض الجهاز الهضمي بشكل عام. ويرجع هذا لأن مريض التوحد يصاب بارتفاع في مستويات هرمون الكورتيزول بالجسم.

لا يوجد شيء يمكن فعله لمريض التوحد:

على الرغم من عدم وجود علاج للقضاء التام على مرض التوحد، ولكن هذا لا يعني وجود بعض الأشياء التي يمكن أن تساعد المصاب به. فمن خلال بعض العلاجات الدوائية والنفسية والأنظمة الغذائية وتطوير المهارات، يمكن أن تتحسن الحالة وتقل أعراض هذا المرض.

يُفضل مرضى التوحد الوحدة:

الحقيقة يصعب على مريض التوحد التواصل مع الآخرين، ما يدفعه إلى تجنبهم دون رغبته في ذلك.



طريقة شرح الدروس بالمنهجية الصحيحة للتعليم

تجربة «الدراسة عن بعد» بها نسبة فائدة واستمتاع

تقول السيدة حوراء عبدالله وهي أم لطفلين بأنها اتبعت مع أبنائها نظام «التعلم عن بعد»، ولكنها تفكر مستقبلاً اختيار الدراسة النظامية، حيث أنهم يتلقون ٥٠٪ من التعليم مقارنة بالنظام العادي، وخصوصاً بأنهم في عمر الخمس سنوات وهذا العمر يتطلب تفاعل مباشر ولكن بشكل عام التجربة جيدة وفيها نسبة من الفائدة والاستمتاع.

وكذلك ابنتي التي تبلغ من العمر ٩ سنوات وهي في الصف الرابع تحتاج الى مساعدة في بعض الأمور التقنية ولكن لا يمكننا مساعدتها بحكم عدم تواجدنا بقربهم

وتكمل « بالنسبة لطفل في مرحلة ما قبل المدرسة، فإن جزء كبير من التعليم يلتقطه من التعلم المباشر كونه يختلط بأطفال آخرين ويتعلم مهارات مختلفة في المدرسة، ووجوده في المنزل لا يخدم جميع اغراض الدراسة اجتماعياً وتربوياً» تواصل لطف الله «انا كأم لا أملك القدرة على توصيل المعلومات الدراسية لأطفالي بنفس مستوى المعلمات، وكذلك

الدراسة النظامية أفضل من الدراسة عن بعد

من جانبها تقول ميعاد لطف الله وهي أم لطفلين يدرسان في أحد المدارس الخاصة، بأنها تفضل ذهاب أبنائها إلى المدرسة بدوام كامل مع الأخذ بعين الاعتبار إجراءات الأمن والسلامة ولديها أسبابها في اختيار الدراسة النظامية عوضاً عن الدراسة عن بعد، فهي تعمل في أحد المصارف التجارية بدوام طويل، وكذلك زوجها الذي لا يكون متواجداً في المنزل بحكم عمله، تكمل « ابني عمره الآن ٥ سنوات فمن المستحيل حضوره الحصص الدراسية الافتراضية بمفرده في المنزل



الأغلبية تؤيد رجوع الطلاب للمدارس مع الأخذ بعين الاعتبار إجراءات السلامة ...

التعايش مع الوضع الراهن أمر مسلم به

كتبت - زينات دولاري

أصبحت الحاجة إلى أدوات التعلم عن بُعد ملحة في ضوء التدابير التي تتخذها المدارس حول لمواجهة فيروس كورونا (كوفيد-١٩)، حيث يحظى التعليم في مملكة البحرين باهتمام بالغ من جلالة الملك المفدى حفظه الله ورعاه وأهمية الاستثمار به، بمعنى الاهتمام بالعملية التعليمية لتحقيق أهدافها ورفع جودة التعليم - المدخلات والمخرجات - ووزارة التربية والتعليم تبذل جهوداً واضحة لتحقيق ذلك برغم الصعوبات المتعددة التي تعترضها.

مجلة «صوت الأهلية» قابلت العديد من أولياء الأمور، وجاء الحوارات التالية:



رغم صيحات الاعتراض في البداية

المكتبات الالكترونية ساهمت في الحفاظ على الإرث الثقافي للبشرية

كتب : جاسم محمد

برزت بقوة في الآونة الأخيرة رابط العلاقة بين الثقافة والتكنولوجيا خاصة بعد ظهور العديد من الاختراعات الحديثة، والتي حدثت من التدخل البشري، وأصبحت هذه التكنولوجيا لها تأثير كبير خصوصاً التطورات ذات الطبيعة الإعلامية كالاتصالات والمعلوماتية والإنترنت ووسائل الاتصال الأخرى، وسنتناول هذا الموضوع من خلال علاقة التأثير بين الثقافة وآخر ما وصل إليه العلم في مجال التكنولوجيا.



رجوع الطلاب
للمدارس أثر بشكل
إيجابي على نفسياتهم

الدوام المدرسي يغير نفسية الطفل

تقول ريم سيف وهي أم لولد وابتت بأنها جربت الدراسة الاعتيادية والدراسة عن بعد في ظل أزمة الكورونا، ولكنها وجدت بأن الدراسة النظامية أثرت إيجاباً على نفسية أبنائها، حيث حرموا من الخروج من المنزل واللعب خارجاً والاحتكاك مع الآخرين، وما إن ذهبوا إلى المدرسة حتى تغيرت نفسياتهم للأفضل، وتضيف « أنا كأم لا أستطيع متابعة طفلين في نفس الوقت، والسيطرة على بقائهم في أماكنهم فترة طويلة، ناهيك عن أن المدرسة تمتلك منهجية أفضل في توصيل المعلومة للطلاب» وتتابع « أنا لست ربة منزل فقط فأنا أعمل لساعات طويلة وبقائي مرافقة لهم في المنزل يؤدي إلى تأجيل الكثير من المهام، فأنا أجد بأننا لا بد وأن نتعايش مع الوضع الراهن»

خيار الرجوع إلى المدرسة والتعايش هو الأنسب

الأخذ بعين سلامة الطلاب وهو ما لمسته بالفعل في المدرسة، وحتى من الجانب النفسي أجد بأن ذهاب بناتي إلى المدرسة وخروجهم من المنزل أثر إيجاباً على تلقيهم المعلومات بشكل أكبر» وتؤكد بأنها تستطيع أن تتابع مع بناتها الدروس في الفترة المسائية وهو مالا تستطيع فعله أثناء تلقيهم الدروس هن بعد حيث تكون طاقتها قد استنزفت.

الدراسة عن بعد تفتقر إلى التفاعل

تصف ريم الحمد وهي طالبة بالصف السابع، بأن الدراسة عن بعد للفصل الثاني

تجد السيدة أمل الماجد بأنها قد اختارت ذهاب ابنتها للمدرسة وخصوصاً بأن أعمارهم لا تتجاوز الأربع سنوات، وهو عمر صعب جداً من ناحية السيطرة على بقائهم في المكتب الدراسي بالمنزل ويعتبران ذلك بمثابة العقاب، حيث وجدت بأن هناك اختلال في البرنامج اليومي، من ناحية تنظيم الوقت، ومن ناحية أخرى فأنها تضطر للجلوس طول الوقت معهم لمتابعة الدروس، وكونها مصممة مجوهرات وتمتلك محلها الخاص ولديها العديد من الأعمال التي تضطر إلى تأجيلها مع الزبائن، تواصل الماجد « بعد أن قررت إدارة المدرسة رجوع الطلاب مع



خاطئة، و قد يعتمد البعض اعتماد كلي على الأجهزة الإلكترونية من حيث تحديد المواعيد و تذكيره بها و البحث عن حلول لمشكلة عن طريق الانترنت ما قد يسبب في اضعاف الذاكرة وتعطيل قدرات العقل عند الكبر .

وفي النهاية نرى ان التكنولوجيا تستطيع ان تطور من ثقافة مجتمعنا و طرق تفكيره وتستطيع ان تسهل عملية التعليم وأن التواصل مع كل مجتمعات العالم أصبح سهل وممكن ولكن لا يجب علينا ان نعتمد اعتماد كلي على التكنولوجيا لتأدية مهام حياتنا ويجب السيطرة على الأطفال و توجيههم لاستخدام التكنولوجيا استخدام مفيد، وان الاستخدام الصحيح للتكنولوجيا سوف يطور المجتمع و يزيد من ثقافته .

شخص قراءة أعمالهم في وقت واحد، و يستطيع القارئ الموصول الى المراجع في أي وقت و يمكن للكاتب مواصلة التطور التكنولوجي و ان البحث سيكون سريع و دقيق مما أدى الى انشار المكاتب الالكترونية، وقام بعض الكتاب و المؤلفون ببيع أعمالهم بمبالغ ضخمة تتجاوز الملايين، فكانت صفقة مربحة لكل الافراد. التكنولوجيا وثقافة المجتمع: صاحب استخدام التكنولوجيا تأثيرات كبير على المجتمع بكافة أفراد و فئاته، ولا شك ان التأثيرات هذه تنقسم ما بين تأثيرات إيجابية وسلبية، حيث يرجع تأثيرها لكيفه استخدامها من قبل الفرد.

ومن التأثير الإيجابي للتكنولوجيا للمجتمع تسهيل الحياة على الافراد وتيسيرها، اذ يستطيع الشخص انجاز اعمال كثيرة في وقت وجهد قليلين وبسرعة كبيرة، ومنها تقرب الشعوب واختصار المسافات حيث اصبح العالم قرية صغيرة لمكن للفرد تكوين العلاقات والصدقات من مختلف مناطق العالم دون الحاجة للسفر، واصبح الاتصال بالأصدقاء والعائلة مهمة سهلة من خلال الهاتف الذكي وجهاز الكمبيوتر، كما أن التطور التكنولوجي طور من ثقافة الأشخاص ووسع مداركهم من خلال ابقائهم متابعين لأحداث العالم جميعها دون أي أعمار تحول بينهم وبين الشعوب الأخرى، تطوير قدرات الافراد من خلال اتاحة وسائل التعلم كافة، كتعلم اللغات، و برامج التصميم مثلا، وقد قربت سهولة الاتصال الآراء و وجهات النظر من خلال



بعد التطور الكبير للتكنولوجيا وطرق الاتصال قام بعض المؤلفون ببيع أعمالهم للمكاتب الالكترونية مثل مكتبة (قوقل) والقرية الالكترونية و المكتبة الرقمية العالمية، وقد عارض البعض في البداية على تحويل ابرز الكتب و الروايات الى كتب رقمية غير ملموسة باعتقاد انها سوف تقلل من قيمة العمل والمجهود المبذول فيه، لكن بعد الاطلاع على الاعمال المعروضة على المكاتب الالكترونية و كيف أصبحت هذه الاعمال في متناول الجميع و يستطيع كل فرد من انحاء العالم الاطلاع عليها وترجمتها مهما اختلفت اللغة المكتوبة وأنها ستصبح ارث للبشرية، اقتنع المؤلفون بان أعمالهم ستصبح مخلدة للبشرية و ستسهل الموصول لها حيث يستطيع اكثر من مليون

المعلوماتية المعاصرة والمقبلة مسألة حتمية و متزايدة الكثافة، لاسيما ان هذه التكنولوجيات (التقانات) تكتسب ميزات وخصائص الذكاء الاصطناعي بزخم كبير و متصاعد، وصولا إلى آفاق أكثر انفتاحا.

المكتبة الإلكترونية:

وهي عبارة عن مكتبة تعمل على تقنيات إلكترونية حديثة تتسم بالكفاءة والفعالية وتقوم بمجموعة من الإجراءات الآلية مثل عمليات الفهرسة والبحث والإعارة، كما أنها تتضمن البحث البليوغرافي وتنظم عناوين الملفات، والدوريات، والكتب، والمسلسلات، والمجلات، والوظائف الإدارية بأسلوب إلكتروني بحث يعمل على شبكات الإنترنت المختلفة.

جدل العلاقة بين الثقافة والتكنولوجيا

تؤثر التقانة «التكنولوجيا» على الثقافة مثلما تتلقى تأثيرها العكسي، ومن المهم في هذا المجال الانتباه إلى تداخل وتفاعل التكنولوجيا مع حاملي الثقافة أيضا (المثقفين) والمثقفون المعاصرون بمن فيهم المؤلفون والكتاب بحاجة إلى تصعيد تفاعلهم مع التكنولوجيا المعاصرة بأشكالها وأنواعها الأكثر حدة بصورة خاصة، ومنها التقانات المعلوماتية _ الاتصالية، وتصعيد هذا التفاعل يبدأ اضطراب الاستيعاب مروراً بالاستخدام ثم الابداع والابتكار في التعاون مع هذه التقانات عند القيام بالعمل الفكري والابداعي إن التقارب بين المثقفين والتكنولوجيات



وكما تحاكي الألعاب الرياضية الألعاب ذاتها في أرض الواقع، وتعتمد على مهارات معينة وتكتيكات يتميز بها كل شاب عن الآخر، بالإضافة لألعاب المغامرة والتي تحتوي على خطوات ومهام معينة يمر بها اللاعب حتى يصل إلى نقطة النهاية، ويواجه فيها بعض الصعوبات والمعضلات حتى ينجح، وغالبا تكون القصص خيالية أو مستوحاة من أفلام سينمائية أو كرتونية أو حتى واقعية، وهي نوع من الألعاب الشهيرة التي اعتاد عليها جمهور الألعاب الإلكترونية.

المحتوى

وعلىنا النظر للمضمون والمحتوى للألعاب بحد ذاتها، فعلىنا الإبتعاد عن المحتوى المخل بالآداب والذي يتنافى مع المبادئ والقيم، والإبتعاد أيضا عن ما يمكن أن يشكل تأثرا ثقافيا غريبا لايمت لقيم المجتمع بصلة.

العالية من إقبال مختلف الفئات العمرية لاقتناء الألعاب الإلكترونية، فإن أجهزة الألعاب الإلكترونية تمتاز بالعديد من المميزات فهي ليست أداة مقتصرة على اللعب فقط وإنما يأخذ محتواها بالتطور يوما عن يوم، وذلك عبر إضافة مميزات جديدة وخواص تحقق لها صفات الجهاز الإلكتروني الشامل والمتكامل، وتمتاز بألعاب يتشارك بها العديد من اللاعبين من جميع أنحاء العالم عبر ميزة الأونلاين، وتمتاز رسوماتها بألوان جميلة وانعكاس عالي الدقة واستخدام احترافي للمشاهد والحبكة الموجودة في الألعاب، وهذه الإحترافية تسهم في تشكل الذائقة الجمالية لمن يتعرض للألعاب، وتشارك الألعاب ثقافات متعددة ومدلولات قد تكون مرتبطة بنمط معين، ويمكن للشباب منها التعرف على الثقافات وكسب المهارات الحياتية وخصوصا أن العديد الألعاب تتطلب حلا لألغاز معينة وتتطلب التفكير السريع ودقة التركيز،

تأثيرات نفسية وسلوكية

ولا ينبغي شراء الألعاب وتخصيص التكاليف لها، بل إن أجهزة الألعاب المشهورة مثل (البلاي ستيشن) و(الإكس بوكس) توفر ميزات الشراء والحصول على الألعاب من المتجر الإلكتروني داخل الجهاز، فمنها ما هو مجاني، أو بسعر منخفض أو متوسط، كما يمكن شراء بعض المستلزمات الافتراضية التي تخص الألعاب وأدوات التقدم في مراحلها. وكذلك الأمر ذاته بالنسبة لألعاب الأجهزة الذكية، إذ يوجد تشابه كبير مع ما توفره الأجهزة الذكية اليوم من ألعاب وبرامج، ولكن الفرق أن الأجهزة الذكية متاحة أكثر من الأجهزة المخصصة للألعاب، ومن المؤكد أن الألعاب الإلكترونية بشكل عام قد تحمل بعض التأثيرات النفسية والسلوكية على الشباب والمراهقين إما بطريقة إيجابية أو سلبية.

تطوير وإبداع

وعليه، فيمكننا وعليه، فيمكننا القول أن الألعاب الإلكترونية تعد سلاح ذو حدين، ونستطيع أن نوظف دور الألعاب في تطوير إبداعات الشباب وتنمية قدراتهم من وجهة نظرنا، وأن نلاحظ دورها في التنشئة الاجتماعية وعلينا الأخذ بعين الإعتبار لبعض الألعاب التي تجذب الشباب للإدمان عليها لساعات طويلة.

مختلف الأعمار

وبالنظر إلى التطور الهائل والنجاح الذي يحققه سوق الألعاب الإلكترونية والنسب



إنتشار الألعاب الإلكترونية شهد توسع مع «كورونا»؛

ألعاب المحاكاة في قفص الاتهام

كتب السيد أحمد جلال العلوي

وسط هذا التسارع نحو الألعاب الإلكترونية نشاهد زيادة القلق لدى الأباء والمختصين حولها وزيادة الشكوك والدراسات، التي تؤيد أو تنفي ضررها، ولكن المؤكد أنها تأكل وقت لاعبيها وتشكل أولوية في حياتهم.

ويتسم عالم الألعاب الإلكترونية وألعاب الفيديو بأنه عالم واسع جدا، ويشهد تطورا بالغا، إذ باتت المميزات والخيارات كثيرة ومتعددة بالنسبة لمحبي الألعاب، وبتنا نشهد تنوع الأجهزة المستخدمة في هذا المجال أكثر من السابق، وحيث أنها باتت تحتوي على خيارات متعددة ومميزات متاحة كثيرة.

ونرى أن الكثير من المراهقين والشباب يتهافتون لمواكبة كل ما هو جديد في عالم الألعاب، ويتسارعون لاقتناء النسخ الأحدث منها، وأصبح الكثير منهم يفضل قضاء إجازته وأوقات الفراغ أمام أجهزة الألعاب، والسهر لساعات طويلة ومتأخرة من الليل بدافع اللعب والترويح عن النفس، ونرى التنافس في شراء الأجهزة وتقنياتها واللعب عبر شبكة الأنترنت (أون لاين)، ولا يكتفي الشباب والمراهقين بنوع محدد من الألعاب، بل إن معظمهم يفضل الإحتفاظ بمجموعة متنوعة من مختلف أنواع الألعاب مثل الرياضية والقتالية والعالم والمفتوح والألعاب المحاكاة لعدة أفلام عالمية ورسوم متحركة وغيرها.

الآثار السلبية

الدراسات العلمية المتوفرة تختلف حول موضوع الألعاب الإلكترونية، فمنها ما يشير إلى آثار و نتائج سلبية ومنها ما يشير إلى أخرى إيجابية، وهذا يعتمد على نوع الدراسة والمضمون الذي احتوته وجرت عليه والقياسات التي اتخذتها، وعلينا الأخذ بعين الاعتبار إلى نوعية الألعاب التي يكثر إقبال الشباب عليها والتي تحقق نسب عالية من التحميل والشراء، ويمكننا ملاحظة ذلك عبر الإعلانات ومقاطع الفيديو على شبكة الأنترنت، فمن الطبيعي أن نرى ما يقبل عليه الشباب يتربع على واجهة قوائم الألعاب ووسائل الترفيه، ويحقق نسب عالية من المشاهدات والإعجابات في مواقع التواصل الاجتماعي .

تطورات تقنية

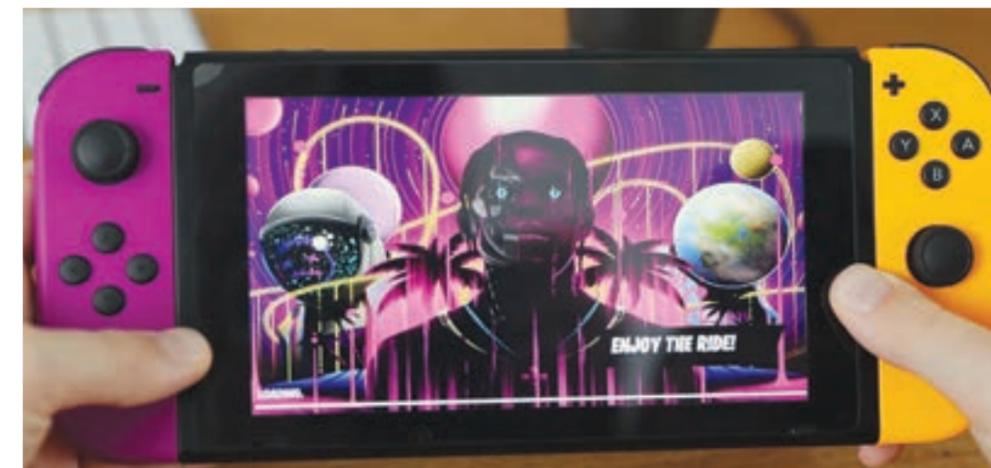
من وجهة نظر، فيمكن للشباب أن يستفيدوا ويتعلموا من الألعاب الالكترونية بطرق عديدة تستلزم منهم



إختيار ما يتوافق مع الإرشادات النفسية والسلوكية، ويمكننا هنا أن نذكر أن هناك بعض الألعاب التي ظهرت كنتيجة طبيعية للتطورات التقنية والتي ساهمت في تنمية القدرات العامة على المستوى الفكري واللغوي .

ساعات محددة

وعلى الشباب المهتمين بالألعاب والمغرمين بها أن لايبالغوا في قضاء الوقت في اللعب أكثر من اللازم وأن يخصصوا ساعات محددة في أوقات فراغهم، وعليهم التركيز



أيضا على محتوى الألعاب والتي منها الكثير من ما يجذبهم للإدمان والسهو والأرق الليلي وتشتيت الانتباه، فعليهم أن يتحروا الدقة في اختيار الألعاب المناسبة ومراعاة الفئات العمرية ما إذا كانوا يتشاركون الألعاب مع إخوتهم الصغار وأقرانهم .

وقد يكون من المفيد أن أدرج آراء بعض المقربين من أصدقائي واللذين يقضون وقتا لا بأس به في إستخدام الألعاب الإلكترونية.

عالم واسع

يقول الشاب أحمد محمد وهو يبلغ من العمر ٢٦ عاما بأن الألعاب عالم واسع نقضي به أوقاتنا مثل وسائل التواصل الاجتماعي تماما، وقد نبدأ بالتعرض لها منذ الطفولة. واستمر إستخدامه للألعاب حتى الكبر إذ إنه يشعر بأنها تملئ وقت فراغه. وأضاف أنها تأتي بسلبيات كثيرة وأولها الإدمان، لتتطور إلى الأرق والإهمال الدراسي والعملي وأن فائدتها لاتعدو كونها أداة للترفيه بحسب وجهة نظره .

الخوف من إهدار الوقت

ويقول أحد أصدقائي الآخرين أنه قد كان يتعرض للألعاب لأكثر من ثماني ساعات يوميا في مرحلة طفولته شأنه شأن الكثيرين من أقرانه ، ولكنه اليوم نادرا ما يتعرض لها خوفا من إهدار الوقت، وتكفيه مرة في الأسبوع .

لا داعي للغضب

وأضاف أنه لايفضل اللعب عبر ميزة الأون لاين لما لها من قوة تأثير في الإدمان وضياع الوقت والمال، ولاتعدو الألعاب عن كونها وسيلة للترفيه والتسلية لا كما يتخذها البعض من عصبية وغضب شديد عند الخسارة .

فكما رأينا فالمسألة تفاوتية وكل يراها بحسب نظرتة وقياسه لهذا الموضوع،



للألعاب إلى نتائج إيجابية بالنسبة للفرد أو المجموعة، إذ أن التسلية في وقتها تكون مفيدة للشباب، وتمكنهم من أخذ قسط من الراحة وتغيير جو الدراسة والعمل، كما يمكن اعتبارها وسيلة للتفاؤل وبث الروح الإيجابية وتنشيط العقل .

أما الإستخدام المفرط وغير السليم، فلا بد وأنه سيؤثر على التحصيل الدراسي وأداء العمل واختلال النظام اليومي ومشاكل النوم وضياع بعض القيم والمبادئ في حياة الفرد .

فمن هنا نقول بأن على الشباب أن يكونوا أكثر حرصا على تنظيم وقتهم، وأن يعرفوا كيف يستفيدون من الألعاب ولا يتضرروا منها، عليهم أن يعرفوا كيف يجعلونها وسيلة إيجابية تكسر بها فراغهم، ولا وسيلة لضياع الوقت .

وسيلة للتفاؤل

وغالبا ما سيؤدي الإستخدام السليم



مدير عام الجنوبية « بعد نجاح الحملة... ستعمم على بقية المحافظات »

إعادة التدوير وتصنيف المواد، بالإضافة إلى توزيع المطويات التوعوية الخاصة بالحملة.

وكان للمجلس البلدي حضور لافت في هذا المبادرة، حيث قالت العضو البلدي ممثل الدائرة إيمان القلاف أن هذه الحملة ستسهم بلاشك في رفع مستوى الوعي الثقافي والبيئي لأهالي مدينة زايد، وتوعيتهم بأهمية إعادة التدوير في أسلوب الحياة اليومية.

والجدير بالذكر أن هذه الحملة التوعوية تهدف لتثقيف المجتمع وتحفيز أفرادها لتبني ثقافة إعادة تدوير المخلفات من خلال فرزها في حاويات مخصصة لهذا الغرض، وتشمل مواد البلاستيك والورق والمعدن لاستغلالها مجدداً في صناعات جديدة.

حد قوله، مؤكداً بأن تطبيق مثل هذه الأفكار يساعد في الحد من استنزاف البيئة واستغلال المواد القابلة لإعادة التدوير. وفي هذا الصدد، أكد مدير عام بلدية المنطقة الجنوبية المهندس عاصم عبداللطيف عبدالله، أنه من خلال التعاون الدائم مع المجلس البلدي ومركز استدامة تنطلق هذه التجربة كمرحلة أولى من مدينة زايد، وبعدها ستعمم على المناطق الأخرى في مختلف المحافظات بالمملكة، لافتاً إلى أن هذه «التجربة فريدة من نوعها، ونأمل من خلالها تجاوب أهالي مدينة زايد وتعاونهم معنا لتحقيق الأهداف المنشودة».

وأضاف « حرصنا على تعزيز الشراكة المجتمعية في هذه الحملة بالتعاون مع عدد من المتطوعين، والذين سيقومون بزيارة المنازل وتوعية أفرادها بثقافة

وفي تصريح لوكيل الوزارة لشئون البلديات الشيخ محمد بن أحمد آل خليفة، قال « أن انطلاق هذه الحملة التوعوية الميدانية ستسهم في الحفاظ على البيئة من الملوثات والمخلفات البيئية، والتشجيع على تبني السلوكيات الصحيحة في التخلص من المواد القابلة لإعادة التدوير وذلك بالشراكة المجتمعية مع المواطنين والمقيمين في مملكة البحرين باعتبار أن الحفاظ على سلامة البيئة مسؤولية جماعية مشتركة تتضافر فيها مختلف الجهود من أجل رفع مستوى الوعي البيئي لديهم»

وأضاف « وجود عدد من المتطوعين الشباب وإيمانهم بالرسالة المرجوة من الحملة له مردود إيجابي في إقناع المواطنين والمقيمين في مدينة زايد ومن بعدها في بقية مناطق البحرين، حيث إننا نؤمن بأن التثقيف يبدأ من النشء، ونؤمن بدور الشباب البحريني وما يملكه من حس وطني»

ومن جانبه أثنى النائب أحمد العامر على هذه المبادرة الحضارية البيئية التي تسهم في الحد من كمية المخلفات التي يتم التخلص منها بالوسائل التقليدية على



حملة «مدينتي.. صديقة للبيئة» ستسهم في الحفاظ على البيئة من الملوثات والمخلفات البيئية...

وكيل البلديات : عملية التثقيف تبدأ من النشء... والشباب البحريني قادر على إيصال الرسالة

تغطية - زينات دولاري

تحت رعاية سعادة المهندس عاصم بن عبدالله خلف وزير الأشغال وشئون البلديات والتخطيط العمراني دشّن وكيل الوزارة لشئون البلديات الشيخ محمد بن أحمد آل خليفة، الحملة التي أطلقها مركز إدارة المخلفات «استدامة» التابع لإدارة المخلفات المنزلية بشئون البلديات بالتعاون مع بلدية المنطقة الجنوبية وشركة أورباسير للنظافة، وذلك في مدينة زايد بعنوان «مدينتي صديقة للبيئة» يوم الأربعاء الموافق ٢١ أكتوبر ٢٠٢٠، بحضور نائب المنطقة أحمد العامر ومدير عام بلدية المنطقة الجنوبية المهندس عاصم عبداللطيف عبدالله، والوكيل المساعد للخدمات البلدية المشتركة المهندسة شوقية حميدان، وعضو المجلس البلدي إيمان القلاف وعدد من المسؤولين في البلدية.



الفكرة ليست جديدة وإنما هي متطورة في زمننا الحالي و يبين لنا من ما صنعه الفيزيائي السويسري بأن هناك من اعتقد وفكر بحلول لأستغلال الطاقة الشمسية من قبل عقود من الزمن، فمميزات الطاقة الشمسية لا تنتهي ولها العديد من الأمتيازات والأيجابيات، منها وأهمها: تقليل الكلفة الإنتاجية لتوليد الكهرباء لضمان التخلص من أسعار الكهرباء المرهقة والمرتفعة بشكل كبير خصوصاً لأصحاب البيوت، وبما هي مصدر للطاقة المتجددة اللامتناهية والتي قدرت وكالة ناسا الأمريكية من خلال محاكاة عبر الأجهزة الحاسوبية الذكية المتطورة بأن الشمس سوف تستمر بأطلاق الأشعاعات لمدة تقارب الـ ٦,٦ مليار سنة! ، والأشعة الشمسية نعرف عنها بأنها صديقة للبيئة

لذلك تعتبر الطاقة الشمسية كمصدر من مصادر الطاقة المتجددة اللانهائية لأنها لا تنقص ولا تختفي وهي ذات طابع غير ملوث. في زمننا هذا وفي ظل استخدام الموارد الطبيعية بكثرة، أصبح هناك تناقص بشكل ملحوظ ومقلق في مستوى الوقود الأحفوري والنفط والفحم والغاز الطبيعي الذي نستخدمه لإنتاج الطاقة التي نحتاجها، تأتي في ذكر أول من صنع جهاز للطبخ والمعتمد بشكل كامل على الطاقة الشمسية ويأتي هذا الأنجاز للفيزيائي السويسري ” هوراس بنديكت دي سوسير ” والذي صنع صندوق في عام ١٧٦٧م يتم فيه جمع الأشعة الشمسية واستغلال حرارتها في طبخ الطعام، فهذه

طاقة نظيفة

الطاقة الشمسية أو كما تُعرف بالأشعاع الشمسي هي الطاقة الحرارية والوضوء المنبعث من الشمس، وهو نتاج لتفاعلات نووية داخل الشمس، وهذه الطاقة لها أهمية كبيرة لنا نحن الكائنات الحية ولكوكبنا الأرض بشكل كامل، واذ سخرناها واستغللناها بشكل فعال وآمن وصحيح، قد تلبي جميع احتياجاتنا للطاقة الكهربائية في المستقبل، تأتي أهمية هذه الطاقة المنبعثة من الشمس لمسؤوليتها في اكمال عملية البناء الضوئي للنباتات لإنتاج الغذاء ناهيك عن مسؤوليتها للطاقة المائية وطاقة الرياح، ولها دور أكبر في اتمام عميلة نمو المحاصيل التي في دورنا نحن الكائنات الحية نستفيد منها،



الطاقة الشمسية تفرض نفسها على الواقع البحريني

الألواح الشمسية سلاح البشرية لمجابهة التلوث وغلو أسعار المحروقات

كتب : حميد الحلواجي

الطاقة الشمسية، طاقة المستقبل التي سوف نعتمد عليها في العقود القادمة، هي الطاقة الطبيعية التي كانت على مر السنين أمام أعيننا، حتى حان الوقت لاستغلالها بالشكل الصحيح لاحتياجاتنا اليومية وبشكل مجاني، الشمس التي هي النجم الأقرب لكوكبنا الأرض وعمره يناهز بـ ٤,٥ مليار سنة ينتج طاقة هائلة ومفيدة اذ استخدمناها بشكل آمن وصحيح، فما هي هذه الطاقة؟ وكيف يُمكن استغلالها وما أهميتها في حياتنا؟

ولا تسبب التلوث، بما أن الأشعاع الممتد منها يغطي المساحة الجغرافية الأكبر في كوكب الأرض لذا فإن أستخدمنا طاقتها لتوليد الكهرباء فسوف يستفيد منها تقريباً كل البشر على الكرة الأرضية.

الأجهزة الذكية

نستطيع الاستفادة من الأشعاعات الشمسية لتوليد الكهرباء في المنازل بشكل كبير خصوصاً مع تطور الأجهزة الذكية القابلة للتوافق معها، مثل أنظمة تسخين المياه المعتمد على الطاقة الشمسية و مضخات المياه التي تحتوي على الألواح الشمسية الصغيرة التي تمتص الطاقة من الأشعة لتوليدتها في بطاريات لتشغيلها لمدة من الساعات على حسب سعة البطارية كما اثبتت الدراسات بأن تعرض المياه لعدة ساعات لأشعة الشمس يقلل بشكل كبير وجود البكتيريا والفيروسات والطفيليات وهذه ميزة جميلة وفعالة للأشعة الشمسية لتعقيم المياه من الطفيليات الضارة ، الأضواء الخارجية للمنازل والطرق في الشوارع، والمناطق النائية والتي لا تحتوي على محطات لتوليد الكهرباء، وهناك ما يقارب الـ ٣ ملايين شخص في الدول النامية يستخدمون هذه الطريقة يومياً عبر استغلال هذه الطاقة لتوليد الكهرباء في بيوتهم عبر تخزين الطاقة الحرارية الناتجة من الشمس في ملح مذاب أو عبر محاليل محلية على درجة حرارة عالية فعندما تأتي الحاجة للكهرباء يتم نقل هذه الطاقة من الملح المذاب في المياه عبر طريق جهاز يغير الحرارة ليولد بخار ينتج عنه توربينات كهربائية مخصصة لنقل



علي الحلواجي

واستخدام الكهرباء.

فيمكن تركيب ألواح شمسية كثيرة العدد لإنتاج خلايا عديدة لتكمن فيها الطاقة المولدة من الشمس لأنتاج كهربائي أفضل على سطوح المنازل و ربطها بالمولدات الكهربائية والتي بدورها مربطة ببطاريات قابلة للشحن ويمكن شحنها عبر الألواح الشمسية لأستخدامها في الليل أو عندما تكون هناك غيوم حاجبة للشمس، ويتم استخدام الألواح الشمسية على الأقمار الصناعية وشبكات الاتصال على مستوى الفضاء، وعلى مستوى الأرض



وبالتحديد في تايوان، الصين تم استخدام ما يقارب ٩ الاف لوح شمسي على ملعب لكرة القدم في عام ٢٠٠٩ لتكيز الطاقة الشمسية وتفعيل الكهرباء في الملعب.

نستكمل حديثنا عن الطاقة الشمسية في مقابلة مع السيد علي الحلواجي أحد الملاك لشركة تجارية كهربائية لأجابته على عدة اسئلة متعلقة بالطاقة الشمسية ومستقبلها في مملكة البحرين.

- كيف تعمل الألواح الشمسية؟

** الألواح الشمسية هي مصنعة من مادة السيليكون والفوسفور، فعندما يتم امتصاص ضوء الشمس بواسطة هذه المواد، فان الطاقة الشمسية تحفز الألكترونات بالخروج من ذراتها، والتي بدورها تسمح للألكترونات بالتدفق خلال المواد لأنتاج الكهرباء، تسمى عملية تحويل ضوء الشمس «الفوتونات» الى كهرباء «الفولتية».

- مالجدوى الاقتصادية للأسرة للتحويل من التزود بالكهرباء بالطريقة المعتادة إلى الاتجاه للألواح الشمسية؟

** صحيح أن المنظومة الشمسية



مكلفة، ولكنها تكلفة مرة واحدة حيث أن تأسيس الوحدة تتطلب مبلغ يدفع مرة واحدة، وفيما بعد يكون التوفير الدائم، حيث يتراوح بعض أنواع الألواح الشمسية ليصل إلى ٢٠ إلى ٢٥ عام ولكن بطاريات التخزين تعمل لمدة ١٠ أعوام فقط، ولكن وزارة الكهرباء، عملت نظام العديدات التي تسجل الطاقة المستهلك والطاقة المصدرة لشبكة الكهرباء من خلال ربط وحدات المنازل بالشبكة الرئيسية للكهرباء، فلم يعد هناك حاجة للأسرة لتعتمد على البطاريات، مما يشكل استفادة كبيرة للأسرة والدولة، فأحياناً تكون الأسرة غير موجودة في المنزل لفترات طويلة وخصوصاً أيام الدراسة فالأولاد بالمدراس والأباء في العمل مما يجعل الوحدة التي تعمل لدى الأسرة تنتج طاقة يتم نقلها للشبكة والاستفادة منها حيث تقوم الحكومة بشراء هذه الطاقة وتحاسب الأسرة على الاستهلاك فتأتي الفاتورة بها ما تم تزويد الشبكة به وما تم استهلاكه وقد تستطيع الأسرة الحصول على دخل إذا كان عندها ألواح تفوق حاجتها، وعلى سبيل المثال إذا كانت الأسرة في عطلة فإنها لا تستغل ما تنتجه بل تستفيد به من خلال تزويد الشبكة الحكومية به.

- هل تؤثر الحرارة العالية على كفاءة الألواح الشمسية؟

** نعم تؤثر درجة الحرارة العالية سلباً على كفاءة الألواح الشمسية، كلما ترتفع درجة الحرارة تقل الكفاءة، مثلاً عندما تصل درجة حرارة الأوجه الشمسية لـ ٦٠ درجة مئوية تفقد كفاءتها بقدر ١٥%

تقريباً.

- كم من الوقت في نظركم حتى نرى مملكة البحرين تستعمل الألواح الشمسية بشكل كامل؟

** يصعب التكهّن بالوقت المحدد ولكن بعد توفر الوعي لدى المواطن والارشادات والتسهيلات الحكومية، فانه بالإمكان أن نرى البحرين تعتمد على الألواح الشمسية بشكل كامل، خصوصاً المشاريع التجارية، فالحكومة بعد رفع الدعم جزئياً عن هذه المشاريع لجأت هذه المؤسسات للنظر إلى خيار الطاقة الشمسية كخيار أوفر، فبعض البنوك والمستشفيات تلجأ للطاقة الشمسية رغبة في تخفيض الانفاق، لدعم عجلة الانتاج لديها وأيضاً العديد من المشاريع، وظهرت أيضاً بعض أنواع مكيفات الهواء التي تعمل من خلال وحدة طاقة شمسية وهذا استغلال جزئي للطاقة فنحن نعلم أن أهمية المكيفات للخليج وخصوصاً في فصل الصيف، مما يجعل استخدام مكيفات الهواء التي تعمل بالطاقة الشمسية تحول جزئي، وأعتقد

أنها مسألة وقت، وقد تبلغ بضعة سنوات حتى نرى الألواح الشمسية موجودة في البحرين، وها هي الحكومة تقرر خطة موسعة لتركيب ألواح الطاقة الشمسية على خزانات المياه والمدارس الحكومية، بالإضافة إلى بناء أول مصنع لتصنيع ألواح الطاقة الشمسية في البحرين .

- هل تركيب عازل الحرارة على الألواح لتقليل الحرارة يرفع من كفاءتها؟

** نعم، تركيب عازل حراري على الألواح الشمسية ممكن أن يرفع كفاءتها، ولكن أيضاً سيرفع من تكلفتها.

-ما تأثير الألواح الشمسية على البيئة وهل لها تأثير على المدى الطويل؟

** الألواح الشمسية تنتج طاقة كهربائية نظيفة وصديقة للبيئة، عكس الطريقة المتبعة تقليدياً لأنتاج الكهرباء بمولدات تعمل بحرق الغاز الطبيعي أو بالبنزين الذي يؤدي الى تلوث البيئة، فتلوث البيئة يشكل مشكلة كبيرة، خصوصاً لبلد مثل البحرين عانت من فقد الكثير بسبب التلوث.



الجرح الغائر

أما عن لقائي معه في مكتبه فكانت مفارقة جميلة وكان منشغلا للغاية وكرر اعتذاره بين دقيقة وأخرى لأنه كان ينشغل عني بين حين وآخر ثم يعود قائلاً تعبير ينفي عنك صفة الضيف «ما انتش غريب» وحين جلس إلى مكتبه قلت له «أنا مندهش فمكتبك يطل على ميدان صاحب هو ميدان رمسيس ولا تصلنا ضوضاؤه فأشار إلى الزجاج الملون المعشق للنافذة خلف ظهره البركة في الجمال دا حايش عني كل الدوشة مافضلش غير دوشة الشغل فممدت له يدي بمجلة كويتية كانت تصدرها رابطة كتاب الكويت اسمها البيان وكانت لي فيها قصيدة بعنوان «أسميك ماذا وكانت عن الطفل الفلسطيني في الانتفاضة» فإذا به يترك الحوار ويقراً القصيدة بإلقاء رائع يجسد معني الأم وخيبة أملنا في العرب وتعب عن الجرح الفلسطيني الغائر من زمن وإذا به يعرب عن إعجابه بالقصيدة واندهاشه وفرحته في أن بالقصيدة يصاحبها رسم للفنان الشهيد ناجي العلي، وطبعاً أكاد أبكي لأن هذه القصيدة بصوت نور الشريف تعد وثيقة نادرة، أسأل الله العثور عليها.

تجربة سينمائية مغايرة

ومما أذكره حين زرته في مكان تصوير فيلم «قلب الليل» وهممت بالانصراف استدركني قائلاً استني أنا رايح المكتب تعالي معايا أوصلك وأوصلني إلى ميدان التحرير ومن



رحلة البحث عن صوت وصورة نور

كتب: ماهر حسن

أكثر من ثلاث ساعات «قلبت فيها الدنيا» بحثاً عن تسجيلات وصور نادرة جمعتني بالفنان القدير والإنسان الجميل نور الشريف الذي رحل تاركاً فراغاً لا يستهان به لكنه ترك للناس رسائل مهمة من عمر بن عبدالعزيز إلى سواق الأتوبيس إلى ناجي العلي إلى المصير وغيرها من الأعمال وكانت الصور وشرائط الكاسيت لثلاث حوار أجريتها مع الفنان القدير كان أولها في أواخر عام ١٩٨٩ حين كان يقوم بتصوير فيلم «قلب الليل»، المأخوذ عن رواية نجيب محفوظ والذي كتب له الحوار والسيناريو أفضل من حول أعمال نجيب محفوظ للدراما والسينما وهو السيناريست محسن زايد وكان الحوار الثاني في مكتبه بشركة الإنتاج (n.p.) وكان هناك حوار ثالث خاطف لم يتم الساعة أجريته معه حين كان يقدم إحدى مسرحياته على مسرح سينما قصر النيل، تقريبا مسرحية «يا مسافر وحدك» لكن للأسف فإنني -على الأقل حتى الآن- لم أجد شيئاً مما بحثت عنه سوى هذه الصورة، لكن مما أذكره شذرات سريعة وخاطفة مما دار في الحوارات الثلاث، وكنت منذ وقت مبكر حريصاً على مشاهدة أعماله منذ مسلسله التلفزيوني المبكر جدا «القاهرة والناس» الذي شهد ميلاد مجموعة مهمة من النجوم أذكر منهم رفيق مسيرته أشرف عبدالغفور وهو كان مسلسلاً اجتماعياً يومياً كانت تحرص كل أسرة مصرية على متابعته وكنت في لقائي معه في حوارنا الخاطف في المسرح أجريته معه بين مشهد وآخر وفصل وآخر في الكواليس ولم يكن متفائلاً بمستقبل المسرح الجاد في مصر.



رحم الله الفنان الجميل إذ رتبنا أكثر من مرة لإجراء حوار مطول لكن في كل مرة حالت دون إتمام الحوار حالته الصحية ورغم أن الفن لدي نور الشريف لم يكن يعني التهافت على النجومية بقدر ما كان رسالة فكرية وإنسانية وفنية فإنه لم يسلم من أذى البعض سواء في بعض أفلامه مثل ناجي العلي أو في حياته الشخصية لكن الرسالة التي آمن بها كانت عنده أهم بكثير وهو ماحقق لنور خلوده الفني كما أنني اعتبر لقاؤني مع نور الشريف ذلك الإنسان البسيط والنقي وبقوله الأقرب إلى قلب طفل من الأمور التي أفخر بها.

مجرد مونولوجت وكيف تكون روحي وخبرتي موجودة وفي نفس الوقت أجسد روح شاهين وكان دائما يناديني باسم ددق وهذا اسم ينادي به من يحبه وأذكر أيضا لأن قصة الفيلم للدكتور يوسف إدريس والإخراج ليوسف شاهين فقد تكرر تعارض وجهة نظريهما فحين كنت أخلو لإدريس كان يشكو لي شاهين وحين كنت أخلو لشاهين كان يشكو لي من إدريس لكنه التجربة بين عبقرين كانت ممتعة «لقد قدم نور الشريف باقة من الأفلام المهمة في تاريخ السينما المصرية ومجموعة من الوجوه الشابة التي صارت نجوما.

في خبث::انت مين عرفني بنفسك؟ فيرد نور الشريف: أنا توفيق الحكيم - انت! توفيق الحكيم أمال أنا أبقى مين؟ المهم أنه لم يفتني أن أسأل الفنان الراحل نور الشريف آنذاك عن تجربته في هذا الفيلم وكيف وافق الحكيم على التجربة فقال لي: هذه من أمتع التجارب بالنسبة لي والتي تمثلت في إحياء عمل إنساني رفيع لتوفيق الحكيم وأن أتمثل شخصيته في شبابه في باريس وأعيش تجربته من جديد وهي مغامرة جميلة تؤكد على أن المشاعر والعواطف في الحب مثل الكثير من تجارب التاريخ الذي يكرر نفسه وناهيك عن الأمر الأكثر إثارة أن نجعل سيد المسرح العربي يمثل في فيلم.

الرهان الحقيقي

وهناك مشاهد صورناها معه وهو في المستشفى»وسألته: «كيف تم إقناعه؟» قال لعب يوسف فرنسيس دورا مهما في ذلك وكانت له علاقة حميمة بالأستاذ كما أفنعتته أنا أيضا بعدما عرفت مفاتيح قبوله للمغامرة وأذكر حينما كنت أجري الحوار دخلت علينا الفنانة الجميلة هالة صدقي التي كانت تصور في هذا اليوم مشاهدا مع نور الشريف وكلاهما كان يرتدي ملابس التصوير وسألت هل أزعجكم أو أعظلكم إذا جلست فقلت طبعا لا اتفضلي فجلست إلى جواره وتابعت الحوار «ثم أذكر أنني سألت نور الشريف أيضا عن فيلم حدوتة مصرية وعن تجربة عمله مع يوسف شاهين خاصة وأنه يجسد شخصيته في الفيلم وأذكر هنا إجابته جيدا وكأنه قالها لي بالأمس حيث قال «كانت من أثرى التجارب في مسيرتي ويوسف لم يكن يرضي بالإتقان بديلا لكن كان الرهان الحقيقي لي كفنان كيف لا أقع في فخ التقليد لأصير



المفارقات أننا في طريقنا قابلنا الفنان محمود الجندى وأوقف الاثنان سيارتهما إلى كوبري ٦ أكتوبر وتبادلا الحديث لعشر دقائق وشكا له نور الشريف من مشاكل سيارته ولأن يوسف فرنسيس فنان تشكيلي ومخرج سينمائي وكان صحفيا في الأهرام فقد قدر له أن يكون قريبا من توفيق الحكيم وقد فكر فرنسيس في تجربة سينمائية مغايرة وهي أن يخرج فيلما مأخوذا عن رواية الحكيم عصفور من الشرق وأمكته هو ونور الشريف إقناع الحكيم بالتمثيل كأحد أبطال هذه الرواية ولكن بعد أن تقدم به العمر حيث هناك شاب يعاود تمثيل تجربة الحكيم في تجربته الشخصية والعاطفية المماثلة في ذلك الحوار «العاطفي» مع الآخر وفي الفيلم يقوم توفيق الحكيم بتجسيد شخصية توفيق الحكيم يعني لن يمثل لكنه في الفيلم يستقبل في فندقه الباريسي - وهو يستريح من عناء الأعوام - شبابه في ملامح نور الشريف الذي يقع أيضا في حب إيفا الجديدة الشابة وبين حين وآخر يعود لتوفيق الحكيم بعد كل موقف يمر به مع إيفا ليسأله عما فعله الحكيم قديما عن إيفا التي تخص الحكيم أو بطل الرواية ويندفع وراء قصة إيفا بائعة التذاكر الحسنة في مسرح الأوديون، عندما التقى بها توفيق الحكيم لأول مرة في زيارة له لعاصمة النور، فبهر بها، ومن خلال حبه لها كتب كتابه الذي حرك عواطفنا شبابا.

لقاء الحكيم بالحكيم

وجعلنا نتأمل تجربته العاطفية في كثير من الدهشة، لجرأة الكاتب عندما يتعرف في سطره ويندمج نور الشريف في تمثيل دوره، ويدخل مرتديا بيرييه الحكيم. مطلا عليه في ابتسامة مودة فيسأله الحكيم

ختام ناجح لموسم استثنائي

كتب: سامي محمد ناجي الصميل

شهد الموسم الرياضي لكرة القدم ٢٠٢٠/٢٠١٩ نجاحا غير مسبوق ، حيث استمر هذا الموسم قرابة ١٤ شهرا نظرا لجائحة فيروس كورونا (كوفيد-١٩) التي انتشرت في العالم أجمع ، واضطرت معها العديد من البلدان إلى إلغاء المنافسات الرياضية.



المحرق : بطل كأس جلالة الملك المفدى

وبطل كأس الاتحاد

المالكية : بطل دوري الدرجة الثانية»
متأهل إلى دوري ناصر بن حمد الممتاز
الموسم القادم »

البديع : وصيف بطل دوري الدرجة الثانية
« متأهل إلى دوري ناصر بن حمد الممتاز
الموسم القادم »

نوفمبر - 2020

المحنة ومعدلات أشاد بها الجميع .

وأقر الاتحاد البحريني لكرة القدم مجموعة من الاجراءات وعمم البروتوكول الخاص بالتعامل مع هذا الفيروس .

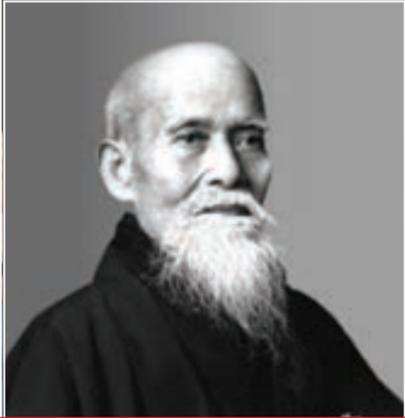
وأسفر الموسم الرياضي عن هؤلاء الأبطال

الرفاع : بطل كأس السوبر

الحد : بطل دوري ناصر بن حمد الممتاز

56

وهنا في مملكة البحرين وبفضل الله ثم القيادة الحكيمة لسمو ولي العهد الأمين نائب القائد الأعلى النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء ومتابعة سمو الشيخ ناصر بن حمد آل خليفة قائد الحرس الملكي البحريني مستشار الأمن الوطني ورئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة ورئيس اللجنة الأولمبية البحرينية، والأمين العام لمجلس الدفاع الأعلى والتي استطاعت البحرين بنجاح عبرها من تجاوز هذه



الأيكيدو بين الماضي والحاضر

موريهي أويشييا (مؤسس الأيكيدو)

كتبت: سهيلة جاسم الشروقي

ولد في منطقة تانايا الواقعة في جزيرة هونشو والتي تقع على احد سفوح جبال كومانو التي كانت مقدسة في نظرهم وهناك تحديدا حسب الاساطير اليابانية القديمة، نزلت الالهة من السماوات الى الارض لكي تخلق الشعب الياباني. كان طفلاً ضئيل القوام ضعيف البنية، كانت مناعته ضعيفة حيث كان يتعرض للمرض بشكل اسرع من اقرانه . فكر والداه في تلك الفترة بطريقة لتقويم صحته فلم يخطر على بالهما الا ان يشجعانه على مزاوله رياضة السومو والسباحة، كان يجد الاديان ملاذا اساسيا من هموم الدنيا ومتاعب المرض المتكرر ، فأسس احد اهم الفنون القتاليه في اليابان ويعتبر ؛ فنّ قتالي ياباني حديث نسبيا اسس على يد المعلم موريهاي يوشيبيا في بداية القرن العشرين ويمارسه الملايين في اكثر من ٥٠ دولة في انحاء العالم.

ولد اويشييا في الرابع عشر من ديسمبر عام ١٨٨٣ اي في فترة تحولات اجتماعية وسياسية عميقة شهدها وطنه اليابان على يد الامبراطور مايجي الذي بدأ في عام ١٨٦٨ اصلاحات جوهرية بهدف اخراج اليابان من عزلتها الدولية التي استغرقت تحت سيطرة الحكم العسكري المعروف بأسم الشوجونية اكثر من ٢٥٠ . كابتن سفيان ندبلعيد: رياضة الايكيدو تعلم الاطفال الدفاع عن النفس وإحترام الذات

57

نوفمبر - 2020



سلطت مجلة صوت الاهلية الضوء هذا الاسبوع على مدرب الأيكيدو كابتن سفيان ندبلعيد المدير الفني لأكاديمية البحرين للأيكيدو والحائز على الحزام الاسود الدرجة السادسة وهو احد اشهر المدربين لرياضة الأيكيدو في البحرين ولد كابتن ستيفان ندبلعيد في دولة المغرب ونشأ فيها وتعلق في رياضة الأيكيدو منذ الصغر ؛ فتوجهنا بسؤاله عن بعض الاسئلة التي تتعلق برياضة الايكيدو

ماهو فن الايكيدو؟

الايكيدو فن من فنون الدفاع عن النفس اليابانية وقد كان ظهوره على يد احد محاربي الساموراي (السيد موريهي يوشيبا) حيث كان مشبعا بممارسة العديد من الفنون الحربية قبل ان يجد الطريق الى فن الايكيدو.

ماهي مميزات فن الايكيدو؟

يمتاز فن الايكيدو على انه يعتمد في مبدأ الدفاع عن النفس في استغلال قوة الخصم للتخلص من اندفاعه وذلك للجوء الى مبدأ (كل ما امتدت القوة ضعفت .)

هل يمكن استعمال الايكيدو للدفاع عن النفس؟

نعم فبادئ الامر كانت ممارسة الايكيدو حكرا على الحرس الخاص للامبراطور الياباني وبعض محاربي الساموري لما لها من فعالية في الدفاع عن النفس ثم تطور الامر ليشمل باقي قوات الشرطة والجيش الى ان بدأ ظهوره في اوربا وكذلك في السينما عن طريق الممثل العالمي ستيفن سيغال.

هل توجد هناك منافسات للايكيدو ؟

الى حد الان ليس هناك منافسات وذلك لان فلسفة الايكيدو تعتمد على مبدأ نشر السلام وعدم اذاية الاخر الا في حالة الدفاع

المشروع.

هل هي رياضة مناسبة للاطفال؟

نعم فلدينا العديد من الممارسين الاطفال وذلك لتمييز هذه الرياضة بالاعنف على الرغم من انها تدخل ضمن فنون الدفاع عن النفس كما انها تعلم الصبر واحترام الذات والاخر للطفل.

كم نادي في البحرين وماهو اول نادي ؟

هناك الان ٣ اندية لممارسة رياضة الايكيدو اما بخصوص اول نادي كان ظهور هذه اللعبة بداية الثمانينات لكن لم يكتب لها التوسع داخل المملكة الى سنة ٢٠٠٤ عندما قمنا بتأسيس مدرسة البحرين للايكيدو ولله الحمد قمنا بتخريج العديد من الممارسين حاملي الاحزمة السوداء.

ماهو ترتيب الاحزمة؟

هناك ٧ احزمة يتدرج فيها الممارس على حسب درجة الاستيعاب والحضور المستمر وهي كالآتي: الابيض الاصفر البرتقالي الاخضر الازرق البني الاسود.

وذكر لنا ندبلعيد عن بداياته حيث قال : « البداية كانت سنة ١٩٩٠ طبعاً حب

الرياضة كان منذ الطفولة حيث مارست كرة القدم كاي طفل ثم الكرة الطائرة الى دخولي الى عالم الدفاع عن النفس كان حبي الشديد لهذا النوع من الرياضة وعندما مارستها وجدت ضالتي فيها من حيث انعكاس اسلوب الدفاع عن النفس عن حياتي الدراسية والمهنية.

وكان حصولي على الحزام الاسود دان الاول سنة ١٩٩٥ بالمغرب بحيث كنت اصغر ممارس في العالم العربي والافريقي حامل للحزام الاسود دان الاول في الايكيدو بعدها بدأت بتدريب الاطفال ومن هنا بدأت التجربة تكبر فبالاضافة الى الايكيدو مارست فن البايديو وهو فن يهتم بكل الامور الخاصة بالسيف .

الدكتور هشام باقر : الاقبال النسائي لرياضة الأيكيدو ضعيف بمقارنة للرجال

والكويت هي احدى الدول التي تمارس فيها لعبة الايكيدو اذ اصبح لها عشاق من الجنسين يقدر عددهم باكثر من ٢٠٠٠ شخص منذ أن دخلت الكويت بداية عام ١٩٩٧، وتهدف هذه اللعبة الى تهذيب النفس وزرع الفضيلة والقيم النبيلة في ممارستها وتتميز بجمالية حركاتها التي تؤدي

في انسجام وتوافق بين العقل والروح والبدن بعيدا عن اي مظاهر للقوة او العنف. وقال احد مدربي الايكيدو في الكويت الدكتور هشام باقر في مقابلة مع وكالة الانباء الكويتية كونا ان الايكيدو هي بالاساس فن دفاعي سلمي يختلف عن الالعاب القتالية الاخرى كالكاراتيه والملاكمة والتايكواندو. و اضاف باقر الحاصل على خمسة دان في الايكيدو ان اللعبة لا تعتمد على الركل واللكم فلاعب الايكيدو لا يهاجم احدا ولكن اذا ما هاجمه شخص ما واجبر على القتال فانه يعرف كيف يدافع عن نفسه ويصد الهجوم. وتابع باقر ويلقب ب"سينسيه" ان لاعب الايكيدو يملك الخيارات في صد الهجوم فيمكنه شل حركة الخصم بحركة واحدة او كسر يده او قتله بحركة واحدة في حين ان اللاعب في الفنون القتالية الاخرى لا يملك الا ان يركل او يلكم خصمه فيؤذيه وهذا ما يجعل الايكيدو فنا سلميا ويميزه عن غيره , و اضاف ان القائمين على هذه اللعبة في العالم لا يحذون تعليمها لصغار السن كون نموهم لم يكتمل بعد فعادة يعلمون من هم في سن ١٨ فما فوق لانها تركز على المفاصل و الاعصاب حيث ان الضغط على هذه الاماكن يؤثر على نموهم , وقال اما هنا في الكويت فنقبل من هم بسن ٢٢ سنة فما فوق كون من هو في سن ١٨ لايزال في مرحلة المراهقة و لم يصل لمرحلة النضج الفكري والعقلي والاجتماعي بحيث يستطيع التحكم باعصابه و لا يؤذي احدا فمن غير الممكن تعليمها لشاب قد يستخدمها في شجارات المدارس و غيرها لانها لعبة خطيرة جدا و عادة ما نعلمها للقوات الخاصة و شرطة مكافحة الشغب. - ولاحظ باقر ان الاقبال النسائي على اللعبة لم يتجاوز الخمسين فتاة وبعد ضعيفا مقارنة باقبال الرجال عليها بالرغم من كونها من الفنون القوية للنساء للدفاع عن انفسهن موضحا ان لاعب الايكيدو يستطيع ان يهزم

من هو اكبر منه حجما واكثر قوة عن طريق الضغط على نقاط الضعف في الجسم وهذا ما يفيد النساء كونهن لا يملكن العضلات كالرجال للدفاع عن انفسهن , وردا على سؤال حول مدى تعاون ودعم الهيئة العامة للشباب والرياضة مع القائمين على هذه اللعبة لنشرها في الكويت افاد باقر بانه لم يجد اي دعم من قبل المسؤولين في الهيئة , وتوقع في ختام حديثه ان تواصل لعبة الايكيدو انتشارها في الكويت مشيرا الى ان هناك ثلاثة اندية حاليا تقوم بتدريب ١٠٠ شخص , واجمع عدد من اللاعبين على ان هذه اللعبة منحتهم الثقة والقدرة على ضبط النفس في مواجهة المشاكل , وقال يوسف سويد الذي يعمل مهندسا بحريا ان اثر اللعبة كبير جدا من الناحية المعنوية والاجتماعية والرياضية حيث انها منحتني زيادة في الثقة والتحكم في ضبط النفس في اي موقف ممكن ان يؤثر سلبا على اي انسان ومعرفة التصرف في اصعب الظروف وجعل الانسان مرغوبا في المجتمع واحترام الاخرين اما من الناحية الرياضية فهي مهمة جدا لتنشيط الدورة الدموية وتجديد طاقة الجسم , وقال علي الشمالي الطالب في كلية العلوم الادارية ان سبب اختياري لهذا الفن كان قرارا اتخذه من صغري وذلك بسبب مشاهدة فيلم للممثل



ستيفان سيغال الحاصل على مرتبة ٧ دان في الايكيدو وكانت امنيتي ان اكون لاعب ايكيدو سريعا ولكن بعد ان امضيت سنتين باللعبة ادركت انها ليست مجرد لعبة قتالية ولكنها اسلوب حياة وتعامل عن طريق الهدوء والرفقة وسعة البال.وقالت سمر باقر الدكتورة في كلية العلوم الادارية انها اختارت الايكيدو لان فيها هدوءا نفسيا وتعطي القدرة على الدفاع عن النفس ولانها تركز على الطاقة الكامنة في الجسم واللعبة فيها جانب روحاني كبير وتحتاج الى سرعة البديهة في مواجهة الخصم , اما شيخة ملا حسين الطالبة في كلية التربية فرأت ان فن الايكيدو متميز عن غيره من الفنون القتالية بانه يعطي الفتاة القدرة على الدفاع عن نفسها ضد اي شخص مهما كان حجمه ضخما او كانت قوته كبيرة و اضافت ان ممارسة الايكيدو تمنحها الفرصة للتخلص من الطاقة السلبية وتشعرها بالهدوء النفسي.

في النهاية نستنتج الى ان رياضة الايكيدو احد اهم الرياضات في العالم ككل فهي رياضة تقوم على الدفاع عن النفس وتقوي الروح وتجعل الشخص يزداد صلابة وقوة , فهي رياضة الروح قبل الجسد لانها تقوم على التفكير اولاً قبل اتخاذ اي حركة وهي رياضة جميلة تعلم الصبر وقوة التحمل

المولود الجديد لكرة القدم البحرينية «الخالدية»

كتب: سامي محمد ناجي الصميل

دشن سمو الشيخ خالد بن حمد آل خليفة النائب الاول لرئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة رئيس اللجنة الاولمبية البحرينية فريق نادي الخالدية لكرة القدم، الفريق الجديد الذي سيشترك في مسابقات الاتحاد البحريني لكرة القدم للموسم ٢٠٢٠ / ٢٠٢١.



بدورها اعتمدت وزارة شؤون الشباب والرياضة تسجيل نادي الخالدية لكرة القدم، وقامت بمخاطبة اتحاد الكرة لاعتماد مشاركته في المسابقات الكروية الموسم القادم. ومن المتوقع مشاركة فريق نادي الخالدية لكرة القدم في مسابقة دوري الدرجة الثانية ومسابقة كأس جلالة الملك المفدى بالموسم المقبل.

ويتأسس عضو مجلس ادارة نادي قرطبة الاسباني محمود جناحي مجلس إدارة النادي الجديد، ويضم نخبة من الشباب البحريني الذين يتمتعون بالخبرات الادارية المتنوعة، وتم اختيار ملعب مدينة حمد ملعباً رئيسياً للفريق.

وتشير الأخبار إلى أن مهمة تدريب الفريق ستؤول للمدرب الوطني الشاب راشد الدوسري يعاونه المدرب الوطني المساعد

محمد جعفر الزين، فيما عينت الادارة راشد الزياني مديرا للفريق، واداري المنتخب الوطني الاول سابقا عادل السعدون اداريا للفريق. وتم تكليف الاعلامي محمد الذواذي بمهام المحلل الفني للفريق ويترقب الشارع الرياضي الفريق الجديد الذي من المتوقع أن يضم العديد من الأسماء البحرينية المتميزة في مختلف المراكز، وبلا شك سيصبح واحدا من فرسان الرياضة في المستقبل القريب.

أهمية الكتابة الصحفية في كيان الإبداع وأبرز مشكلاتها وطرق معالجتها



تعد الكتابة وسيلة اتصالية هامة في حياة الإنسان، ومن أقدم الوسائل التي ظهرت في العصور القديمة.. وقد مرّت الكتابة بعدة مراحل زمنية محورية من خلالها تطورت كلغة اتصالية حتى وصلت إلى ما وصلت إليه اليوم.

أهمية الكتابة تكمن في جوهرها إذ تقوم بدور الأداة المعرفّة والمثقفة للمتلقي، وأداة اتصال خالدة تربط الحاضر بالماضي، وفضاء رحب لإطلاق العنان لما يدور في النفس والخواطر، فضلاً عن دورها في حفظ العلوم تراث الأمم من النسيان أو الضياع، وما أجمل قول الشاعر: «العلم صيدٌ والكتابة قيده، قيّد صيودك بالجمال الوثيقة».. كما أنها تعتبر وسيلة مثلى للاتصال بين الأفراد والمجتمعات مهما اختلف المكان والزمان.

صالح يوسف

الكتابة الصحفية التي تتبنى معايير تنتج لنا قالباً رشيقاً متنزلاً حري بالقراءة.. وهنا نتحدث عن الأسلوب المتبع، البناء العام للنص، التجديد، الجاذبية والتأثير، السلاسة في العرض، المعالجة الصحفية، التكامل في البناء الصحفي، قوة الإحساس للموضوع تجاه المتلقين، وغيرها...

وإن أفضل الإنتاج الصحفي اليوم هو الذي يجمع ما بين الإطار النظري المبدع فنياً وسردياً، وبين الإطار العملي التطبيقي الذي ينزل من خلاله الصحفي إلى الميدان فيجسد الصور إلى حروف تحكي ما رآته العين عبر وصف المشاهد بطريقة درامية تخيلية مشوقة..

كذلك من العوامل الإبداعية للكتابة الصحفية قراءة ما بين السطور، وذلك يأتي بالخبرة والتجربة وعبر القراءة المتأنية لكبار الكتاب التي تضيف رصيماً مميزاً للكاتب الصحفي.. هذا التفكيك للنصوص يعطي كذلك للصحفي معرفة بأساليب التوظيف، ومعرفة أين توضع الإشارات والشواهد والقصص وغيرها.. أيضاً فإنه من المهم التوغل في الخبر وعيش أحداثه، وإضفاء رأي الكاتب حتى لو كان بين السطور، وهذا الفن لا يأتي إلا من خلال الخبرة والسيطرة على المحتوى..

وبالنسبة للمعوقات التي تواجه الصحافة والصحفي على وجه الخصوص من مجتمع لآخر، ومن بيئة إلى أخرى، فإنها تختلف

أما الكتابة الصحفية، فإنه يتشابه جوهرها مع أهمية الكتابة بشكل عام عبر دورها التثقيفي والتعليمي والإخباري وغيره.. لذا من الضروري الإبداع فيها، حتى تحقق الرسالة هدفها وتكون أداة مؤثرة بالفعل، تؤثر في اتجاهات وسلوك الجمهور، ترسم الانطباعات، وتشكل الصور الذهنية، وذلك عبر عدة عوامل إبداعية تتعلق بالتجديد وعدم التقليدية، وعبر الابتكار واستخدام عناصر جذابة تجعل القارئ منسجماً ومتماهياً مع ما يقرأ من نص صحفي مميز..

وبالنسبة لأسس العملية الإبداعية في الكتابة الصحفية، فلا تُحصّد ثمارها إلا عبر مراحل، بدءاً بمرحلة ما قبل الكتابة وما تضمنه من تهيؤ واحتشاد وتجميع الأفكار، ومرحلة الكتابة ذاتها والتي يتم فيها بلورة تلك الرؤى بعد الاحتضان إلى قالب صحفي مشرق يشبه العجين الذي تحركه اليد كي يصل إلى مرحلة الجهوزية التامة، وبعد ذلك تأتي مرحلة القولية والمراجعة والتنقيح، حتى يتم كطف الحصاد بأفضل صورة متناسقة..

ولعل من أهم العوامل الإبداعية للكتابة الصحفية التي تساهم في بلورة ووضوح أهداف الكاتب الصحفي، تلك التي تستند على الأطر النظرية والعملية، وإلى مبادئ أخلاقية عدة كالصدق، الوضوح، الدقة، قربها من المجتمع، عامل الإنسان فيها «الأنسنة»، وغيرها.. كما أن استخدام الإشارات والرموز وزاوية التناول أمر يجعل المتلقي يواصل في القراءة وهو منجذب إليها.. كذلك استخدام الشواهد والقصص التي تضيف جواً من المرح والتشويق للقارئ.. ولا ننسى أهمية اتباع المنهج العلمي في

حسب السياق العام لها ودلالاته الدينية والثقافية والجغرافية وغيرها.. وهناك بطبيعة الحال مؤثرات تسبب مشكلة حقيقية للكاتب الصحفي، ولعل يكون تقسيمها على جزئين، «مؤثر داخلي، ومؤثر خارجي»..

ويُقصد بالمؤثرات الداخلية عدة أطر وعوامل، منها العامل النفسي، وبالأحرى الحالة المزاجية التي يمر بها الكاتب، فكلما كانت حالته

جيدة كان الخبر ظاهراً بصورة مميزة.. فضلاً عن قدرته على التكيف مع ظروف العمل التي تسبب في الكثير من الأحيان إلى ضغوط نفسية وربما عصبية، من عامل الوقت، ومن تشويش وضغط المسؤولين.. بالإضافة إلى ذلك فإن غياب التقدير والحافز يجعل الصحفي ينأى بنفسه عن الإبداع، وهنا نتحدث عن التقدير المعنوي والتقدير المادي كذلك..

المهارة الذاتية كذلك تعد عاملاً مهماً يؤثر بالسلب أو الإيجاب على الصحفي ومهنة الصحافة عموماً، وقد تكون هذه مشكلة حقيقية إن كان الصحفي يعمل وفق الأساليب التقليدية القديمة، ولا يسعى إلى التجديد ومواكبة التقدم. بالإضافة إلى أن عدم المعرفة بجميع تقنيات الكتابة والسلامة اللغوية قد يسبب إشكالاً كبيراً للصحفي.

ومن المؤثرات الداخلية أيضاً، تحدي التكنولوجيا، فغياب التقنية ووسائلها عن الصحفي قد يغيّب الكثير من الفنون عنه، فالتكنولوجيا اليوم تساهم في سرعة إيصال الخبر، سرعة الحصول على المعلومة، سرعة التأكد من المصادر، إضافة للمسات على القوالب الصحفية بإضافة رسومات، رمز شريطي «باركود»، جداول، صور، وغيرها..

كما لا نغفل عن تحدي الموضوعية، إذ أنه من المهم جداً الالتزام



بالأخلاقيات الصحفية بشكل عام، وأن يعلم الصحفي كيف يوازن ما بين الموضوعية والسياسة التحريرية، مثلاً: «يقول: شهيد أم قتيل؟، هجوم أم اعتداء؟، صديق أم حليف؟».. هنا يكمن دور الصحفي في كيفية التعاطي مع الخبر وإيصال الرسائل بصورة مهنية إبداعية لا تتنافى مع الموضوعية.

في الكفة الأخرى، فإن المؤثرات الخارجية التي تسبب مشكلات صحفية للكاتب تزدحم بعدة مكونات وتصطدم بظروف مختلفة، منها، بيئة العمل، فقد يكون ذلك في إطار غياب التقدير، عدم صرف الرواتب، وجود مسؤولين غير ملمين بطبيعة العمل الإعلامي، وجود رقابة شديدة تعرقل حرية الصحافة، وجود نظام بيروقراطي مفروض على المؤسسة الصحفية، وجود عناصر غير متعاونين مع الصحفي داخل المؤسسة، أو غير مريحين في التعامل، وجود عداوات شخصية داخل العمل، ضغط العمل الكبير الذي يركز على الكم وليس الكيف، وغيرها من مؤثرات تتعلق بظروف المهنة..

هناك أيضاً عوامل مهنية يجب ملاحظتها جيداً، منها سرعة كتابة الخبر بدقة ومصداقية مع إضفاء المصادر الموثوقة، كيفية التعامل مع ضغط الوقت وموعد النشر، ضيق المساحة المخصصة للصحفي الذي ربما يتفاجئ بها وقت النشر بسبب أخبار «طارئة»، تأجيل النشر بسبب امتلاء المساحات مما يؤدي

أبرز طرق المعالجة للمشكلات الصحفية تأتي حسب الظروف وحسب حجم كل مؤثر على حدة، سواء كانت تلك المؤثرات داخلية أو خارجية، خاصة بالصحفي أو بالمؤسسة الإعلامية..

ومن أبرز الحلول الناجعة وفقاً للمؤثرات والتحديات السالفة، ضرورة وجود الشغف الداخلي لدى الصحفي، وهنا القصد حب المهنة الصحفية والاستعداد بالتضحية والتفاني من أجلها، مع أهمية التحفيز الذاتي من خلال تذكير الذات بمدى الإيمان بمهنة الصحافة..

كذلك من المهم الكتابة في أماكن مريحة، بعيدة عن الضوضاء، أماكن ملهمة «مقهى، حديقة، عند البحر..».. ومحاولة التكيف مع ظروف العمل بالصبر، والابتعاد عن الجدال والمهاترات مع زملاء العمل، وإبقاء الود بينهم.

وفيما يتعلق بتطوير الذات، فحري بكل صحفي أن يدأب على المطالعة والقراءة. كما أنه لا يغفل عن مواكبة التكنولوجيا، وضرورة أن يصنع لنفسه منبره الخاص من خلال الشبكات الاجتماعية، حتى يكون مؤثراً وفعالاً في العالم الافتراضي.

ومن الجانب المهني، على الكاتب ألا ينحرف أبداً عن مسار مبادئ المهنة والمعايير الأخلاقية ما استطاع ذلك، فهذه عتبات تجعل الصحفي يستمر في المسير في عالم الصحافة بكل ثبات وقوة، علاوة على عدم اللهث خلف السبق الصحفي بقدر تحري المصداقية والتأكد من المصادر ومنفعة المعلومات للمتلقي، مع أهمية احترام السياسة التحريرية وتقبل عدم نشر الأخبار.

وفي هذا الإطار أيضاً على الصحفي ألا يغفل ضرورة تنويع المصادر، وتوطيد التعامل مع مؤسسات الدولة المختلفة، وبناء العلاقات مع قادة الرأي ومشاهير الشبكات الاجتماعية، ودعم الحرية الصحفية بكل الطرق، عبر الاشتراك في نقابات الصحفيين، أو دعم الأحزاب التي تتنادى بذلك..

كل هذه الحلول التي تمثل جزءاً من حلول عديدة تدخل فيها النسبة والتناسب، وكل صحفي يستطيع التماهي معها وفقاً لظروفه الخاصة، وطبيعة مؤسسته الإعلامية، ولكن تعود البوصلة مرة أخرى إلى الصحفي ذاته، فلا نجاح من دون شغف، ولا يهطل الشغف إلى عبر سحابة الإبداع والتجديد.

إلى فقدان ميزة الجودة في الخبر، عدم تعاون المصادر الرسمية ودخول العلاقات الشخصية والمنفعة بين بعض الكتاب والمصادر، ظهور جهات تدعم صحفيين على حساب آخرين، فيظهر ربما صحفيون عاديون وتغيب شمس صحفيين لامعين..

كذلك لا ننسى العوامل الأمنية التي تفرضها بعض الأنظمة الدكتاتورية التي تقيد الكاتب الصحفي وتجعل من حارس البوابة هو المسؤول عن إصدار الأخبار، فتكون الرسائل الصحفية طلقاء نارية توجهها أطراف معينة عبر وسائلها المفروضة من قبلها..

ويعتبر التحدي التكنولوجي من أبرز المؤثرات الداخلية والخارجية معاً، وهنا الإشارة إلى مواكبة الصحيفة لتقنيات وسائل الاتصال الحديثة، فلا تجدي الأخبار المطبوعة صباحاً إن كان الخبر قد حدث قبل صدور الصحيفة بساعات، وهنا يكمن دور الشبكات الاجتماعية في بث الخبر من قبل المؤسسة ومنبرها الإلكتروني عبر الصحفيين المتمرسين الذين يكتبون الأخبار بإبداع وسرعة في آن واحد.

كذلك من المؤثرات الخارجية العنف الاجتماعي، وهذه الظاهرة تبرز في بعض الدول النامية، التي لا حدود لسقف الحرية فيها، ولا مكان فيها للضابط الأمني، مما ينتج أحزاباً وعصابات تحارب بعض الأفكار بحجة التطرف والعنصرية والطائفية وغيرها.. وهنا نسمي هذه الظاهرة بظاهرة «إرهاب الكلمة».. بل حتى أن عدم التقبل الاجتماعي لطرح بعض الأفكار الحديثة أو الأفكار غير الدارجة يجعل الصحفي يعزف عن المواصلة، لأن المتلقي لا يقابل طرحه بالإيجاب، حيث تكون التغذية الراجعة سلبية لا تحمل رجوع صدى يؤطر الرسالة الذي يريد الكاتب التفاعل معها..

ولا شك أن هناك عوامل أخرى أيضاً تعرقل الكاتب الصحفي والصحافة عامة، منها اتجاه الجمهور للوسائل المرئية، كالمقاطع المصورة، الجرافيكس، وغيرها.. وتفضيل الجمهور لكل ما يبث على الشبكات الاجتماعية بدلاً من وسائل الإعلام التقليدية «الراديو، التلفزيون، الصحافة..». وهناك العديد من المؤثرات التي تختلف من كاتب لآخر، أو من صحيفة لأخرى، أو من بلد لآخر، أو على حسب الثقافة والنطاق الجغرافي، أو حسب المجتمعات بمختلف سياقاتها عالية كانت أم منخفضة.

الكلمات المتقاطعة

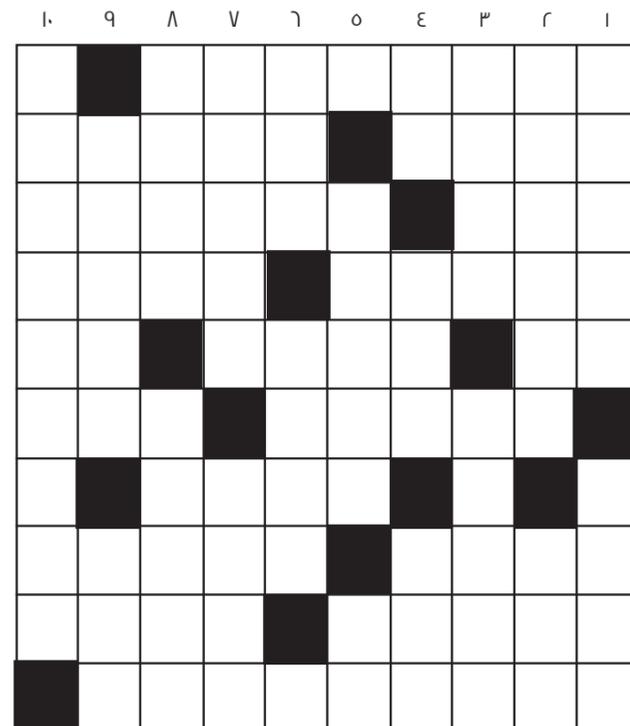
أعداد: ليلي سيد أحمد

أفقياً

- ١- ممثل مصري شهير من افلامه السيمائية «زوجتي والذئب».
- ٢- ينظر اليه - مدينة فرنسية .
- ٣- شهر هجري - نقيض الهزيل والضعيف.
- ٤- اقطعه - صفة قرار تنكيدي جائر وظالم.
- ٥- اسم موصل - جنرال فرنسي شارك في الحرب العالمية الاولى وكان له دور كبير في لبنان - طائر وهمي كبير.
- ٦- عاصمة بوليفيا واعلى عاصمة في العالم - ضد اخر.
- ٧- صغير بالاجنبية.
- ٨- من مشاهير المغنين في العهد العباسي - ما تساقط من الثلج مبسوط رقيقا.
- ٩- القطعة من الجيش - بائسة وتعيسة وسيئة الحظ.
- ١٠- فنان لبناني اشهر اعماله مع الاخوين رحباني.

عمودياً

- ١- ملك صور ارسل عمالاً الى سليمان الحكيم لبناء هيكل اورشليم - عاصمة تشيكوسلوفاكيا زمن الوحدة.
- ٢- بلدة لبنانية بقضاء الشوف - شارع في بيروت.
- ٣- ينمو العشب ويخرج من الارض - مدينة تركية هي الرها قديماً.
- ٤- عاصفة بحرية - اراد واجب - عاصمة المانية الاتحادية سابقا.
- ٥- اشياء مرعبة ومخيفة - جفصين.
- ٦- من اصنام العرب في الجاهلية - ساكن واصيل .
- ٧- عاصمة دولة عظمى - تبوح بالسرى.
- ٨- يلقي بالشيء - صحراء في فلسطين.
- ٩- فيلسوف فرنسي اسس الانسيكلوبيديا واشرف على اصدارها - حرف نداء للبعيد.
- ١٠- مقدم برامج لبناني مشهور.



حل: العدد السابق

عمودياً	أفقياً
برشلونة - م م .	بيار الجميل .
يسر - جو - انش .	رستم باشا.
ات - طل - القرّ.	شر - انس - ربي .
ركتم - يفترق.	طنافس - رس.
ابن المقفع .	وجل - ليبي.
لاس فيغاس.	نو - يغط - لا.
جش - سبط - يلو.	افقا - قيس.
مار - قريش.	التفسير.
بر - لي - دا .	منقوع - ليدو.
لويس باستور.	مشرق بوشار.

شروط لعبة سودوكو

هذه الشبكة مكوّنة من ٩ مربعات كبيرة وكل مربع كبير مقسّم إلى ٩ خانات صغيرة. من شروط اللعبة وضع الأرقام من ١ إلى ٩ ضمن الخانات بحيث لا يتكرر الرقم في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي أو عمودي.

حل سودوكو العدد

الماضي

	2	7					4	6
6			7			3		9
3			6	9				
4		2			3			7
	6						3	
7			4			2		5
				3	8			1
1		5	9		7			4
8				4		9		

9	1	5	7	3	6	2	4	8
7	8	2	4	9	1	3	5	6
6	3	4	2	5	8	1	7	9
8	6	3	9	7	4	5	1	2
4	9	1	8	2	5	6	3	7
2	5	7	6	1	3	8	9	4
1	2	6	3	4	7	9	8	5
3	4	8	5	6	9	7	2	1
5	7	9	1	8	2	4	6	3

تخفيض الكوليسترول بدون دواء



تقليل الكوليسترول السيئ في الدم. والحبوب الكاملة والحمضيات، إلى بالإضافة إلى ذلك، إضافة فول الصويا الوجبات الغذائية.



ست أنواع خضار لتقوية المناعة ضد كورونا

يحل علينا الخريف والشتاء هذا العام وما يترافق معهما من إنفلونزا وزكام في ظل جائحة كورونا، ما يحتم علينا دعم جهازنا المناعي بالفيتامينات والمعادن. إليكم أهم ستة أنواع من الخضروات الموسمية للمحافظة على صحتكم.

الملفوف الأحمر

فيما يلي نقدم لك أهم ستة أنواع خضار لتقوي جهازك المناعي في فصلي الخريف والشتاء:

الكرنب الأحمر

يعتبر هذا النوع من الملفوف من أكثر أنواع الخضار احتواءً على المواد الغذائية كالسيوم والحديد و"فيتامين ك" و"فيتامين سي" ومضادات الأكسدة. ويحوي على البروتين بكمية كبيرة يجعله بديلاً عن البروتين الحيواني ومناسباً للراغبين بإنقاص وزنهم.

السبانخ

السبانخ من أكثر الخضار احتواءً على

البروتين. وهو غني كذلك بالحديد والمغنيسيوم و"فيتامين بي" والكاروتينات المقوية للجهاز المناعي والمفيدة في منع الإصابة بالسرطان.

هذا النوع من الخضار الخريفية هو "قنبلة" من الفيتامينات. ٢٠٠ غرام منه تغطي الحاجة اليومية للجسم من "فيتامين سي". ويحوي كذلك معدن الزنك بكمية جيدة. وهو مثالي لمن يتبع حمية بغية التخسيس؛ إذ أنه فقير بالحريات. خس الضأن (النعجة)

لا يحوي أي نوع من أنواع النباتات التي تدخل في إعداد السلطة كمية "فيتامين سي" التي يحويها خس الضأن (النعجة) او كما يسمى أيضاً ناردين صغير. وهو غني أيضاً بـ "فيتامين أ" والفوسفور والكالسيوم وحمض الفوليك واليود.

الشمندر الأحمر

يحوي الشمندر الأحمر مضاد الأكسدة

بيتانين الذي يقوي الجهاز المناعي ويحمي الجسم من العدوى بالأمراض. وهو غني كذلك بـ "فيتامين سي" وبالزنك والسلينيوم. من يصاب كثيراً بالرشح عليه بالشمندر الأحمر!

كرنب بروكسل

هذا النوع من الكرنب غني جداً بالفيتامينات كـ "فيتامين سي" و"فيتامين أ" وبالزنك، ما يجعله أداة فعالة في تقوية المناعة ومنع الإصابة بالرشح والإنفلونزا. وهو من أفضل الخضار لتزويد الجسم بالبروتين النباتي.

اقرأ أيضاً: هكذا تطبخ الخضار وتحافظ على الفيتامينات ولكن مهلاً! لكي لا تفقد الخضروات السابقة الذكر قيمتها الغذائية ومحتواها من الفيتامينات والمعادن لا يجب أن تطبخ كثيراً على النار.

طريقة تحضير الخبز بالثوم والزبدة

المكونات:

- ١٢ ملعقة كبيرة من الزبدة غير المملحة
- ٤ فصوص مفرومة من الثوم
- رغيف كبير من الخبز الإيطالي أو الفرنسي
- ربع كوب من جبنة "البارميزان"
- ملح
- ملعقتان كبيرتان من أوراق البقدونس المفرومة ناعماً
- طريقة التحضير:
- ضعوا صينية في وسط الفرن وسخنوه إلى درجة حرارة ٢٣٠ درجة مئوية.
- سخّنوا الزبدة في مقلاة صغيرة على نار متوسطة حتى الذوبان، وضيفوا الثوم واطهوه لمدة ٣ دقائق مع التقليب من حين لآخر حتى تصبح الزبدة ذهبية اللون وتنفوح رائحة الثوم.
- قطعوا الخبز إلى نصفين بالطول وادهنوه بالزبدة والثوم، ثم قطعوا كل رغيف بالعرض إلى قطع سمكها بوصتين.
- ادهنوا الجوانب المقطعة من الخبز بمزيد من الزبدة والثوم وانقلوا القطع إلى صينية خبز، ورشوها بجبنة "البارميزان" والملح، واطهوها في الفرن لمدة ١٠ إلى ١٥ دقيقة ثم رشوها بالبقدونس المفروم قبل التقديم.



٨ فوائد «مذهلة» لعصير الجزر

ينصح خبراء التغذية بشرب عصير الجزر، لما له من فوائد كثيرة في تعزيز المناعة وتحسين صحة العين والجلد، فضلاً عن احتوائه على العديد من الفيتامينات التي يحتاجها الجسم بشكل يومي. فعصير الجزر من أكثر المشروبات الصحية والمفيدة لأنه غني بالكالسيوم والفولات والبوتاسيوم والمغنيسيوم وفيتامين أ، وفيما يلي ٨ فوائد لعصير الجزر.

- مغذي للغاية
- يحسن صحة العين
- يعزز المناعة
- يقاوم للسرطان
- يسيطر على السكر
- يحسن صحة الجلد
- يعزز صحة القلب
- يحمي الكبد



طريقة عمل تراب الملوك



المكوّنات
 ١ ٢/١ علبة بسكويت،
 مطحون
 ٢٠ قطعة بسكويت
 ٢ كوب كريما، سائلة
 ١ ملعقة صغيرة فانيليا،
 للكريما
 ١ علبة قشدة
 ١ علبة حليب مكثف محلى
 ٤/١ كوب عصير الأناناس، من
 عصير علبة الاناناس للخلطة
 والباقي لتغميس البسكويت

الطريقة

يرش مقدار ربع او اقل بسكويت مطحون في قاع صينية بايركس.
 تغمس حبات البسكويت في عصير الاناناس ثم تصف فوق البسكويت المطحون.
 تخفق الكريما حتى تجمد وتتفخ، تضاف الفانيليا ثم القشدة، عصير ربع كوب الاناناس والحليب المكثف.
 يوضع نصف مقدار خليط الكريما فوق البسكويت ثم يوضع الاناناس المقطع ثم النصف الثاني من خليط الكريما وتمسد.
 تغطى الصينية بنايلون، تدخل البراد اقل شي ٦ ساعات ويرش طبقة سميكة من البسكويت المطحون وتقدم.

لحم بعجين



المكوّنات

٢ كيلو دقيق
 م ك سكر
 ٢ م ك خميرة
 م ك ملح
 ٢ م ك لبن
 ماء دافئ
 ١/٢ كيلو لحم مفروم
 ١/٢ حزمة بقدونس
 ٢ بصلة كبيرة
 ٢ حبة طماطم
 ملح فلفل اسود بابريكا

الطريقة

نضع الخميرة والسكر مع كوب ماء ليتفاعل مع بعض لمدة دقيقتين
 نفرم البقدونس والبصل ف محضرة الطعام او فرم ناعم بالسكين
 نقطع البندورة ونضعها على البقدونس والبصل
 نمزج الخضار مع اللحم والبهارات

نضع الدقيق مع الخميرة واللبن ونضيف ماء مناسب ونعجن العجينة
 نتركها ترتاح تقريبا ساعة
 نشكل العجينة كرات متساوية
 نشكلها اقراص مثل الخبز العادي
 نضع بعض من اللحم على القرص وهكذا
 لنتهي الكمية
 ندخلها الفرن ١٠ دقائق حتى تنضج وبالغافية

ماذا يحدث إذا تخلينا عن تناول الحلويات؟



تشير الدكتورة تاتيانا بوتشاروفا، أخصائية أمراض الغدد الصماء، إلى أن الحلويات هي سبب الأرق وتسوس الأسنان. فماذا يحدث إذا استبعدناها من النظام الغذائي؟

وتقول الأخصائية، الحلويات ليست فقط السكر والحلوى والتورت وما شابه، بل تشمل حتى الزبادي بالفاكهة والصلصات المختلفة بما فيها صلصة الفلفل الحار، لأنها تحتوي على السكر أيضا. ويمكن معرفة هذا الأمر من قراءة الملصق على المنتجات، حيث يعتبر المنتج حلو جدا، عند احتوائه على أكثر من ٢٢,٥ غرام سكر في ١٠٠ غرام. ويشير المنتجون إلى هذا السكر بطرق مختلفة مثل نشاء متحلل، دبس السكر، سكر الفركتوز، مسحوق السكر وما شابه.

وتنصح الخبيرة الشخص الذي يقرر التخلي عن تناول الحلويات في اليوم الأول تناول الطعام في الوجبات الرئيسية حتى الشبع. وتقول، "لا تحاول الجمع بين التخلي عن الحلويات والحمية الغذائية، على الأقل في الأيام الأولى، وليس من الضروري أن تكون شبه جائع. لأن الجسم سيجد نفسه في ظروف جديدة، ومن الأفضل أن يعتاد عليها، وبعدها يمكن تقليل السعرات الحرارية".

وتضيف، من أجل هذا يجب إضافة الكربوهيدرات البطيئة الهضم إلى النظام الغذائي مثل المعكرونة والحبوب الكاملة والأرز البني والشوفان والحنطة السوداء، لأنها تسمح بالشعور بالشبع فترة طويلة. وبعد مضي يومين أو ثلاثة، ستصبح

الشهية مستقرة، وتتلشى الرغبة بتناول شيء ما بين الوجبات الأساسية، ويتحسن النوم، لأن الحلويات تعطي ليس زيادة لفترة قصيرة في هرمون الدوبامين (هرمون المتعة)، بل وتحفز أيضا إنتاج هرمون الكورتيزول (هرمون التوتر). فإذا كان الشخص يشعر بالنعاس دائما، فهذا يعني أنه يعاني من مشكلات في النوم ليلا. لذلك عليه الامتناع أو على الأقل تقليل كمية الحلويات التي يتناولها قبل النوم.

وبعد اليوم الخامس، تتحسن حساسية مستقبلات المذاق ويصبح الشخص يميز بين مذاق الفواكه والخضروات وطعم القهوة من دون سكر وغير ذلك. كما تتحسن حالة الأمعاء "لأن الحلويات تقوض توازن نبيت الأمعاء وتسبب الانتفاخ وتمنع امتصاص الفيتامينات والمعادن وخاصة الحديد والكالسيوم والمغنيسيوم والفوسفور وفيتامينات A و D و E وغيرها من المواد المغذية".

وسوف يشعر الشخص بتسحن حالة الجلد والبشرة، لأن السكر يسبب تدمير الكولاجين والبروتينات، التي تجعل الجلد مرنا وتمنع ظهور التجاعيد مبكرا. وعلاوة على هذا ينخفض الوزن بعد مضي سبعة أيام بمقدار ٨٠٠-١٠٠٠ غرام حتى عند بقاء كمية السعرات الحرارية كالسابق، لأن الجسم سيبدأ بحرق الدهون المتراكمة.

وبعد مضي ٣٠ يوما تصبح جميع التغيرات التي حصلت في الجسم أكثر وضوحا ويتحسن عمل جميع أعضاء الجسم، ويختفي الأرق ويفقد الشخص إلى حد أربعة كيلوغرامات من وزنه. وعموما تتحسن نوعية الحياة.

وبعد سنة، ستتحسن حالة الشخص الصحية تماما فبالإضافة إلى فقدانه الوزن الزائد، تقل مراجعاته إلى طبيب الأسنان، وتتحسن مناعة جسمه. بحسب الخبيرة

توقعات ٢٠٢٠



برج القوس:



يمكن تسميته بعام الاستقرار والثبات والأحداث المتنوعة، تحدث تغييرات مفصلية في حياة مولود برج القوس وعدة مشاريع واستثمارات تبصر النور وتلوح الانتصارات في الأفق فيسحق جميع منافسيه وخصومه. وإن كان يعاني من مرض ما، فسوف يشفى بإذن الله. يبدأ العام بفرص جيدة، ثم يتابع عامه بمنحه فرصاً استثنائية كعقد عمل أو شراكة أو استثمار جديد. أما النصف الثاني من العام فيحذره الفلك من إعطائه الثقة المطلقة لأي كان ويخبئ له القدر حياً جديداً صادقاً وكبيراً، إن كان عازباً سينتهي بالزواج، أما المتزوج فتشهد حياته أماناً واستقراراً في فصلي الربيع والصيف.

برج الجدي:



مراحل كثيرة وتناقضات غريبة وأمور خارجة عن المألوف سيشهدها مولود برج الجدي في عام ٢٠٢١. تبدأ الحظوظ الجيدة بالدخول إلى حياته مطلع العام وتستمر بالعبور لمنتصفه، بعض الأشخاص يتقنونك ويصطادون أخطاءك فاحذر منهم وكن أكثر يقظة وتنبهاً. التسرع والمبالغة من طباعك وما عليك سوى التحلي بالصبر والاستماع إلى النصح والرشد كي لا تقع بالخطأ مرتين. ويزدهر عملك بشكل ملحوظ ويزداد مدخولك الشهري باستمرار، هذا لا

برج الدلو:



يعني عدم تسلل بعض المشاكل إلى حياتك العملية. وسيحالفك الحظ ويقف إلى جانبك مجدداً ويساعدك بإيجاد ضالتك إما في العمل أو أثناء سفرك

وكأنه عام التجارب والامتحانات والحظوظ الصعبة، إلا أن التناغم والأجواء الجميلة لن تتخلى عن مولود برج الدلو حيث يتجول في مراحل مختلفة ثم يرسو على الأفضل والأحسن بخطوات ثابتة وواثقة. بعض المشاحنات مع زملائه في العمل في النصف الثاني من العام، لكنها لن تدوم طويلاً وتعود الأمور كما هي عليه في السابق. ويعود الصيف إليه محملاً بالسعادة والبهجة والمفاجآت السارة التي تتلج صدره. وتزول خلافاته ويتخطى العقبات والعراقيل ويدخل إلى عالم الحب والرومانسية منتصف ليجد شريكه متربعا على عرش قلبه، تكون نهاية علاقته بالشريك الزواج وإنجاب طفل يسر خاطره ويسعد قلبه.

برج الحوت:



عام من التغيرات والتطورات، تحولات وانعطافات كثيرة يشهدها مولود برج الحوت عام ٢٠٢١. ويبدأ عامه بالمغامرات والمجازفات فيقف عند مفترق طرق محتار بنفسه أي طريق

يختار فجميع الطرق بنظره مجهولة. ويتخذ قرارات جريئة ومفصلية خاصة على الصعيدين الشخصي والمهني وتعتبر قراراته جيدة لوقوف الحظوظ الجيدة إلى جانبه فيحقق أهدافه المنشودة ويصل إلى مآربه ومبتغاه. ويكسب أموالاً ويصيب ربحاً مرضياً ويتقدم بخطوات سريعة ويحقق إنجازات كبيرة يخفق قلبه من جديد ويرتبط بشريك الأحلام ليعيش معه أجمل قصص الحب والغرام، تتكلم هذه العلاقة بزواج مبارك في الأشهر الثلاثة الأخيرة من العام.

برج الحمل



انفراجات هامة مراحل ثلاث سيمر بها مولود برج الحمل، تبدأ المرحلة الأولى تشهد حياته فيها تغيرات مفاجئة وتحديات وصعوبات كبيرة. أما المرحلة الثانية يحصد من خلالها ثمرة جهوده وأتعبه، كما تعده هذه المرحلة مجموعة من المفاجآت السارة على المدى الطويل. المرحلة الثالثة شهر الانتصارات والتطورات والآمال والتفاؤل لتعوض عليه السنوات القاسية التي مر بها. خلال المراحل الثلاث، سيتعرف على أشخاص جدد ويفارق معارف وأصدقاء كثر وقد يفقد عمله لكنه سيجد ربحه ودخله المالي من خلال عمله الجديد بالعقارات والاستثمارات وسينجح بذلك أيما نجاح. يجتاح قلبه حب قوي ولا خيار له سوى الارتباط الجدي وإلا فسوف يعاني من شدة الشوق والوجد إن كظم حبه وكبح عواطفه.

برج الثور:



عام واعد بالأعمال الناجحة والحظوظ الوافرة، فعمله بالاستثمارات أو المشاريع أو التجارة سيجعل منه شخصاً مهماً. جميع الظروف ستكون مواتية وتهب الرياح كما تشتهي سفنه فيحقق أرباحاً تفوق توقعاته أو يعتلي مركزاً عالياً. تشعر بداية العام أنه عام ثقيل على قلبه بسبب عدم استقراره مع الشريك وعدم الشعور بالراحة بقربه، كل هذا سيتلاشى بمنتصف العام ويعود قلبه للخفقان من جديد من أجل من يحب.

برج الجوزاء:



يبدأ مولود الجوزاء بشق طريقه بنفسه بعد سنوات من العجاف والضيق والعسر والحظوظ المتعثرة. وتبدأ موجة من الانفراجات واليسر والتوسع خلال الأشهر الأولى، وتزداد حظوظه الجيدة وتشرق الشمس على أيامه من جديد ويحقق أحلامه وينال مراده ومبتغاه. ويشعر بالملل لبعد الشريك عنه فلا طاقة له على احتمال غيابه، يعود فيلتقي به من جديد ويجددان معاً عهد الوفاء والإخلاص.

برج السرطان:



عام غير عادي بالنسبة لمولود برج السرطان، يقف فيه على مفترق طرق مفصلية، لكنه يعرف ماذا يريد فيحدد خياراته ويمشي بالطريق السليم. هو أيضاً عام تكثر فيه التناقضات، فتارة تدعمه

الكواكب بالحظوظ الوافرة السعيدة، وتارة أخرى تتخلى عنه وتعاكسه وترميه للمجهول. وبعض المفاجآت المفرحة على الصعيد الشخصي والعائلي والمهني. بعد فترة من الفتور العاطفي يعمل على إنهاء علاقاته العاطفية الفاشلة بعد أن يطرق بابه حب كبير، يستقر على شريك يجمعهما الزواج إن كان عازباً، أما إن كان متزوجاً فلن يملأ قلبه غير زوجته.

برج الأسد:



هو عام مليء بالأحداث المفرحة والمفاجآت السارة والأوضاع الجيدة على مختلف المستويات. وينتظره تغييراً جذرياً في العمل أو أن ينتقل من مكان عمله لجهة أخرى خلال الأشهر الأولى القليلة من العام. وهناك من يحيك له المؤامرات وينصب شبكه ليوقعه فيها في الأشهر الأخيرة، لذا ينصحه الفلك بأن يكون حذراً ويقظاً ومستعداً للمواجهة والتحدي. وتغييرات وتطورات كثيرة تطال قلبه، بعض الخلافات والمشاحنات مع الشريك سرعان ما تتلاشى وتختفي إن حكّم عقله.

برج العذراء:



يتلقى مولود برج العذراء دعماً كبيراً من الكواكب خاصة من "جوبيتير" خلال النصف الأول من العام، حيث يعمل على أن يكون عاماً حافلاً بالتأثيرات الإيجابية. يحقق نجاحاً كبيراً في العمل يكسب منه أرباحاً غير متوقعة ويعمل على توسيع عمله أو تجارته، يتحفل بهذا الحدث الجلل خلال الربع الثاني من العام. يميل إلى المجهول ويعشق المغامرات

ويهوى التحديات. تتغير حياته وتقلب رأساً على عقب بعد إقامته علاقة عاطفية تجعله يقع أسيراً للحب ليعيش معها مغامرات رائعة تنتهي بعقد القران إن كان عازباً. أما إن كان متزوجاً، فتميل حياته إلى الراحة والاستقرار.

برج الميزان:



تهب الرياح كما يحب هو وتشتهي سفنه، فيعمل على حل خلافاته ويطوي صفحة مزعجة من حياته ويبدأ من جديد. بعض الضغوط تظهر خلال الربع الأول من العام تضع العراقيل أمام نجاحه وتقدمه خاصة في العمل، إلا أنه سيجتازها جميعاً ويتخطاها بقوة وإصرار وسيكتب له النجاح لتكون نهاية العام نهاية مفرحة ومزدهرة. وسيرافقه الحظ السيئ لفترة قصيرة تجعله يتعرض لخسارة غير متوقعة لكنها ستجعله أقوى. يتوقع برجه أن يكون زواجه خلال عام ٢٠٢١ بعد علاقة عاطفية رائعة. وتزداد شعبيته ويسطع نجمه ويتلقى أخباراً تفرح قلبه وتسعد حياته.

برج العقرب:



تتغير المعطيات وتدور الأحداث ويهر محطات ومراحل كثيرة تبدو الإيجابيات فيها أكثر بكثير من السلبيات من بداية العام. والكثير من الأبواب ستفتح أمامه على مصراعها على جميع الأصعدة الشخصي، المالي، المهني والاجتماعي إلا أنه يتوجب عليه أخذ الحيطة والحذر حتى نهاية العام لأنه سيقف أمام مفترق طرق تكون فيها المنعطفات كثيرة وقاسية فيكون الاختيار صعباً عليه. يعده الفلك بزواجه أو زواج أحد المعارف والمقربين، أو بطلاق وانفصال لا قدر الله.

الخنفسة والحائط المائل



محسن عبد العزيز

اشتهر محمود وسيد مهنة البياض وأصبح من المؤلفين أن تراهما وهما يسيران بملابسهما المنقوشة ببقع ألوان البياض المختلفة، يدفعان أمامهما برميل



كبير، يمسك سيد في يده الجردل والفرشاة الكبيرة، بينما يقبض محمود علي خفة ظله التي منحها له خالقه.

وأصبحت تأتي لهما طلبات عمل في القرى المجاورة، وأكثر من ذلك جاتهما طلبات من القبائل الذين يعيشون في قري بعيدة في الجبل الغربي. وكانا إذا وصلا الجبل حيث يعيش البدو علي فطرتهم وسذاجتهم، يصبح محمود خبيراً في كل شئ، بناء، ونجاراً، وطبيباً أحياناً، وقارئاً للكف والفتجان أحياناً أخرى. معتمداً في ذلك علي لباقتة في الكلام وإجابته السريعة عن كل سؤال بحكمة وعقل.

وفي إحدى المرات بعد أن وصلا إلى قرية البدو طلبوا منهما أن يقوموا ببناء حائط، ووافق محمود علي الفور، وبعد أيام طويلة تم بناء الحائط. وفجأة حدثت سرقة «لكردان» ذهب ثمين، واجتمعت القبيلة لتقوم بطقسها في مثل هذه الظروف، وكان الطقس، أن يتحلق كل أفراد القبيلة كبيراً وصغيراً في دائرة، ويتم وضع خنفسة في المنتصف، والشخص الذي تمشي إليه هذه الخنفسة يكون هو السارق. اجتمع الرجال والشباب والنساء والبنات والأولاد في حضور الضيفين محمود وسيد، ثم وضعت الخنفسة في منتصف الدائرة الكبيرة المتحلقة أمام



الحائط الذي انتهى محمود وسيد من بناءه تواء. وضعت الخنفسة في المنتصف وإذا بها تمشي ناحية محمود، وكلما أعادوها إلي مكانها تمشي في نفس الطريق إليه، وأصيب محمود بالحيرة، فماذا يفعل أمام كل هذه الجموع التي ستفتك به لا محالة؟! هو يعرف أنهم يؤمنون بهذه الخنفسة إيماناً لا يتزعزع مثلما يؤمنون ببركات صاحب المقام الشيخ حمدان أبو فرده ويصل عندهم إلي درجة التقديس. وعندما تلفت محمود حوله حائراً لمح الحائط الذي انتهى من بناءه يميل بالتدرج قبل أن يسقط، فهب فيهم صائحاً مكبراً: هذه الخنفسة تحمل لكم رسالة من الشيخ حمدان أبو فرده بأن هذا الحائط الجديد سوف يسقط الآن، وما إن انتهى من كلامه، وفي برهة صمت قليلة كان الجميع مشدوهين وهم ينظرون إلي الحائط يركع تماماً علي الأرض. وراحوا يهللون فرحاً ويتمتمون باسم الشيخ أبو فرده الذي انقذهم من كارثة، وأخذوا ينحرون الذبائح لمدة ثلاث ليال إكراماً للشيخ أبو فرده، وضييفه اللذين أنقذوا القبيلة من قتل تحت الحائط كان سيصيب علي الأقل بعض أطفالهم إن لم يقتل بعض كبارهم أيضاً!!

الجسر الطويل

على جسر التربة، الطريق طويل ملتو كثعبان، التراب ناعم والشمس الحارقة تضرب الرؤوس بلا شفقة، ولا أحد على الطريق غري، ومياه التربة راكدة، وأعواد الذرة المنتصبة على الجانبين تثبت الرعب في قلوب الرجال، وحكانات اللصوص أو الحرامية كما سميهم أهل البلدة الذين

بختبئون داخلها لاتروح من ذهنى أبداً، أشمعي أبي حكي للرجال على الدكك في المنذرة: أمس كانوا في غبط عبدالحمد البحري. ويقول أحد الرجال: سرقوا بهامم ولاد الخولى.. بحكي الرجال عنهم بخوف ورهبة. عن فلان الذي امسكوا به وطلبوا منه أن يحضر لهم طعاماً من البلد، فما برد آخر: لقد رأيت غرباً شترى الشاي والسكر ويعود لطريق الجسر.. ودائماً توجد امرأة معهم، طويلة وقوية كالرجال، وترتدى سروالاً أسفل جلبابها.. ورغم كل ذلك لاتوقف أبي ولا أي من الرجال الذين يحكون عن الذهاب إلى غيطان الذرة الشامة وأكون بجانبه وهو سسلخ الأوراق الخضراء الطويلة من العدان السامقة، وكومها على ذراعه وسط الأحواض ثم حملها للمواشي على جسر التربة، وكلما تعرت عدان الذرة من أوراقها تنفذ العيون إلى داخل الغيطان مسافة طويلة تشعر الرجال بالأمان. واليوم بقول لي أبي أن أذهب للغط وأجهز ورق الشامى للمواشي، وأن عمى سوف تأتي لي بعد ذلك. وأنا على التربة الآن فوق الحمار وحدنا وعدان

الشامى وغطانه لس لها آخر، والجسر عبارة عن شارع بوته العدان في صف منتظم، نمل أحانا ناحية السمن ثم ناحية الشمال، لكنه في جمع الأحوال بث الرعب في قلبي، والناس لا وجود لهم، أن ذهب الرجال بأبي، أقول لنفسي. وأتذكر أبي وهو يقول: أننى رجل ويجب ألا أخاف.. وهأنذا أحاول، لكن من تمنع قلبي من الخفقان بسرعة، كلما سمعت صوت تكسر أحد عدان الذرة، أو مر بجانبى كلب وراء شبح لا أراه، تمشى الحمارة ببطء وكسل، فأحس أنها خائفة مثلي، وتود أن تعود بي للمنزل، لكننا نواصل السر، كأي جيش نتقدم إلى معركة ولاستطع التراجع، رغم أنه غير موقن بالنصر أبداً... لكن لعل وعسى.

الحجاب

عندما مد يده يسلم علي الجميلة المحجبة، لم تسلم عليه فالسلام باليد حرام، هكذا قالت بابتسامة رقيقة، ودلال طرد الخجل الذي كسي وجه صاحبنا. وبعد ضحكات وكلمات قليلة أخذته من



تجليات الرمز في ديوان «حد أدنى» للشاعر أسامة مهران

كتب: د. محمد زيدان

في القصيدة المعاصرة لا يمكن أن يعتمد الشاعر على الدلالات فقط، أو على التأويل الذي يمكن أن تقدمه هذه الدلالة، وإنما يحتاج الشاعر أن يقدم شيئاً من الخبرة الجمالية التي يسعى دائماً لأن يتوحد بها في كل أعماله، هذا التوحد هو الذي يحدد هوية القصيدة، ليس على سبيل انتمائها إلى الشكل فقط، وإنما على سبيل التشكيلات الجمالية التي يتعامل معها الشاعر، في اللغة، وفي الرمز، وفي الفكرة، وفي الصياغة، وأخيراً في الصورة الشعرية، التي دائماً ما يبحث عنها الشاعر من خلال ما يقدمه من الأدوات سالفة الذكر، وغيرها مما يشرح لتكوين الخبرة الجمالية المشار إليها.

وفي ديوان «حد أدنى» للشاعر أسامة مهران، وهو شاعر ينتمي إلى جيل السبعينيات في مصر، ولكنه كان منقطعاً عن الكتابة، يحاول أن يقدم صورة شعرية أقرب ما تكون إلى الرمز، الذي يختبر به ذاته، وصفاته بعيداً عن مجرد التفكير في الخيال، وأول ما يلفت النظر في هذا الديوان مجموعة من أدوات الكتابة الشعرية التي تحدد قيمة النص من جهة، وقيمة ما يقدمه الشاعر من تفكير دلالي يتحد به مع الذات، أو العالم الذي يحيط به من جهة أخرى:



بيننا وانصرفاً.

في سيارته بالشارع الخالي كانا يتها مسان همسات خاصة، عن زوجها وربما عن شفتيها، وعن... المهم أن إحدي يديه كانت علي كتفها، بينما الأخرى تفك ازرار بلوزتها التي تحجب ثدييها الجميلان جدا. ثم راح يفك بقية الأزرار حتي لم يبق زرا إلا وقد أصبح مفتوحا تماما، والأيدي تعبس في كل مكان بالجسد الفتان، بشرط أن لا تقترب أبدا من الحجاب علي شعرها!.

كلب الدار

عوى كلب الدار على سد الدار، اندهش الرجل وصرخ فه بغضب، لكن الكلب زاد في العواء حتى منع سد الدار من الدخول.. الكلب وفي حقا، لم يكن يرد سد الدار أن يرى زوجته في حضن رجل آخر.

سباق

كان الولد والبنت تتسابقان، البنت تحاول أن تكون ندا والولد لا يرضى أن سبقها كثيرا. متأخر قليلا ثم يكون بجانبها ثم سبقها، لكنه في كل الأحوال يكون في المحط محطها، فمن الذي اخترع السباق إذن، وقال علنا أن نرى من سبق الآخر. الولد والبنت سعداء لأنهم اللاعبين والمتفرجون، سعداء، سواء سبق هو أو هي، سعداء لأنهم بلا جمهور شعل الحماس والأحقاد والصراع. الجحيم هم الجماهر التي تحرض على الفوز دائما، لماذا لا يوجد جمهور يشجع على الهزيمة، ويجعل اللاعبين يتسمون مثل هذا الولد. وهذه البنت في النصر



والهزيمة أيضا، جمهور شجع الهزيمة سوف نغر من شكل الكون تماما، ترى ما هو شكل الكون في هذه اللحظة إذن؟!

زواج

عرضها عليه ليتزوجها، قال بسخريته المعهودة: إنها رجل في ثياب امرأة.. وعرضوه عليها، فنظرت إلي شعره الأكرت، وعيونه الكلييلة، وملابسه الفوضوية، وقالت: «ده مش ممكن».

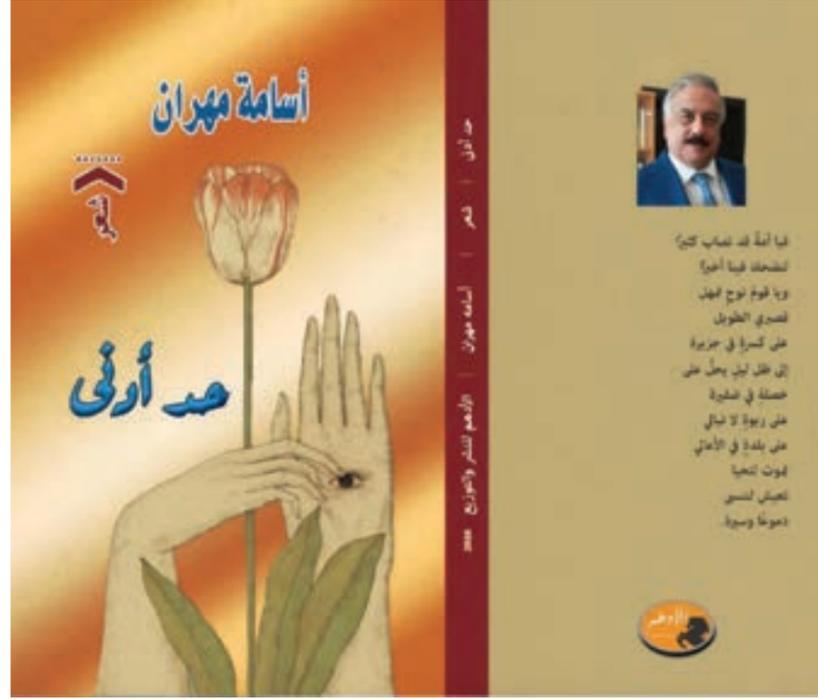
في آخر محطة توقف فيها قطار الزواج لهما، فكر الأثنين مليا ثم قبل كل منهما الآخر بلا شروط.

أبدا

- كان طيبا وقورا.. لا تذكر هل أمسكت يده أم لا، وهي تعبر به الطريق.. فتزوجها. قررت ألا تأخذ بيد أحد مرة أخرى.. أبدا

صياد

الولد الذي راح يلعب بالبندقية كان يريد أن يصطاد يمامة، فأصاب قلب عصفورة



- الصورة الرمزية التي تقام مقام الفكرة.

- الفكرة التي تقوم مقام الصورة الشعرية.

وبالتالي فإن الشاعر يتأرجح بين معاناة الذات، ومعاناة الآخر، ومحاولة تمثيل الآخر في الذات، وتمثيل الذات في الآخر، يجعل اللغة الشعرية برغم ظاهرها تمثل رمزاً لحالة من الحالات التي يمر بها الشاعر، القصائد هي رحلة في الذات، ومعاناة هذه الذات في الغربة، ليست الغربة النفسية، أو المادية، ولكنها الغربة الوجودية، التي تجعل صورة الشاعر هو صورة الإنسان المعاصر بكل ما يمر به من أحداث وحالات تمثل موضوع القصائد.

شكلاً ظاهراً لاستبطان الآخر، ولكن الذي يجعل القصيدة تشبه قصائد النثر، «برغم أن فيها الكثير من الأوزان الشعرية» هو التخلي عن فكرة الدلالة الممتدة، والاكتفاء بالدلالة المنقطعة عن ما يليها في الكثير من الأحيان، برغم أنني فكرت آنفاً أن الجملة ترتبط ببقية اللغة في القصيدة، ولكنه في مواضع متعددة يجعل الجملة الشعرية القصيرة مكتفية بذاتها، وكأننا أمام الكلاسيكيين في النصوص الشعرية القديمة، وهذا بدوره يمكن أن يجعلنا أمام مجموعة من التأويلات:

- الصورة التي تمثل فكرة منقطعة.

- الصورة التي تمثل فكرة متصلة ببقية الصور.

يقول الشاعر:
بحجم التمني
وحذف البهاء
أضفت الكثير
إلى موقعي
في السماء
ولكنني ما لبثت التجلي
ولو أنني قد
جنحت قريباً
من الانتهاء

محاولة الشاعر استبطان ذاته يمثل

وينتهي بها، فهي ذات منقسمة على نفسها، بمعنى أن الشاعر يحاول أن يجعل من ذاته صورة من صورة الوجود الإنساني، فيحاورها بما يريد يحاور به الآخر، ويسقط عليها ما يريد أن يسقطه على الآخر، وهذا يحول النصوص إلى نوع من الحوارات الذاتية التي تقدم صورة من صورة المعاناة.

بالإضافة إلى أن كل كلمة من كلمات النص السابق يمكن أن تحدد في داخلها صورة مجسمة من الصور التي يحاورها الشاعر، بل ويجعل منها رموزاً ذاتية أحياناً، أو فكرية أحياناً، أو موضوعية.

ثانياً: الالتفات الظاهر بين خطاب الذات «الأنا» وخطاب الآخر «العالم» أو الممثل للعالم، فالشاعر في كل النصوص في ديوان «حد أدنى» يلتفت من الذات إلى غيرها، ومنها إلى الذات، وبالتالي تتشابه إلى حد كبير هذه الحوارات في أكثر من موضوع في الديوان، رغم أن الظاهر المادي في القصائد يجسد أحياناً شكل الدلالة، أو يتركها كما هي ليحجز منها منطلقاً موضوعياً لذاته.

ففي قصيدة «محاولة آيلة للزوال» يجعل الشاعر خطاب الذات هو المسيطر على الموقف النفسي، وفي الوقت نفسه، يتحول هذا الخطاب في النهاية إلى حوار مع الذات:



د. محمد زيدان

أولاً: استخدام اللغة الرمزية، وهذا ما جعل الجملة الشعرية في كل ديوان جملة قصيرة المدى من الناحية الدلالية، وهذا لا يجعلها منقطعة عن ما يليها من جمل، أو من تشكيلات لغوية متعددة، ولكن التركيز مع الرمز، جعلت حالة الاستقلال التي يريدها الشاعر حالة ظاهرة في القصائد، والتي تميل في عناوينها إلى المباشرة اللغوية أحياناً، والتقرير الدلالي أحياناً والتصوير المجازي أحياناً فزرى:

- ثكنات مسكونة برداذ النهر = التصوير المجازي
لا تخشاني
فالييلة عيد
من أفنعتك
من قفازاتك
أو أشرعتك
من أغطيتي
أو أمتعتك
لا تذهب أبعد من فرحة عيد
أو تلمسني
لا تدنيني إليك
و غالباً ما يكون الخطاب موجهاً إلى الذات، يعني أن الشاعر يبدأ بذاته، يقول الشاعر:

و غالباً ما يكون الخطاب موجهاً إلى الذات، يعني أن الشاعر يبدأ بذاته، يقول الشاعر:

صورة المرأة، وصناعة الحكمة في رواية «ساق البامبو» لسعود السنعوسي



الدكتور علي عمران

أستاذ البلاغة والنقد والأدب المشارك
رئيس قسم الإعلام والعلاقات العامة
العميد المشارك لكلية الأداب والعلوم

١- صورة الأم.

٢- صورة الأخت.

٣- صورة الحبيبة.

المرأة - الأم : وهي على قسمين:

١- الأم جوزافين والدة البطل عيسى:

إن الرواية ومنذ النشأة، إتمدت المرأة لتكون العنصر الأهم الذي لازم كافة الحكايا القصصية، وكانت دون أدنى شك الوسيلة الأبرز أيضاً في منعطفات الحكمة ومجريات الأحداث. بما يجعلنا قادرين على الحديث- كما سيأتي في ثنايا الورقة- عن صور المرأة التي إتمدتها السنعوسي في روايته «ساق البامبو»، وظهرت المرأة كأداة للتعبير والتغيير عن كثير من القضايا التي شغلت الناس في فترات زمنية مختلفة.

ورواية «ساق البامبو» رواية حائزة على جائزة البوكر العربية ٢٠١٣ للكاتب سعود السنعوسي، وهي من الروايات المميزة التي حظيت باهتمام نقدي منقطع النظير، ومميز؛ وذلك لوضوح الفكرة فيها، ولقوة السبك الفني، ولربط النص المباشر بالواقع المعيش، وإحكام الحكمة الفنية فيها، فالقارئ يتسلسل مع الحكمة مدفوعاً بتشويق كبير فتراه يطرح تساؤلات مستمرة وماذا بعد؟ أين سيصل الكاتب بالبطل؟ وكيف سيرسم مستقبله؟

فمن خلال قراءة جادة وواعية للرواية تظهر المرأة فيها عنصراً أساسياً، وشخصية رئيسة تحرك مجرى الأحداث، وتسهم في تطور الحكمة الفنية... تبدو صورة المرأة في رواية ساق البامبو صورة واضحة ذات تأثير كبير على سيرورة الأحداث وتوجيهها وعلى رؤية الأشخاص فهي المحرك الأساس في أغلب الأفكار، وفي معظم أحداث الرواية. حتى تغدو المرأة عنصراً سردياً صانعاً للحبكة، وموجهاً لبطلها «عيسى» فتتوزع المرأة في ثلاث صور كبرى في نص السنعوسي، وهي على النحو الآتي:



سعود السنعوسي

وبناتها الثلاث... تبدو الجدة غنيمة أو السيدة الكبيرة بمثابة امرأة حديدية يطلب الكل رضاها ولا يستطيعون تجاوز أوامرها فهي التي تشير وتمنع ويدها مقاليد الأمور المالية والاجتماعية.. يبدو هذا الأمر جلياً منذ تلك اللحظة التي استقبلت فيها الخادمة الفلبينية بنظرة تشاؤم لم تستطع تقلبات الحياة ومرور الزمن تجاوزها ص ٣٠ (وصلت أمي إلى الكويت في وقت حرج، وقد تشاءمت جدتي كثيراً من قدومها وقد بدا ذلك على وجهها كلما ظهرت والدي أمامها يرر والدي ذلك بقوله وصلت إلى بيتنا يا جوزافين في الوقت الذي تعرّض فيه الموكب الأميري لتفجير كاد أن يودي بحياة أمير البلاد لولا عناية الله وأمي ترى بقدمك طالع نحس) تحاول الجدة أن تمنع ابنها من الغرق وسط الكتب والثقافة والروايات فهي ترى فيه وحيداً الذي سيحمل اسم العائلة.. هذه الجدة التي تتشائم لأبسط الأسباب وتؤمن أن السحر الذي صنعته امرأة حاسدة جلب اللعنة على العائلة.. هذه الجدة تفرض رؤيتها

تقديم ابنتهما البكر ذات السابعة عشرة آنذاك مجبرة إلى سمسار يوفر لها فرصة عمل في مراقص وحانات المنطقة والنزول عند شرطه بأن يأخذ حصته جسداً ونقداً من الفتاة في نهاية كل يوم عمل) هي صورة الأم المكافحة الذكية، والتي تتحمل الكثير من أجل طفلها، وتطمح أن تراه في وضع آخر لقد نجحت في أن تزرع في طفلها حلماً وردياً يسعى لتحقيقه ص ٧١ (أصبحت أنتظر ذلك اليوم الذي سأصبح فيه غنياً قادراً على الحصول على ما أريد من دون جهد كنت إذا ما انبهرت لمشاهدة إعلان سيارة باهظة الثمن تقول والدي: ستحصل على واحدةٍ مثلها يوماً ما إذا ما عدت إلى الكويت) وهي تستمر في تشجيع ابنها على عدم ربط مستقبله بهذه البلد لأن هناك ما ينتظره في بلد أبيه في الكويت أرض الأحلام المستقبلية.

٢- المرأة / السيدة الكبيرة / الجدة / الأرملة ذات الشخصية القوية، والتي تعتبر الأمر النهائي في بيت كبير يطيعها الكل ولا يخالف أمرها ابنها الوحيد

صورة الأم «جوزافين» صورة أساسية تصنع الحكمة الرئيسة في الرواية من خلال توجيهها للبطل (هوزيه / عيسى) في رحلة عودته لجذوره البيولوجية (أصول والده) فهي تجعل من هذا الأمل ملحمة ومسيرة شاقة لا بد من عبورها، وهي كأم ترى في ابنها جزءاً أصيلاً منها تود أن لا تحرمه من حنان أبيه، وهي بذلك تشبع داخلها ذاك الحنين المتأجج نحو ماض ليس ببعيد، تظهر الأم في اهتمامها بابنها مشبعة بتناقضات الأمومة وحنانها فهي تقاوم تلك العاطفة الفطرية عاطفة الأمومة من أجل مستقبل ابنها والذي تراه في بلد والده (الكويت) وتحاول من خلال تلقينه بعض الكلمات العربية أن ترسم في مخيلة ابنها صورةً ورديةً كي تجعل من عودته ملحمةً ترسم خطوط مستقبله فهي لا تجد له في بلدها (الفلبين) مستقبلاً مرسوماً ولا تريد له أن يعيش بعيداً عن جذور والده البيولوجية والجغرافية تبدو الأم في صورة الحريصة على رؤية مستقبل مختلف لابنها بعيداً عن معاناة الفقر وقسوة الحياة فهي اختبرت حياة الغربة من أجل تأمين وسائل البقاء لعائلة تعيش في مأساة اجتماعية مع أب لا يعنيه غير رهاناته الغريبة في صراع الديكة رغم خساراته المتلاحقة.. ص ١٩ (ساق الظروف والدي لترك بلادها وأهلها وأصدقائها للعمل في الخارج وعلى صعوبة هذا بالنسبة لفتاة في العشرين من عمرها فإن مصيرها كان أفضل بكثير من ذلك الذي سيقف إليه أختها أيدا التي تكبرها بثلاثة أعوام فحين تحالف الجوع مع مرض والدتها والديون التي أثقلت كاهل والدها المقامر الذي أفنى ماله في تربية ديوك المصارعة لم يجد الأبوان بدا من

الشاعر علي عمران في أعماله «شبه» الكاملة

مخاطبة المباشرة بالرمز والرمز بالمباشرة



بقلم: أسامة مهران

رئيس التحرير

المستشار الإعلامي للجامعة
الأهلية

الأعمال الشعرية الكاملة للدكتور علي عمران والتي صدرت أخيراً عن الجامعة الأهلية، جاءت في خريف «كورونا» لتكون بمثابة ذلك الرمز الذي يشير في حياتنا المتربكة إلى دلالات نعومة الحرف، وبلاغة عمق السكوت، تجربة الشاعر الدكتور علي عمران في نطاق الرومانسية الغنائية المحدثة، أو ذلك البعد الواحد الذي يقود إلى أبعاد أخرى، إلى إهداء للأُم، إلى وطن بحجم الكون، باقة عرفان ووفاء، ثم إلى قصائد بحجم الفسيفساء تتناغم مع متشابهات وتفيض منذ «ندى الأشواك»، حيث دمعة الندى، الغربة، وجنح الظلام، مفردات في غاية التأمل مع الطبيعة بأفلاكها، بحركة دوران الأرض حول نفسها، أو وسط عوالمها الفاتنات، «سنغرب غداً، لنشتري الضياء، وفسح الجراح، ونركب الشراع»، هنا يستبق مناجاة الشجر، بلونه المتفرد الوحيد، وكأنه القمر، بضوئه المستمد من عفوية الوضوح إلى كيان آخر.



كلحظات تمرد غير عادية فهي تهاجم أحلام هوزيه بجمالها وتأخذه نحو عوالم النضوج والمراهقة ص ١٠٩ (هي الفتاة نفسها التي كبرت معها في بيت واحد لم يطرأ عليها أي تغيير عيني هما اللتان أصبحتا تنظران لها بصورة مغايرة ليست الأنثى بشكلها وتصرفاتها محفزا لغريزة الرجل بقدر الصورة التي يراها عليها داخل رأسه وداخل رأسي لم أكن أرى إذا ما شاهدت ميلا سوى صورتها في الحلم).

الخلاصة:

لقد تمكن الروائي سعود السنوسي من تصوير المرأة في عدة حالات مختلفة وبنجاح كبير حيث بدت صورة المرأة في هذه الرواية المميزة مرتبطة بالواقع المعيش، وقابلة للتطور والتغيير فهي شخص مؤثر في أحداث الرواية، وتكاد تكون الشخص الأبرز الذي يلعب دوراً أساسياً في تحريك الأحداث وتوجيهها.

فمن الصور التي أفرزتها هذه الرواية ذات الحكمة الفنية المبنية على تضارب التقاليد:

سلبا فهي لا تشبه بنات جيلها، تكاد تكون نسخة عن أبي بسبب الانكباب على قراءة كتبه في غرفة مكتبه، لديها حلم تصبو إلى تحقيقه في يوم ما، وهو أن تكمل الرواية التي شرع أبي بكتابتها ومات قبل ان ينهيها.. ليس لديها صداقات كثيرة فهي تتخذ من غسان وعمتها هند أقرب صديقين (ص ٩٧

المرأة - الحبيبة : لقد نجح الكاتب في الاقتراب من عالم الحب الفلبيني من خلال تشخيص كثير من العلاقات المميزة ما بين البطل «عيسى» ومجتمعه الفلبيني.. لقد جاءت صورة (المرأة - الحبيبة) في هذه الرواية واضحة دون غموض او ترميز كبير فقد لاحظنا تلك العلاقة التي نشأت ما بين البطل هوزيه - عيسى وابنة خالته (ميلا)، ميلا وعلاقتها مع هوزيه ابن خالتها (ميلا بنت أيدا أخت جوزافين (من ص ١٠٨ لقد استيقظ الطفل هوزيه وهو على اعتاب الرجولة على الفتاة الجميلة ذات الشخصية القوية التي استمدتها من تمرد وعنفوان والدتها مع ملامحها الأوروبية التي تعكس صورة والدها... بدت صورة الطفولة عند ميلا

المشبعة بالمعتقدات الغربية على أفراد البيت راسمة لهم خطاهم عبر مباركتها لبعض الأمور وسخطها على أخرى فهي تحكم قبضتها على البيت بكافة الأشكال فتبدو أحياناً امرأةً متسلطةً تصدر حرية ابنائها وتبدو أحياناً أخرى بمثابة من يحافظ على تقاليد العائلة ويحفظ للبيت توازنه وإطاره الأسري.. ويبدو ذلك واضحاً في موقفها حينما علمت أن الخادمة جوزافين حامل من ابنها الوحيد راشد.. تبدو صدمتها وذهولها نابع من عدم تصديقها ان يتزوج ابنها من خادمة تتجب له ابناً فتصدر قرارها الذي لا عودة فيه قائمة ص ٤٤ (أخرج من بيتي خذ هذه السافلة وكتب المجانين التي أفسدت عقلك).. من خلال هذا القرار الصارم تتطور أحداث الرواية وتبدأ الخطوط بالتداخل.. فهذه السيدة الكبيرة لا تترك الأحداث دون أن يكون لها دور المقرر والمسير فيها فهي لا تتراجع عن قرارها رغم محاولات راشد المتكررة عند ولادة الطفل؛ ولكنها تجيبه ص ٥١ (اقذف بهما خارجاً وانظر كيف ستحل عليك البركة ومن ثم عدّ إلى بيتك وستجدي بقلب الأم أغفر لك ذنبك العظيم)... هذه الجدة التي تطلب من ابنها الوحيد الذي تفضله على بناتها الثلاث أن يحمل اسم العائلة (الطاروف) تبدو القسوة على ملامحها وتصبغ تصرفاتها حينما تقف ذلك الموقف الحاد من تلك العلاقة التي نشأت ما بين ابنها راشد والخادمة الفلبينية جوزافين.

المرأة - الأخت : وهي خولة ابنة راشد من زوجته إيمان والتي ولدت يتيمة وقد تخلت عنها أمها خولة اخت هوزيه منذ أبيه.. ص ٢١٣ (خولة لها مشاكلها هي الأخرى يتيمة الأب، ضحية الأم بعد أن تخلت عنها من أجل زوجها الجديد، رغم ذلك لا يبدو أن تلك الأمور قد أثرت بها

«عشيقان» تخرج من رحم التجربة إلى كيان آخر اسمه الليل، ظلمة معتدة بحوائطها الأربعة، بسقفها المفتوح، بعيونها التي تعبت من الإبصار القصري في مواعيد غير مناسبة،

«أيها الفجر .. انتظر

فأنا مثقلٌ بالجراح

هاجرٌ نومي الحلو

وراحة البال المسلوقة من ضلوعي

وطريقي دموع وشموع

وحضن حبيبي الأشواق»

الشاعر علي عمران في اختياره الخجول للعشق، يلتقي الليل بدلاً من العشيق، ويستند إلى تراثه المذهل من الخجل المطلوب، والشفاعة ممن لا يمتلك حق الرصد والتتبع، وفصاحة التقدير والتقييم، هل هي حقيقة أم محض خيال؟ عشيقه داخل جسد، أم ليل في نفق؟ وكذلك هو الحال، هو التصوير من خلال الاستنباط لصورة شعرية تستخدم الدلالات بحرًا، والرموز تفعيلة متوارية داخل بحر، كما في المنادي مبوح الصوت:

«يا عمرًا دمويًا يرتقب الأحداث

ومرارة شوق تعصف بالأحلام

من يحملني نحو العملاق؟ من يحملني

فأنا مثل البركان

لهب تشاطره القوافل في يدي

ويطول مداه على الأزمان

من يمسخ دمعات محترقة

في الكبد الظمأى وفي الأغصان

ويحيي العمر بلا أحداق



بلا أحضان»

هنا يكشف الشاعر عن حبيته الحقيقية، عن عشقه المفقود، وهنا تظهر الشخصيات بأسمائها الحقيقية، بعناوينها اللافتة، وبسلوكها الخجول رغم الطموح في مظهرية كانت تتحدث عن نفسها.

شعر في شعر

الدكتور علي عمران في أعماله الكاملة، شعر في شعر، لا أستطيع تصنيفه بين حديث وقديم، بين ذلك «المتقارب» في بحره، والآخر «المتدارك» في وعيه، بين النثر بوضوحه السردى، والتفعيلة المتقنة

بانحشارها بين زمنين.

تغربنا

في جميع الأحوال لم يكن علي عمران ملتقطاً لمنتصف العصا كي يرقص فوق القافية المستبدة بالنص، ولم يذهب إلى الكفة الراجحة لكي يهتف بأعلى صوته:

«تغربنا

ومن دمنا تغربنا

وخلفناهم دمعة

يعدون الهوى شمعة

تغربنا

وفي حبٍ تجرحنا

وفي دمعٍ تجمعننا

وفي عشقٍ تغربنا

«تغربنا»

هنا يكمن الإحساس الفياض لشاعر في غربته الافتراضية، في عالمه الذي يبتعد به عن واقع شديد الرفض لكياسته المستحقة، هو نفسه الباحث عن أليف لا يعثر عليه، أو عن حليف يطوف معه حول مقدسات الشعور بالاعتزاز، علي عمران في امتداداته لا يقف عند محطات، لكنه يمضي حتى يعثر على القطار، ويواصل المسير إلى أن يبلغ ضالته المنشودة في حرف تائه وسط حروف، وفي غيث كان بأوله ولم يكتمل فيه حتى لا يظهر في رفقته القمر:

«تغربنا

وعدت بسلتي وردة

وسوط عذابهم وردة

هناك الفجر والوردة»

كيف يمكن للتضاد أن يلتقيا؟ وللمترادفات أن تتكاتف؟ هنا يحاول علي عمران فك شفرة المستحيل في «عائد» وفي غيرها من «قصائد».

في عائد يقول:

«عائد

من لا مكان

شارب كل الجراح

جارع كل كؤوس الانتظار

وبقلبي ألف سيفٍ من عذابات الزمان»

نوفمبر - 2020



وفي زمن «اللاشعر» يقول:

«في زمن اللاشعر تهوي الكلمات

ينزل الحرف

ومن سلمه

حافي القدمين!

يدخل الحرف على الحرف

ومن دون ائتلاف

يعلو حزن الحركات

يعلو صمت الساكنات

نمسخ الأرض وهذا دأبنا

أين السماء؟

ارتقى الشعر وما لانت قناة الشعراء

عندما عدموا الإحساس بالقول:

وصفوا الكلمات»

جملة اعتراضية

محاكمة منصوب عليها في قوانين اللحظة الراهنة تلك التي يتراخف فيها علي عمران عن الشعر المتهم باللاشعر، وتلك التي ينصب نفسه بوجهتها مدعيًا عامًا صانع للاتهامات، وموجهًا لها أشد الإدانات، هو الـ«بين قوسين» في قصيدة، جملة

اعتراضية بين مرحلتين:

الأولى: يمكن تصنيفها ضمن القصائد التي تكتب فتروي ظمًا العاشقين.

الثانية: تدخل في خضم الساكن الذي لا يتحرك مع صيرورة الحدس الإنساني عندما يلتقي مع الشجن الأصيل فيصب جام غضبه بشعر خالص، وصور في غابة الروعة والتألق والمباشرة المستحبة، على اللاشعر في حياتنا المفعمة بالأوجاع، والمتخمة بالنثر المفوض، والمتخنة بالجراح.

علي عمران هو شاعر لحظة، قدرة متحركة على التقاط زمن القصيدة ليلقي بها في أحضان من يستحقها، هي «بحر يزور قريته كل عام»، وهي «نهر لا يقترب بيته مهما فاض بالحب والخير وجزيل العطاء».

أعمال علي عمران الكاملة لم تكن في نظري كاملة، لأنها تختطف وقتًا من زمن، وتسترق سمعًا غير مستعد للإنصات، من هنا فإن تجربة التجارب سوف تكون بالنسبة لشاعرنا الصافي هي الأعمال الكاملة، هي الصادح عندما لا يتوقف عن الغناء، وهي الطرب الأصيل حين يعثر على نغمته المفقودة ولو طال الزمن.

تدريس الأدب في زمن الأمراض والأوبئة



على مدار التاريخ واجه الأدباء الأمراض والأوبئة بآليتهم المتوافرة بين أيديهم، فالشاعر يتأمل الوجود، والروائي يستنطق الشخص، ويصف الأثر الناتج عن الأمراض والأوبئة، والسينما تحاول رسم البسمات على الوجوه الحزينة. تصيب الأمراض والأوبئة الحياة عامة بالشلل التام، والعجز عن مواجهتها، إذ تصبح الحياة ليلها كنهارها، ويدب الرعب في القلوب دبيب الفزع والخوف.

الأدب كغيره من العلوم التي تدرس في الجامعات، وإذا كانت الجامعات العربية قد اعتمدت نظام التعليم عن بعد بواسطة الإنترنت لانتشار وباء كورونا المستجد فإن دولا كثيرة أقرت هذا النظام التعليمي واعتمدته كوسيط لممارسة العملية التعليمية، ومن هنا فقد فرض هذا النظام العالمي نفسه بقوة على العملية التعليمية بيد أن ثمة بعض المعوقات التي يجب أن يتنبه لها القائمون على هذا النظام المتفق عليه عالميا.

د. أحمد فرحات

للنصوص المتداولة حتى يتم تحقيق فائدة مرجوة من هذا النظام العالمي. وكذلك درجة تجسيم الصوت وترقيقه بحيث يعطي إشعارا بنقل النصوص كما هي في الأصل دون تغيير أو تلوين لنبرة الصوت. وفي النصوص الأدبية يحتاج المتعلم إلى معرفة نظام اللغة الداخلي صوتا وصرفا ونحوا ومعجما، وتنوعاتها الأسلوبية، وتجلياتها الخطائية، وتاريخها وخصوصيتها الثقافية، انتهاء بالوظيفة الجمالية للغة. وفي كل ذلك يمكن اعتماد التعليم عن بعد بواسطة الإنترنت. ومن ثم فإنه يسهل تدريس الأدب لغة ونحوا ونقدا عن بعد.

ففي ضوء المقررات الدراسية وأهدافها المختلفة، والمستوى الذي يتطلع الطالب الوصول إليه يستطيع الأكاديمي المتفاعل مع طلابه عبر الإنترنت أن يحدد مقومات اختيار النصوص الأدبية، من حيث التحقيب التاريخي، أو الأنواع الأدبية أو الموضوعات أو الظواهر الفنية التي يمكن لهم أن يتفاعلوا

يحتاج الأكاديميون وعلماء اللغة والأدب والطلاب الدارسون لمادة الأدب إلى حصة تدريبية كافية للاستفادة من هذا النظام التعليمي الذي فرض نفسه بقوة على الجامعات لتحقيق استفادة كبرى تؤتي ثمارها تفاعليا فيما بينهم. وهذا يتطلب فريقا من الأكاديميين والمصممين التعليميين والمبرمجين والرسامين، يتبع الفريق بشكل جماعي عمليات التصميم المنتظمة سيما المادة المنطوقة في مادة الأدب من شعر وقصة ومسرح ومقالة؛ وذلك بعقد ورش عمل عبر الإنترنت لتفصيل الطريقة المثلى لتدريس الأدب عبر منصات تعليمية ذات جدوى وفعالية. وخاصة أولئك الذين لم يسبق لهم التعامل مع الإنترنت وكانوا يعتمدون على الطريقة التقليدية في إلقاء دروسهم للطلاب، وكذا الطلاب الذين لم يسبق لهم التعليم عن بعد.

ومن ثم يُنصح باستبدال الشرائح التعليمية التي كانت تلقى على الطلاب في قاعات المحاضرات التقليدية بشرائح مماثلة قابلة للتحميل والتفاعل مع الطلاب عبر الإنترنت من حيث جودة الخط، ووضوحه، وتحديد نسبة التكبير والتصغير



معها بطريقة جادة عبر وسائط متنوعة على الشبكة العنكبوتية.

يبقى للأكاديمي دور كبير في جذب انتباه الطلاب الدارسين للأدب إلكترونيا وذلك بتنشيط التفاعل بينه وبين الطلاب عن طرح نقاش متخيل حول رواية أو قصيدة أو مقالة ومن ثم عرض أكثر من وجهة نظر قابلة للحوار، أو من خلال تطبيق قاعدة انطلاق أسئلة مشابهة لأسئلة الاختبارات. فمثل هذه الوسائل التفاعلية من شأنها جذب انتباه الطلاب للمادة محل الدرس.

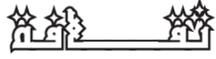
الفيسبوك، لتقديم مادة الأدب بشكل ضروري وجاد، ومن خلاله يمكن للطلاب التفاعل مع الأكاديميين عن طرح الأسئلة والنقاش.

كما توجهت بعض الجامعات العربية إلى نظام الرقمنة للكتاب الجامعي، وزودت المواقع التعليمية بالعديد من الكتب الرقمية كبديل للكتاب الورقي، واعتمدت الأبحاث العلمية وسيلة للتقييم، والاختبارات الرقمية، وكلها تعتمد على التدريس عن بعد بواسطة الإنترنت، كما أن الدول المعنية بطرق تدريس الأدب عن بعد اعتمدت عدة أنظمة إلكترونية مختلفة لتقديم مواد الأدب والنقد بشكل أكثر إيجابية.

واستنادا إلى ما سبق فإنه يوصى بالتعليم الإلكتروني كبديل للتعليم التقليدي في الظروف الاستثنائية، كما نوصي أرباب العمل بقبول الطلاب الحاصلين على درجة علمية ما كالبكالوريوس أو الليسانس عبر الإنترنت لإفساح مجال سوق العمل، وقبول هؤلاء يتيح استثمار الطاقة البشرية الهائلة في ظل ظروف استثنائية. ولا سيما الدرجات العلمية التي تعتمد على الدراسات النظرية كالأدب والنقد وعلوم الاجتماع وعلم النفس..

قام بعض الأكاديميين في الجامعات العربية بإقامة ندوات تثقيفية تتناول الأدب العربي المقروء والمسموع عبر برامج التواصل الاجتماعي مستخدمة برنامج زوم، أو سكايب، أو غيرها من الوسائل، لتقديم مادة أدبية خالصة، يتعاون فيها أساتذة الجامعات العربية لتقديم محتوى أدبي ونقدي مميز، ليكون عوضا عن إلقاء الدروس في قاعات المحاضرات، زمن تفشي الأمراض والأوبئة، ويتفاعل طلاب المراحل التعليمية المختلفة وكذا طلاب الماجستير والدكتوراه مع أساتذتهم عبر هذه الوسائل البديلة، وفيها يتم تناول مادة أدبية خالصة ويتم التفاعل بين الطلاب والأساتذة كنظام بديل لقاعة المحاضرات في الجامعة.

كما مارس بعض أساتذة الجامعات وسيلة أكثر انتشارا عندما أتاحت لهم الجامعات منصات تعليمية على قناة اليوتيوب، أو بعض البرامج الإذاعية والتلفزيونية المسجلة لإلقاء بعض الدروس على الطلاب، ولكن يعيب هذه الطريقة عدم التفاعل الجاد بين الطالب والأكاديمي. كما أن هناك من اعتمد نظام الجروبات التفاعلية عبر الواتس اب أو



طه حسين أول عربي رشح لنوبل مرتين وينفرد نجيب محفوظ بلقب العربي الوحيد الفائز بها

بجماله المجرد طابعاً عالمياً على الوجود الفردي. وكانت قد فازت ل سابقاً بجائزة "بوليتزر" المرموقة في العام ١٩٩٢ عن مجموعتها "القزحية الوحشية" ، وأصبحت لويز بين طليعة شعراء بلادها، ولا سيما مسقط رأسها نيويورك، مكرسة نمطها الشعري الذي يمزج بين الأساطير واللامرئيات وبين السيرة الذاتية واليومية. بين إصداراتها أيضاً "العصور السبعة" (٢٠٠١)، "فيتا نوبا" أو "حياة جديدة" (١٩٩٩)، و"مروج" (١٩٩٦)، و"أرارات" (١٩٩٠)، و"انتصار أخيل" (١٩٨٥).

الادعاء حتي تعلن لجنة الجائزة هذه البيانات، وهذا ما يجري علي ترشيحات اتحاد الكتاب للجائزة أيضاً..

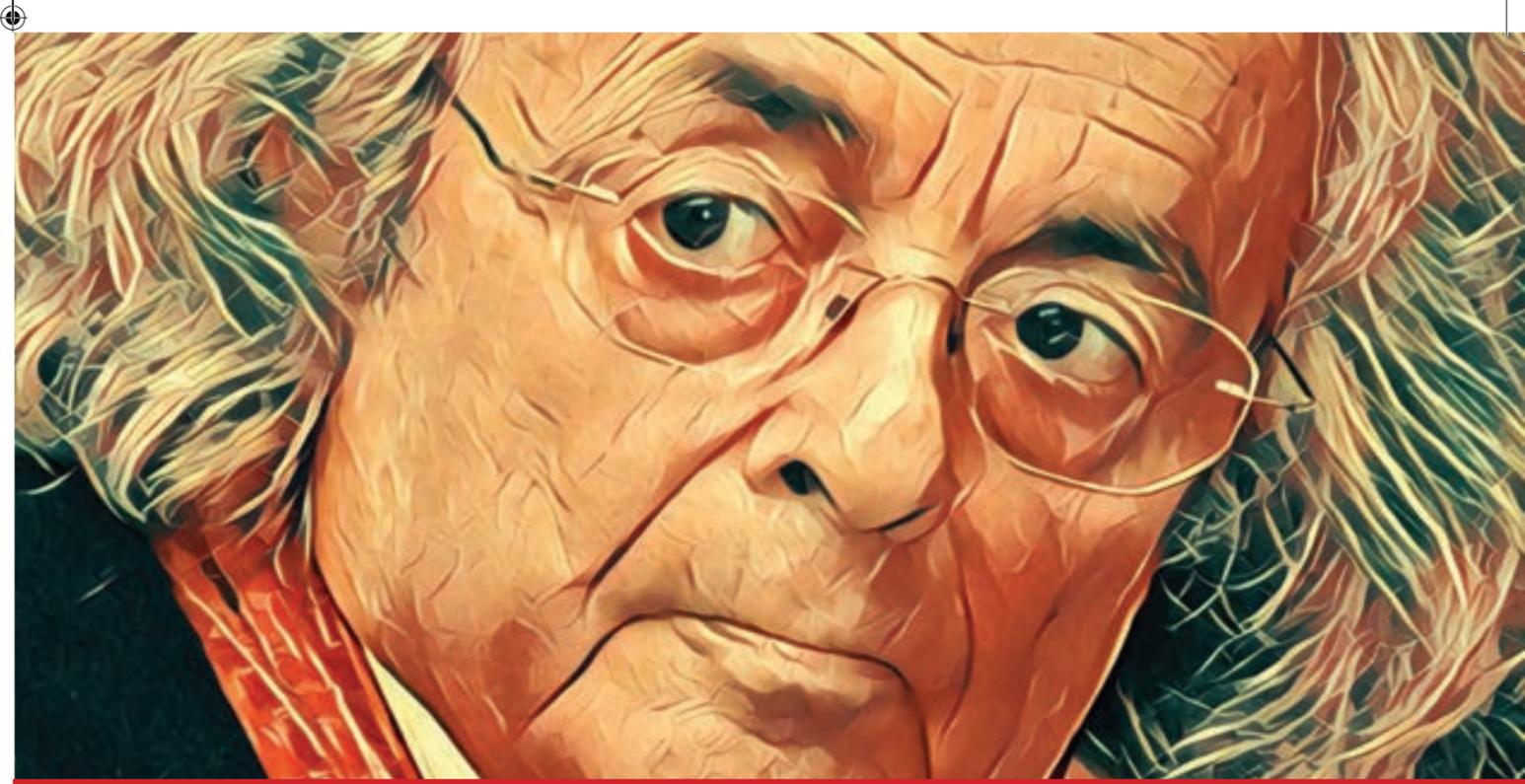
الشعر الأمريكي والشعر العربي

وإذا كانت جائزة نوبل قد اتجهت هذا العام للشعر فلماذا لم يفز بها شاعر على واتجهت للشعر الأمريكي حيث فازت بها الشاعرة الأمريكية لويز غلوك اليوم جائزة نوبل و أوضحت الأكاديمية في حيثيات قرارها أن غلوك كوفئت على صوتها الشعري المميز الذي يضي

لقد كان أدونيس ضمن المرشحين للحصول علي جائزة نوبل في الآداب ، على مدار ما يقارب ٣٢ عاماً، حيث بدأ ترشحه للمرة الأولى لنيل الجائزة عام ١٩٨٨م، وعمل مدار طيلة السنوات السابقة لم ييأس "أدونيس" من الترشح حتى العام الحالي ولقب بـ "المرشح الدائم". وبرغم تجاوز عمره سن الـ ٩٠ إلا أن أدونيس لا يزال مستمراً في مشواره الإبداعي، وانتصاره لقضاياه الفكرية والشعرية، كما سعى في ذلك لترجمة كل ما يقوله إلى لغات العالم المختلفة ، إلا أنه وفي كل عام يعلن فيه عن ترشيح أدونيس للآداب ضمن عدد من الأدباء في العالم لا يحصد إلا الانتظار للدورة المقبلة.. وكان أدونيس "أول أديب عربي يفوز بجائزة غوته.

عميد الادب العربي أول من رشح لها

لقد كان الدكتور طه حسين عميد الأدب العربي قد رشح لها مرتين الأولى عام ١٩٤٩، رشحه لها أحمد لطفي السيد ، كما رشح لها مرة ثانية في عام ١٩٥٠، ورشحه لها برنار جيون أستاذ تاريخ الأدب في جامعة القاهرة آنذاك، ويعد بذلك المرشح العربي الوحيد في السنوات الممتدة ما بين عامي ١٩٠١ إلي ١٩٥١، ربما لم يعلم طه حسين بترشيحه، ذلك لأنه وفق اشتراطات الجائزة يظل اسم المرشح سراً خمسين عاماً، فنحن إلي الآن لا نعرف من الذي رشح نجيب محفوظ لهذه الجائزة! وأي حديث عن كون أديب ما قد رشح للفوز بالجائزة هو حديث لا يمكن التأكد من صحته، ويظل في إطار



الشعر الأمريكي يفوز بالضربة القاضية الفنية على الشعر العربي في نوبل

ثلاثون عاماً رُشح أدونيس للفوز بها ولم يتحقق وقد تخطى التسعون

كتب: محمد الشحات

عاش المثقفون العرب وكل من ينطق بالعربية في حلم وترقب قبل الاعلان عن الفائز بجائزة نوبل في الادب هذا العام ، بعد أن تردد وبقوة اسم الشاعر السوري على احمد سعيد الشهير بأدونيس ، بل أن البعض أجزم بفوزه بها ، خاصة وانه قد تخطى التسعون من عمرة فهو من مواليد الاول من يناير ١٩٣٠ ، ولم يطل هذا الحلم طويلا عندما جاء الخبر اليقين بفوز الشاعرة الامريكية لويز غلوك بتلك الجائزة ، وينكسر الحلم العربي مثل انكسار كل الاحلام العربية في فوز احد ابنائها بتلك الجائزة ، والتي لم يحصل عليها من العرب الا الروائي المصري نجيب محفوظ .



وهذه الأخيرة فازت بجائزة "ناشيونال بوك كريتيكس أوورد". و تدرّس عليك الأدب في "وليامز كولج"، وتعيش حالياً في كامبردج، ماساتشوستس

اما علي أحمد سعيد الذي أطلق على نفسه اسم أدونيس تيمناً بأحد الآلهة الفينيقية. ابتكر أسلوبه الخاص في الشعر الذي أثار جدلاً كبيراً بما حمله من إبداع والبلاغة حيث تفوق على الأساليب التقليدية دون الابتعاد عن اللغة العربية الفصحى. حملت قصائده الكثير من المشاعر والحب والتي كانت في أغلبها ترك في ذهن القارئ الكثير من الأسئلة وتدفعه إلى التفكير بعمق بكل ما يتعلق بالتراث والثقافة العربية. بدأ أدونيس بكتابة الشعر بعمر صغير وقدم عدد كبير من المؤلفات والقصائد والترجمات التي جعلت منه اسماً لامعاً بين الشعراء العرب، و حصل على الكثير من الجوائز والأوسمة وأهمها جائزة الإكليل الذهبي، بالإضافة إلى ترشيح النقاد الدائم لأسمه للحصول على جائزة نوبل للأدب. تعرف على السيرة الذاتية للإنجازات والحكم والأقوال وكل المعلومات التي تحتاجها عن أدونيس.

بدايات أدونيس

ولد الشاعر الكبير إدونيس باسم علي أحمد سعيد إسبر في ١ من يناير عام ١٩٣٠، في قرية قصابين بمدينة جبلة في سوريا. تأخر في دخوله المدرسة حيث بدأ الدراسة على يد والده الذي علمه القراءة والكتابة وساعده على حفظ الشعر القديم. عندما بلغ أدونيس الثالثة عشر من عمره ألقى قصيدته الوطنية



الأمريكية لويز غلوك تفوز بها ولا عزاء للشعراء العرب

الأولى أمام الرئيس شكري القوتلي الذي أعجب به وبأدائه كثيراً. بعد ذلك قدمت له الدولة منحة للدراسة في المدرسة العلمانية الفرنسية في طرطوس. في عام ١٩٥٤ حصل على إجازة في الفلسفة من جامعة دمشق، ولكنه لم يتوقف هنا بل استمرّ بالتقدم وحصل في عام ١٩٧٣ على شهادة دكتوراه في الأدب من جامعة



القديس يوسف في لبنان.

بعد تخرجه من جامعة دمشق التحق أدونيس بالخدمة العسكرية في عام ١٩٥٤، ولكنه دخل السجن لمدة عام بسبب انتمائه في تلك الفترة إلى الحزب السوري القومي. نتيجة لذلك انتقل الشاعر إلى لبنان في عام ١٩٥٦ حيث التقى مع الشاعر يوسف الخال وتعاونوا على إطلاق مجلة شعر في بداية العام التالي.

في ستينات القرن الماضي أصدر ديوان الشعر العربي المؤلف من ثلاثة أجزاء. كما قدم عدة ترجمات في بدايات السبعينات منها حكاية فاسكو والسيد بويل ومهاجر بريسان وسهرة الأمثال. وفي عام ١٩٦٩ بدأ بإصدار مجلة مواقف والتي استمرت حتى عام ١٩٩٤. خلال هذه الفترة كتب أدونيس العديد من القصائد التي تركت أثر كبير في الشعر المعاصر ومنها قصيدة قبر من أجل نيويورك في عام ١٩٧١ والتي تنبأت بأحداث ١١ سبتمبر من عام ٢٠٠١. وفي عام ١٩٨٨ أصدر من دار الآداب في بيروت عدة قصائد مشهورة منها أغاني مهيار الدمشقي وكتاب التحولات والهجرة في أقاليم الليل والنهار ومفرد بصيغة الجمع، وقد شكلت هذه القصائد انطلاقة لأسلوبه الجديد في الشعر العربي المعاصر.

في عام ١٩٩٤ قدم ديوان أبجدية ثانية وطبعها في دار توبقال للنشر في الدار البيضاء بالمغرب، كما أصدر بنفس العام كتاب بعنوان The Pages Of Day And Night. وبعد عامين أطلق من دار المدى

للنشر في دمشق قصيدة بعنوان مفردات الشعر.

ادونيس وعالمه الشعر الخاص

استمر إبداع الشاعر أدونيس في مطلع القرن الحادي والعشرين وأصدر العديد من الكتب الشعرية منها كتاب أول الجسد آخر البحر وكتاب تنبأ أيها الأعمى في عام ٢٠٠٣، وكتاب المحيط الأسود في عام ٢٠٠٥ والذي جمع فيه مقالات ودراسات تُعبر عن آرائه في قضايا مهمة مثل الدين والوطن والوجود وغيرها. في عام ٢٠٠٣ وبعد غياب دام حوالي خمسين عام عن وطنه سورية عاد أدونيس إلى أرض الوطن وألقى قصيدة تحولات الصقر في أمسية شعرية حضرها جمهور كبير بقصر العظم في دمشق، وفي عام ٢٠٠٩ أصدر

كتاب بعنوان الكتاب الخطاب الحجاب والذي ناقش فيه ثقافة التكفير والاجتناب في مختلف مجالات الحياة السياسية والفكرية والمعرفية. وتبعه في عام ٢٠١٠ ديوان البيت الواحد في الشعر العربي الذي حمل طابع أدونيس في الجمع بين ماضي الشعر العربي وحاضره. وفي عام ٢٠١٢ أصدر ديواناً شعرياً تحدث فيه عن القدس المحتلة بين الماضي والحاضر وكان بعنوان كونسيرتو القدس. كما نشر كتاب بعنوان غبار المدن بؤس التاريخ في عام ٢٠١٥. وكان كتابه الأخير بعنوان سوريا وسادة واحدة للسماء والأرض والذي نشره في عام ٢٠١٧. قدم في هذا الكتاب صورة عن سوريا وشعبها وروعتها قبل اندلاع شرارة الحرب، وساعده في ذلك المصور الموهوب فادي مصري زادة الذي زوده بلقطات ساحرة لمختلف جوانب الحياة في سوريا.

ورشة الطليان تواصل الإنتاج



كويت الخمسينات يشرحها كتابه الجديد

كتب: أمجد زكي؛

عن دار ذات السلاسل في الكويت صدر حديثاً كتاب «الكويت في الخمسينات» الذي يكتسب أهميته في جانبين؛ الأول أنه يرصد إنجازات العقد الذهبي في تاريخ الكويت، والجانب الآخر أن كاتبه صاحب حرفة خاصة تجمع بين فن الكتابة ومهارة التأريخ كما أنه واحد من خبراء علم المعلومات ومن أهم مؤسسي مراكزها الصحفية، وفي هذين الجانبين يقول الوزير الكويتي الأسبق للشؤون الخارجية سليمان ماجد الشاهين في تقديمه للكتاب: «أن عقد الخمسينات هو العقد الذي حمل الأهمية والمكانة التي يستحقها تاريخنا الكويتي، وهو عقد مرحلة قدر للكويت اختيارها منطلقاً لاستكمال حداثتها المادية إن صح التعبير، والتي تتماشى مع التحول العالمي بعد نهاية الحرب العالمية الثانية، ويضيف: إن التحول الاقتصادي البحري من الغوص والسفر والنقل البحري بين الموانئ الآسيوية في الهند وما جاورها شرقاً، إلى السواحل الشرقية لأفريقيا غرباً، فضلاً عن الطرق البرية غرباً وشمالاً، كل تلك الأنشطة الاقتصادية ومراحلها انحسرت أمام انطلاق المرحلة الاقتصادية في التحول إلى صناعة النفط إنتاجاً وتسويقاً أو تصنيعاً، مما أتاح للكويت والكويتيين تحقيق الطموحات والرؤى والأفكار التي راودت أحلام القيادات والمفكرين والمصلحين من أبناء شعبنا منذ أوائل القرن الماضي، وتحويلها إلى واقع يعتمد على الإرادة الوطنية، والاستفادة القصوى من الخبرات العربية والدولية في بناء الدولة وفق متطلبات العالم من حولنا، مدعماً بالجدول والأرقام والإحصاءات».



ويضيف الوزير السابق: لعل الأخ الأستاذ حمزة عليان بمواكبته اليومية في عالم الصحافة والتأليف يضعه مع الصفوة التي تقرأ وترصد وتقترح بالرأي والقلم، فهذا الكتاب الذي بين أيدينا هو الحادي والعشرون لعليان من المؤلفات التي أصدرها، والتي غطت الحياة الثقافية والسياسية والإعلامية في الكويت بالذات، عبر تاريخها السابق على الخمسينات، مستعرضاً الرحالين الذي مروا بالكويت منذ بدايات القرن الماضي، فضلاً عن بعض المقيمين فيها ممن تركوا بصماتهم المذكورة والمشكورة.

لقد أشار الوزير الأسبق الأستاذ سليمان ماجد الشاهين إلى رصيد كبير للمؤلف حمزة عليان تمثل في ٢١ مؤلفاً، هنا ننتذكر مقولتي أن «التاريخ يُصنع من الوثائق» وأن «ما لم يدون لم يحدث» وقياساً بذلك يمكن القول أن الأستاذ حمزة عليان أوفى بوعود طالما انتظرناها ممن يؤتمون على الكتابة وعلى التأريخ، ومن ينسى فضله في توثيق تراجم (.....) شخصية ضممتها سلسلة كتب «وجوه من الكويت» التي بلغت حتى الوقت الحالي (....) كتاباً، واحداً منها يخص «وجوه خليجية»، ومن لا يقدر إسهامه المهم في إنجاز موسوعتين واحدة عن الثقافة الكويتية والأخيرة عن أعلام الكويت، كما أن بعض من كتبه وثقت وتناولت مسائل لم تنل حظها الكافي من الاهتمام، ولعلنا نذكر هنا كتاباته عن «اليهود» و«المسيحيون» وقد أولى عدد من الموضوعات ذات البعد التنموي والأمن الوطني اهتماماً ليس

العصر الذهبي في الكويت يستحضره كتاب «الكويت في الخمسينات»

بقليل كقراءاته في أزمات المياه وغيرها، أما تقاريره المنشورة في الصحف فتأتي دوماً شائقة فيها من الجهد البحثي الكثير بقدر ما فيها من رشاقة الأسلوب مع التحليل والمقارنات فتثير دوماً التساؤلات والشغف وتنبه إلى مكانم الأزمات.

مراحل بناء الدولة

يضم كتاب «الكويت في الخمسينات» ستة فصول، تناول أولها تاريخ الدولة الحديثة وأورد العديد من المجالس الأولى منها المجالس التي تأسست خلال السنوات من ١٩٣٨ إلى ١٩٤٩ ومرحلة تنظيم الدوائر بعد تشكيل اللجنة التنفيذية العليا، كما تناول قصة صدور

العملة الكويتية واستبدال الروبية الهندية بالدينار الكويتي والذي خرج إلى العلن في العام ١٩٦١ وكانت قيمته معادلة لقيمة الجنيه الإسترليني تقريباً، ونص قانون النقد الكويتي الخاص بها على أن تكون تغطية النقد الجديد من الذهب بنسبة ٥٠٪ وأن يكون باقي الغطاء أوراقاً وسندات بعملات أجنبية مختلفة سهلة التحويل إلى ذهب أو التحويل بالأسواق الحرة دون قيود.

وراء الهيمنة العسكرية أو غيرها إنما كان إيمانها بالمعرفة والتنمية مفتاح العلاقات ووجهت كل مواردها على مشروعات الإنشاء والتعمير والمشروعات ذات العائد المثمر على الاقتصاد ككل واستثمرت جزء منها في الخارج كي تكون من مصادرها في الأوقات الصعبة.

وتحت عنوان «الأحمدي مدينة عصرية أوروبية» حدثنا هذا الفصل عن قصة الأحمدي وهي مدينة النفط في الكويت والتي عرفت منذ بداياتها بنواحيها المكيفة ومستشفياتها ومدارسها وحمائم السباحة وملعب التنسي والغولف والتي خدمت ٣٠ ألف نسمة واشتهرت بخضرتها وقد تم تشييد أول طريق معبد بالأسفلت يربطها بمدينة الكويت عام ١٩٤٨ وضمت المدينة خليطاً من السكان والموظفين والخبراء والمهندسين، من أبناء الكويت والانكليز والهنود والعرب، وكانت مثلاً للكويت الكبرى في زمانها.

وتابع الكاتب في هذا الفصل الحديث عن مظاهر الدولة الحديثة فذكر أن إنشاء ميناء الشويخ كان علامة فارقة في تاريخ النقل البحري ووثق كذلك مراحل توسعته، كما ذكر أن ورشة الإعمار والبناء الكبرى التي شهدتها البلاد آنذاك شملت تطوير خدمات البريد وانتهاء حقبة المرحلة البريطانية وإعلان صدور طوابع داخلية تحمل صورة الأمير، كما تناول قصة التعليم في الكويت بدءاً من تأسيس أول مدرسة نظامية في الكويت بتبرعات من التجار والأهالي سنة ١٩١١ إلى مراحل



نهضة التعليم في الخمسينات، وإنشاء الكلية الصناعية وإرسال البعثات الطلابية من البنات وإتاحة التعليم المجاني قبل أن يتناول أهم ملامح الخدمات الصحية في الخمسينات وقد وضع الكاتب جداول تشير إلى تطور عدد الأطباء في الخمسينات والستينات وأعداد الممرضات والممرضين وتطور المنشآت الصحية قبل أن يعرج على جهد الكويت الرائع والرائد في تحلية المياه وأعمال توليد الكهرباء وصولاً إلى نشاط البلدية والتنظيم العمراني وصدور أول قانون للإيجار وإنشاء ديوان شؤون الموظفين وديوان المحاسبة ودائرة الشؤون ونشاط الإسكان والخروج من حيز السور والامتداد العمراني.

الخمسينات منارة ثقافية وتنويرية

تحت هذا العنوان تحدث الكاتب في الفصل الثاني عن مشاهد تضج بالحياة في بدايات البث الإذاعي ووضع نواة

الإعلام الحكومي عام ١٩٥٤ من خلال اللجنة التنفيذية العليا وإصدار الجريدة الرسمية «الكويت اليوم» وأول أسرة تحرير لها، وكذلك إنشاء دائرة المطبوعات والنشر وافتتاح مطبعة الحكومة وتأسيس أول معمل من نوعه آنذاك للتصوير والحفر والذي مكن المطبعة من عدم الاعتماد على القاهرة وبيروت لصنع قوالب (الكليشيئات) وذكر الكاتب أن الأدوات التي وصلت لا تتعدى آلة واحدة للتصوير وحوضاً واحداً للحفر وطاولات مزودة بمنفاخ يدوي للطبع أما تسخين الزنك فكان يتم على اللهب «وابور الجاز»، وقد وفرت مطبعة الحكومة خدمات ممتازة لتلبية احتياجات الدوائر الحكومية من المطبوعات بدلاً من استيرادها من الخارج.

في هذا الفصل أيضاً تحدث الكاتب عن المخاض الحقيقي لولادة الصحافة المدنية في الكويت وذكر أن الصحافة

في الخمسينات اتسمت بكون معظمها أسبوعية باستثناء تجربتين هما «الشعب» لصاحبها خالد خلف و«البشير» ١٩٥٨ مشيراً إلى أن الإصدارات الصحفية في الخمسينات حتى الاستقلال عام ١٩٦١ بلغت أكثر من ٣٠ إصداراً كما أورد بياناً بتواريخ صدور الصحف من عام ١٩٥٠ - ١٩٦٠، أما في معرض حديثه عن منارة الثقافة العربية «مجلة العربي» فقد عرض باختصار قصة التأسيس مدعمة بافتتاحية أول عدد لرئيس تحريرها الأستاذ أحمد زكي وقد جاءت مقطوعة أدبية ثرية ومدهشة.

كما أورد هذا القسم جوانب أخرى للمشهد الثقافي في الخمسينات فتحدث عن أول متحف وطني والذي كان في قصر الشيخ عبدالله الجابر الصباح ومن ثم بدء عمليات التنقيب عن الآثار عام ١٩٥٧، كما لم يغب عن المشهد إنشاء مكتبة المعارف وكيف بدأت بالاستعانة بموجه لتنظيم فهارس المكتبة بنظام ديوي العشري العالمي، وتحولها إلى ملتقى لأصحاب الفكر والأدب ومن ثم افتتاح فرعها الجديد بمنطقة «المرقاب» ثم افتتاح مكتبة عامة في بيت المعارف بشارع عمان سنة ١٩٥٣ ليبلغ عدد المكتبات المفتوحة للجمهور ثلاث مكتبات واحدة في الشارع الجديد وثانية في شارع دسمان وثالثة هي المكتبة المركزية في سكة عنزة، وفي إحصائية مختصرة يبين الكتاب أن عام ١٩٥٧ كان هناك ١٥,٤٤٥ كتاباً وعدد المترادين للقراءة ٢٧,٦٠٠ شخصاً ارتفع عام ١٩٦٠ إلى ٢٦,٥٠٤ كتاباً و ٤١,٧٤٣ قارئاً.



الوجه العربي والدور الإيماني

تكوين حركة فتح الفلسطينية ورئاسته لمنظمة التحرير، وصلاح خلف «أبو آياد»، وسليم الحص، وخالد مشعل، ورئيس تحرير مجلة العربي أحمد بهاء الدين، والمفكر الكبير الدكتور فؤاد زكريا، وأديب المؤرخين شاعر مصطفى، والدكتور حازم الببلاوي، وأشهر رسامي الكاريكاتير ناجي العلي، وغير هؤلاء تحدث الكتاب عن العديد من الشخصيات التي عاشت أو عملت في الكويت وتبوتت مراكز في بلادها. مثل الرحالة الشامي مرتضى بن علي علوان، والرحالة اليماني أحمد محمد الشرماني، وعبدالمسيح الانطاكي، وألبرت طانيوس وفؤاد عبده مؤلفاً كتاب «الكويت بلد الأحرار»، والدكتور زكي نجيب محمود والملكة رانيا والمطربة ماجدة الرومي.. وغيرهم الكثير.

وفي جانب آخر تطرق الكتاب إلى نشاط الهيئة العامة للجنوب والخليج العربي في الخمسينات والستينات وإنشاء اللجنة الكويتية الدائمة لمساعدات الخليج والهيئة العامة للجنوب والخليج العربي.

كأنه كان هنا

نظارةً طبيةً

فُرْشاةً أسنانٍ ، وأوراقٍ

ونثره الثياب

وصورةً لى بين أمى وأبى

طفلاً سماوياً بنظرة اغتراب

يرنو إلى الغد الأخير

في وجهه قُربٌ وغيبه

وفي خلفية الصورة طائرٌ

يمورٌ وامضاً في موجة رملية

ثم يدورُ عالقاً بصخرة

تدرّجت إلى الغياب

.....

أنا على سفرٍ

وصلتُ قبل لحظةٍ وخطوتين من

تحركِ القطار

أسرعتُ لاهتاً ،

وعند سُلّمِ الدخول

تناثرتُ حقيبتى

بعد اصطدامِ خاطفِ براكبٍ ضريزٍ

سكنتُ غاضباً

وأبعدتُ عن الأشياءِ أرجلَ المُسافرين

جمعتُ ما وجدتُ ، والتقطتُ ما

رأيتُ

لا ما استطعتُ ، أو أردتُ :



دكتور محمود نسيم

خلال بُرهةٍ بلا وقتٍ

وخطوةٍ بلا مكانٍ

دوّت على بُعدٍ خفى

صَفارةً

كأنها رجّع من الرياحِ في محارةٍ

منسية

تخالطتُ أصواتٌ باعةٍ بأصداءِ الظلام

تدافعتُ خُطواتنا على المحطّاتِ

فما كان سوى وهمِ الوصول

.....

سارعتُ بالقفزِ ، جلستُ فوق مقعدٍ

جوار فتحةٍ ضوئيةٍ

كأنها نافذةٌ غيميةٌ

أو فضلةٌ من الجدارِ

نظرتُ ،

الرصيفُ

والقطارُ يعبرُ المشاهدَ الأولى من

الشريطِ

وفجأةً ، شعّ وميضٌ شبحي

كانت الصورةُ لا تزالُ في يدي

فيما تبقى الطفلُ باسمًا على

في الركن المعتم منه الذاكرة

الأشياء الصغيرة عادة

لا نلتقط لها صوراً
وتظل - دائماً -

مركونة في الذاكرة
كخطيئة

إلي أن تجيء

اللحظة المناسبة

لتخرج علي هيئة دموع

لا تستطيع رموشنا الطويلة

أن تمنع انحدارها

على الخد المجدد

الذي يشبه كرة أرضية

هجرها السكان إلى كوكب آخر ..

الأشياء الصغيرة - عادة -

ما ترفضنا إذا حاولنا

أن تلامس حوافها

الشفيفة

فنمضي مثل جرح

نحاول أن نستظل



عيد عبد الحليم

بباب قديم

نقش عليه الآباء

أسماءهم

ثم مضوا

واضعين في حقائبهم

ما تحمله الطفولة

من سعادة

تاركين لنا

شهوة الأظافر

أن تشاغب أئداء البنات

أن تكتب على سبورة

أن التاريخ

لا يبدأ من تلك الشوارع

إنما يبدأ من صورة

لم نستطع أن ندرك أبعادها ،

الصورة التي بها صف من الأطفال

يحاولون تنظيف مرايلهم

بعد أن فاجأتهم الذكورة

بماء عذب

فالتبست اللحظة عليهم

ما بين فرح عابر

وخوف من عقاب مؤجل

من الأمهات

لحظة أن يغسلن المرايل ، ، ،

هكذا جاء الغناء الأول

وهكذا جاءت البنات

إلى فضاءتنا بعد النعاس ،

، وهكذا بدأت الأشياء الصغيرة

تكبر كسنبله

بين الضلوع

فأدرك القلب

أن رعشة

إذا مرت فتاة تساوي الف خطبة

من زعيم سياسي

وأقدر على حل معضلة الحياة

من الموائد المستديرة لأحزاب المعارضة ، ، ،

هكذا تبدأ الحقيقة

من لمسة يد في فضاء الحرب

أقوى من قبلة

وأشد من بارجة

وأحن من وريقة علي جذع شجرة ، ، ،

، هي الأشياء الصغيرة

التي نسيناها هناك

أمامة بيوت الآباء

وعلى أبواب المدرسة الإعدادية

دليلاً على النوستالجيا

فيا أيتها الأئداء التي أرهقت أصابعنا

بحنينها الأول

ويا ضفائر البنات

التي وهبت لزلوعنا

براءة الشوارع الأولى

نحن في انتظار السماء

التي تسربت من بين اظافرنا

لتسكن ،

ككل الأشياء الصغيرة ،

في ركن معتم من الذاكرة

رثاء شاعر حي



فولاذ عبد الله الأنور

ماذا يتبقى من عمرك بعد الآن؟
الإخوان ارتحلوا ،
والخلان انشغلوا ،
وحبيباتك مثل نُجيمات الليل ،
تبدن مع الصبح ،
وبقي ضبابُ الهجرانُ
.....
انتثرت ،
والأشواقُ انهيمت ،
والحلمُ تجلّط في الأوردة العطشى ،
وتبقى قلبك ،
لم ترجح كفتته في الميزان
.....
ماذا يتبقى بعد الآن ،
نثارُ الحكمة ، وعثارُ اللهجة ،
وأوارُ المهجة ،
وقصائدُ كانت نبتت ،
من جراحةِ الغربة ،
وتباريحِ الأوطان
.....
ماذا بحزنك؟
حضاراتُ بادت ، وثقافاتُ زالت
ونفوسُ هلكت؟
ونواميسُ اجترحت؟

وانشقّ حجابُ الرهبةِ عن وجه الأكوان؟

.....
ماذا يُعوزُك؟

بما يخصك من معاينة والمعنية.

لنبضك ،

وقياسِ مسافاتِ الحب ،

الممتدة فيك إلى أحراشِ الأرض ،

وأطرافِ الخلجان؟

.....

فتجه لرحيلك ،

وتأبطُ ما بقي من الأشواقِ ،

تجهز ،

وارتقبِ الموتَ القادم ،

هذا السرّ المختومَ بشمعِ الآبادِ ،

المضموم بكفِّ القدرة ،

فوق مطاولةِ العقلِ ،

حل الإنسان

.....

ستقول بأنك لا تدري ،

ماذا تكسبُ في غدك ،

ولا كيف تموت ،

ولا في أيّ الأمكنة ،

سندرجُ في الأكفانُ

.....

حسنًا ،

استمسكُ ببقاياك ،

تشبّثُ بمكانك ،

لا تبرحْ موطنَ جنبيك ،

وأحرقْ أوراقِ مفكرتك ،

قبل مباغتهِ الموتِ وتطيرِ الإعلانُ

.....

أحرقْ أوراقِ مفكرتك فوراً ،

لست المعنيّ بأمر الخلقِ ،

ولست القاضي ،

كي تحكم فيما تمّ ،

وكان

.....

معينة

وما زالوا مُبتسمين ،

فدعهم يكترعوا الوهم ،

كانوا قتلوا حبا ،

أو قفلوا درباً ،

أو ثملوا من زاهية البستانُ

.....

وهناك نساء ،

علقتُ فيهنّ روائحُ نفسك ،

واستعصى لإزالتها منهنّ ،

نسيحُ الفستانُ

.....

وهناك شيوخك ،

غفلوا عن حقّ التلمذةِ عليهم ،

الموضوع

في توزيع الأوسمة ،

وتقديم النيشانُ

.....

وتلاميذك خاضوا بحر العلم ،

وما إنسوا أهداب الشاطي ،

حتى انقلبوا ضدّ العالمِ ،

والرَبانُ

.....

ومريدوك سينفضون غداً ،

إن شيدتُ حلقُ الماتم ،

في البهوِ مراسيمِ الذكرى ،

وانعقد المجمعُ للسلوان

.....

أحرقْ أوراقِ مفكرتك ،

ليست عاقبة الأمرِ بسبِ الأغوارِ ،

وكشفِ الأقنعةِ عن الشطارِ ،

وهنتك حجابِ النخبةِ والأعيانُ

.....

فانفتُ آهاتك بهدوءِ ،

لا تبثُ شكواك موقفِ ،

وامكثُ في دارك حتى يدركك الموتُ ،

الحبك البرهانُ

.....

سيانُ

أن ينتبه إلى جثمانك شخص ،

أو شخصان

.....

أو تحمله عربة تشريفات ،

يتقنهاها خيلُ العسكرِ ،

بين عزيفِ الموسيقى ،

وحفيفِ نعالِ القادةِ فوق بلاط الميदानُ

.....

أو تنقله سيارة «كاروا» ،

تعرف سكتها المتعرجة إلى باب الهوة ،

بين نثوءاتِ الأرض ،

ورجرجةِ الجثمانُ

.....

يحملة فوق الأعناقِ رجالُ كرماء ،

بباعثة النخوةِ ودموعِ الأسفِ ،

وباغثةِ الإيمانُ

.....

سيانُ

فستدرك كنه الموتِ ،

وتعرفُ طعمَ الحريرةِ ،

وستفليتُ من خدعِ الأيامِ ،

ومن خلعِ الدنيا وبريقِ حضارة ،

وغرورِ الإنسانُ

.....

وسيبقى قلبك ،

كي ترجح كفتته في الميزانُ

شاعر في خبار الحياة



ماهر حسن

يكتب الشاعر الآن سيرته
مفعماً بالرماد
قبيل الحياة
وبعد الممات
ونصي يتيم هنا يحتضر
فيكتب تحت السماء البعيدة
بعض القصائد
لعينها كانت ... سطور البداية
وللجسد الوارف الظل والخير
كل القصيدة
لحرفي نون .. إذ يجزعان
لعطش اللغات
وطقس الرعونة
لعينين يحتضنان احتياجي
وانصرفت إلى الزرقة الغامضة
ليس هناك من الماضي
غير غبار المعارك
وبعض من البهجة الآثمة
سأنفضه ألان عن كاهلي
وأحفر قبراً يليق بجسمي
ورخاما يليق باسمي
... وأدخل شرنقة الحزن للآخرة

لاشء قد يستحق البكاء
أصلي للريح .. كي تحمل النعش للآخرة
سيمضي على زمان طويل أحملق
في دفتر الذكريات
لكنني لن أترثر مبتهجاً للمرايا كثيراً
لم أعد أحتمل أن أراني ثانية
... أحب الوجود وأكرهني دائماً
... لا استحق الحياة
... ولا أنتظر ما أريد
كما لن أربي احتياجي إليك
وصورا الطفولة سوف أعلقها
فوق هذا الهواء
وسوف أنقى الهواء
من الذكريات تما ما
لكي اتنفس من حر مالي
من حب هذي الحياة
ولن أسمع فيما بقي
من أفول الأساطير
قد تعبت أخيراً أنا
من مسوح الرسول
فاخترت من فوري
سمت الشهيد

لي امرأة أو امرأتان أو أربع
تخن العهود
وكنت كتبت على الخائنات
أن يكفرن عما مضي
من غرام ثقيل علي القلب
عن نزق يصطفيه الكلام
وقلبي دلته
فأفسده العشق
صنعت كما شئت منفاي
دون محجة بيضاء
أو أنثى تلوثة
بدأت بداية الرهبان
والزهاد
وصغت عبارتي الأخرى
بلا خبر ومبتدأ
وفوقي فرشت ملاء السموات
ومن تحتي جعلت العشب مفترشي
ولي كل التفاسير يباب تنبت الأفكار فيه
ولي جسر مغطي بالظلال
وبالكلام العاطفي
عن الهوي والذكريات
ولي طفولة
لكنها كانت كصيف عابر
ولي شتاء
تهطل الأمطار فيه
فللم تبك علي أرض أو سماء
ولي قمر سيقراني علي كل الغياب
ولي خطر يداهمني بشيء من يقين الموت
ولي أرجوحة تعبت من الأفكار واللعب اليتيم
ولي أفكار الخرقاء ولي زمن شريد لايفيء لرشده أبدا
أحلامي مؤجلة لحين وأحلامي تؤجلني إلي موتي

وأقطعها من الميلاد إلي الموت
ويوما ما سأكتب أغنية تفسرنني
... وقد رفعتني النبوءة ليلا
إلى سدرة العشق والشعر والمنتهي
كنت أقول علي سيدي الحب
ماشئت من شعر
وأسأل: أي الجميلات
حتما ستشطرني
فيصبح نصفى ضياعاً
و يشبهني في الحضور
الذي سوف يبقى
أنت.. من أنت
سيدة من هباء
أغا فلها بالغياب؟
وأعاقبها بالحضور،
وأمنحها اللحظة الغابرة
واخترع الحب
حين أشاكس حضرتها بالرعونة
سأمضي و أبقى حضوري هنا ريثما قد أعود
سأمضي لأعزف أغنيتي للفراغ
علي وتر اللحظة الغائبة
أي حب .. رخيص النوايا... سيبهرنني
ويخون الذي بيننا المرة القادمة
هكذا الحب عندي
أحب كثيراً بإفراط
... ثم أخون الذي سأحب
لكنني في النهاية أحتاج حباً
يرمم هذي الحياة و يمنحني منطقاً للخلود
ويخدش المسلمات
يضيء جبهتي...
ويرتق هذا الوجود

رحيل

مدى من شرود

يعيد البعيد لنفس المدار

لقلب البنفسج

للانكسار

أحاول

لكنه البحر حيناً يمد

و حيناً يسربلني بالفرار .

مباغته ارتضيتها

ووجه يؤوب إياب الندى

واستراحة عابر

وزنبقة تشتكى للرياح

فهل تستطيع البقاء ..

الطويل وأنت المسافر ؟!

على أي ناصية سوف تترك ..

أفراح حلمك ؟

ومن أي حزن ستمضى ؟

وعن أي ورد أحدث أُمي

مساء العيون

العيون / الوداع

الوداع / الحنين

الحنين / المطر

أنا المسافر

نزيف يطاول في النخيل

نخيل يطاول في البكاء

بكاء

حجر .



أمل جمال



كن لطيفاً، لأن كل شخص تقابله يقاتل
بشراسة في معركة ما.

أفلاطون



الخلاص الطويل
يعني: أن كلا
الطرفين على
خطأ!

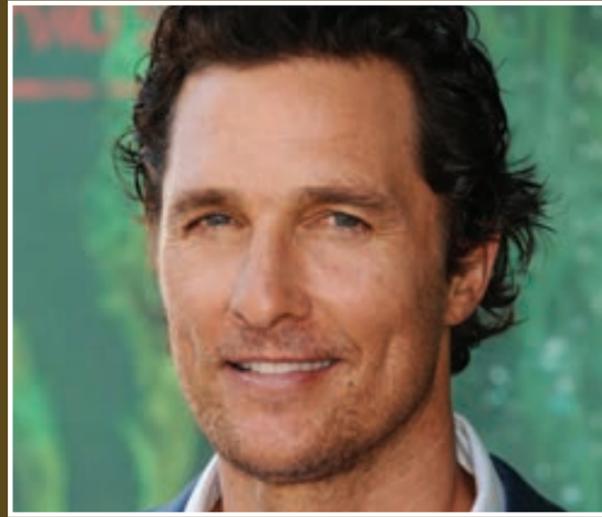
فولتير



أعتن بسمعتك جيداً ، لأنها ستعيش أكثر
منك.

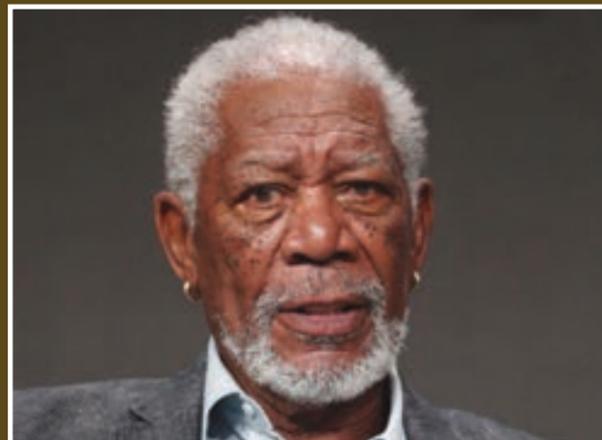
أرسطو

أشعار و أقوال



الشهادة ورقة تثبت أنك متعلم،
لكنها لا تثبت أبداً أنك تفهم.

ماثيو ماكونهي



لا شيء يستحق أن ترهف نفسك من
أجله، تجاهل من يتجاهلك، واهتم
بمن يهتم بك، وسلاماً على من رحل
من حياتك.

مورجان فريمان

مشيدا بالتجربة البحرينية في مجال التعليم الالكتروني

الحواج: كل الشكر إلى أساتذة «الأهلية» وطلبتها على هذا النجاح



البروفيسور عبدالله الحواج

أشاد الرئيس المؤسس للجامعة الأهلية البروفيسور عبدالله الحواج بالجدية التي أظهرها أساتذة الجامعة الأهلية وطلبتها في المحافظة على استمرار التعليم والتعلم من خلال توظيف التكنولوجيا والتقنيات الحديثة في ظل الظروف الاستثنائية التي فرضتها جائحة كوفيد 19، موجها شكره لأساتذة الجامعة وطلبتها على ما حققوه من نجاح باهر.

وأوضح الرئيس المؤسس رئيس مجلس الأمناء البروفيسور عبدالله الحواج في عدد من اللقاءات النقاشية التي نظمتها جامعات عالمية مرموقة ومنظمات تعليم عال متخصصة عبر تقنية الاتصال المرئي بأن البنية التحتية لمملكة البحرين والجاهزية المسبقة للجامعة الأهلية مكنت أساتذة الجامعة الأهلية وطلبتها من الانتقال من قاعات ومختبرات الدراسة التقليدية إلى التعليم الالكتروني التفاعلي، منوها بالنجاحات التي حققتها الجامعة الأهلية ومملكة البحرين بشكل عام في هذا المجال.

وذكر بأن أساتذة الجامعة وطلبتها أبدوا جدية في العمل من أجل استمرار الدراسة بأعلى درجات الجودة بما يدعو للفخر والاعتزاز، شاكرًا كل الثقة التي

التي فرضتها الجائحة.

وذكر بأن الجامعة استخلصت كما كبيرا من الدروس والتجارب جراء الانتقال للتعليم الالكتروني التفاعلي سيكون لها أثرها الإيجابي على مسيرة الجامعة وعطاءاتها وستحرص الجامعة على الاستفادة منها بعد انتهاء الجائحة، إذ ليس من الوارد أن يعود التعليم على صورته السابقة للجائحة مستقبلا.

ودعا البروفيسور عبدالله الحواج طلبة الجامعة المستجدين إلى التطلع نحو الإبداع والابتكار والتميز في الحياة الأكاديمية والعملية، مؤكدا على أن الجامعة بكل ما تتضمنه من إدارات وكليات وهيئات تحرص على خدمة طلبتها في المقام الأول، وتعتني بإضفاء أجواء من المشاعر العائلية في مجتمعها الجامعي لتمثل الجامعة لجميع منتسبيها البيت الثاني الذي يحتضنهم، داعيا في الوقت نفسه الطلبة المستجدين إلى الانفتاح بعقولهم وقلوبهم على الحياة الجامعية بكل تفاصيلها وأبعادها العلمية والثقافية والاجتماعية والرياضية، من خلال الاشتراك في مختلف الأنشطة الطلابية.

تشمل أبناء الكوادر الطبية والمتفوقين وأصحاب الهمم

الأهلية: جميع المنح الجزئية متاحة للطلبة المحولين من الجامعات الأخرى



الدكتور فيصل الشويخ

أكد عميد شؤون الطلبة بالجامعة الأهلية الدكتور فيصل الشويخ على أن أبواب الجامعة مفتوحة للطلبة المحولين من جامعات وكليات ومعاهد من خارج البحرين وداخلها موضحا أن الجامعة أتاحت جميع المنح الجزئية للطلبة المنتقلين من جامعات أخرى شأنهم شأن الخريجين الجدد من المرحلة الثانوية تماما، منوها إلى أن الجامعة تؤكد مشاركتها في تحمل المسؤولية الاجتماعية في الظروف الاستثنائية التي تمر بها المملكة جراء الجائحة.

وأوضح الشويخ بأن الجامعة الأهلية تقدم باقة واسعة من المنح الجزئية التي تبلغ 50%، حيث يستفيد من هذه الباقة 5 فئات، هم: الأيتام، وأصحاب الهمم، والعاملون بالصناعات الأساسية وبنائهم،

والتعليم وكذلك هيئة جودة التعليم والتدريب. وقال عميد شؤون الطلبة «إن طلبة الجامعة الأهلية يعبرون عن تنوع المجتمع البحريني الثقافي والاجتماعي، بالإضافة إلى تميز الجامعة الآخر باحتضانها طلبة من جنسيات متعددة من دول مجلس التعاون الخليجي والدول العربية والجمهورية الفرنسية والعديد من دول العالم الأخرى، ما يعكس إيجابا على البيئة الجامعية وقيم التسامح والتآلف فيما بين أفرادها والطلبة أنفسهم من خلال فرص التفاعل والاحتكاك بأنماط متعددة من الثقافات والاهتمامات والتجارب الإنسانية.

والمبدعون، والمتفوقون، فيما ستكون الأولوية للأ سبقية، مؤكدا على أن الجامعة تطمح في استقبال عدد من الطلبة الباحثين عن التميز والإبداع والانفتاح على تعليم يتصف بالمستوى العالمي. وذكر بأن الجامعة الأهلية نالت الاعتمادية المؤسسية بجدارة من مجلس التعليم العالي وتصدر قوائم الجودة في الأداء المؤسسي والأكاديمي، وهي من أولى الجامعات التي أدرجت في الإطار الوطني للمؤهلات، مشددا على حرص قيادة الجامعة على التعاون المستمر مع المؤسسات ذات العلاقة وخصوصا مجلس التعليم العالي بقيادة سعادة وزير التربية

لأول مرة .. إجراء الانتخابات عبر التصويت الإلكتروني

طلبة الأهلية يختارون ممثلهم في البرلمان الطلابي اليوم

يبدأ طلبة الجامعة الأهلية صباح اليوم الأربعاء الموافق ٢٧ أكتوبر ٢٠٢٠ ممثلهم في مجلس الطلبة عبر التصويت الإلكتروني، بعد منافسة انتخابية نزيهة عبر وسائل التواصل الاجتماعي.

وقد صرحت مديرة الشؤون الطلابية بعمادة شؤون الطلبة أمينة السليطي بأن عمادة شؤون الطلبة واستلهاما لقيم التجربة الديمقراطية البحرينية، تنظم انتخاباتها الطلابية السنوية في أجواء تنافسية راقية، منوهة إلى أن الجامعة ومنذ تأسيسها دأبت على تنظيم هذه الانتخابات وتخصيص ميزانية للمجلس بهدف تدريب الطلبة على الممارسة الديمقراطية في أجواء الانتماء الوطني ومختلف القيم التي أرساها المشروع الإصلاحي لجلالة الملك المفدى.

وذكرت بأن الاقتراع سيشكل تجربة جديدة من نوعها من خلال حركته في الفضاء الافتراضي خلاف الأعوام السابقة حيث كان الحرم الجامعي يعيش عرسا ديمقراطيا بهيجا في أيام الانتخابات، منوهة إلى وجود تنافس جميل بين أعداد متقاربة من الطلبة والطالبات. وقد ترشح لتمثيل طلبة كلية العلوم

كلية الآداب والعلوم



عائشة
الزاید



زين
السعد



نور
الريس

كلية الهندسة



إيمان
المناعي



شوق
الحوسني



محمود
مهدي

كلية العلوم الإدارية والمالية



عبدالله
زين



مريم
مراد



أحمد
آل شعيب



محمد
زايد



علي
شهاب

كلية تكنولوجيا المعلومات



سلمان
الملا



محمد
القاسمي



فاطمة
الشيخ



محمد
بدو

الإدارية والمالية ٤ طلاب وطالبة واحدة، هم: أحمد آل شعيل، وعلي شهاب، وعبدالله زينل، ومحمد زايد، فيما تترشح عن العنصر النسوي مريم مراد. أما كلية الآداب والعلوم فيتنافس على تمثيلها ٣ طلاب هم: عائشة الزايد، نور الريس، زين السعد.

وترشح ٣ طلاب لكلية الهندسة هم: محمود مهدي، وشوق الحوسني، وإيمان المناعي، وكذلك ٣ طلاب وطالبة واحدة لتمثيل كلية تكنولوجيا المعلومات، هم: فاطمة الشيخ، ومحمد القاسمي، وسلمان الملا، ومحمود بدو. ويهدف مجلس طلبة الجامعة الأهلية إلى المساهمة في تفعيل النشاط الطلابي بالجامعة من خلال تنظيم مختلف النشاطات الطلابية في الميادين العلمية، الثقافية، الاجتماعية، الرياضية والفنية، وتوثيق أواصر التعاون بين الطلبة وتحفيزهم على العمل الجماعي، بالإضافة إلى متابعة قضايا الطلبة والتنسيق مع إدارة الجامعة لحل المشكلات التي قد تعترض مسيرتهم الأكاديمية.

كما يهدف إلى تنمية الممارسة الديمقراطية والحوار الموضوعي واحترام الرأي الآخر، وصقل شخصية الطالب وفق نظرة شمولية تستجيب لقيم الحضارة العربية الإسلامية وتعزز الانتماء إلى الجامعة والوطن، بالإضافة إلى إتاحة فرص التفاعل الإيجابي الهادف بين الطلبة وإدارة الجامعة والكليات والإدارات والعمل على تعزيز الحياة الجامعية.

ثنائية القراءة والكتابة



«اقرأ»، ما أنا بقارئ»، «اقرأ، ما أنا بقارئ»، «اقرأ وربك الأكرم، الذي علم بالقلم، علم الإنسان ما لم يعلم».

أن نقرأ قبل أن نكتب، أن نقرأ لكي نكتب، أم نكتب لكي نقرأ؟ ثنائية القراءة والكتابة، هي تمامًا ما يجب على أكثر من سؤال لطلبتنا في «إعلام الأهلية»، وهي ذاتها ما كان يتجلى بشأنها من استفسارات عن تلك الهوة العميقة بين المعرفة والقدرة، أن تعرف شيئًا ثم تكون قادرًا على كتابته حتى يصل، وعندما يصل فإنه سيكون مرشحًا لكي يتجلى أكثر فيؤثر، أو ينسحب إلى الأبد كونه لا يحمل من التألق ما يجعله قادرًا على التأثير.

بقلم: أسامة مهران

رئيس التحرير

المستشار الإعلامي للجامعة الأهلية

نعم .. من يتوقف عن القراءة سوف يتوقف تمامًا عن الكتابة، ومن يتوقف عن الكتابة عليه أن يتعلم درسًا من عباس محمود العقاد رحمة الله عليه أنه لا يكتب إلا إذا قرأ في علوم وفنون وآداب ما سوف يتطرق إليه من آراء- وما سينقله إلى الناس من معارف.

هنا كان لابد أن نفسر ما تحته خط: كيف يمكن لطلابنا أن يكونوا كُتابًا، وصحفيين من دون أن يقرأوا؟

صحيح أن القراءة عبر الهواتف الذكية قد توّي بعضًا من أكلها، وصحيح أن الكتاب لم يعد مغربيًا أو سهلاً، أو يسيرًا، أو في المتناول للدرجة التي تحفز القارئ لكي يقتنيه، لكن الصحيح أيضًا أن «باصات» أوروبا والولايات المتحدة، واليابان والصين ومعظم الدول التي سبقتنا في كل شيء أصبحت مكتظة بالناس الذي يقضون أوقات تنقلهم بين المدن أو داخل المدينة الواحدة وفي أيديهم كتابًا مهمًا وليس هاتفًا نقلاً ذكيًا.

العالم لم يتقدم «مانيوال» رغم أنه يمشي بسرعة الصاروخ، ونحن نتأخر «أوتوماتيكياً» لأننا نمشي بسرعة السلحفاة، هم يقرأون ويبحثون ويقلدون آبائهم وأجدادهم ويكتشفون من خلالهم حقائق جديدة في الكون الرهيب، ونحن نتهكم على آبائنا وأجدادنا ونتهمهم بأنهم حراس الماضي، وكهنة السلف، ووكلاء التراجع.

أن نقرأ بل وأن نقرأ في كتاب خير ألف مرة من أن نحاول أن نكتب فنفسل، أو نقرأ في هاتف نقال فنفسل مرة أخرى.

بنهاية المطاف: إن رسالات الأنبياء ما كان لها أن تهبط على البشرية جمعاء بأديان سماوية إلا إذا كان بحوزة النبي سلطان، العهد القديم كان مدججًا بسفرين، أحدهما «التكوين»، والآخر «الخروج»، وكلا «السفرين» حملًا معهما رسالة الديانة اليهودية مع النبي موسى عليه السلام، الإنجيل أيضًا هبط على عيسى عليه السلام مكتوبًا أو ممليًا على مسامعه من الحوارين ليلقيه هو، أو شاهده بكلتي عينيه فراه قبل أن يرويه، وعندما نزل الوحي على محمد عليه أفضل الصلوات وأزكى السلام، كان سيدنا جبريل مدججًا بالآيات، محملاً برسالة واضحة من الله جلّ وعلا مضمونها القرآن الكريم، فقرأها على نبينا العربي الأمي، بداية من اقرأ، وانتهاءً من آخر سورة من بيناته الخالدات.

تلك كانت هي قصة الأمس، متلازمة الطفو والغرق، أو ثنائية القراءة والكتابة، سألتني طالبة: هل بالإمكان أن أكتب من دون أن أقرأ، أجبته بغضب شديد: لا .. لا يمكن، عانددت قائلة: وإذا كتبت من دون أن أقرأ؟ -قلت حازمًا: لن تكتبين.

-و.. لم تكتب شيئًا حتى اللحظة.

المفكر المصري والعبقري الفذ عباس محمود العقاد قرأ ١٠٠ ألف كتاب في مختلف العلوم والفنون والآداب لكي يقوم بتأليف ٨٨ كتابًا هي الأشهر والأهم في المكتبة العربية حتى الآن.

وعندما سألوا عميد الأدب العربي الدكتور طه حسين عن كتاب هذا الزمان، أجاب متحسرًا: «كتاب اليوم يكتبون أكثر مما يقرأون».

وفي مداخلات متعددة لعدد من صحفيينا عبر الشاشات الصغيرة والفضائيات المشفرة تحدثت الزميل والكاتب الإعلامي عماد الدين أديب عن شباب الصحافة في عالمنا المعاصر مُسديًا لهم نصيحة مفادها: اقرأوا كثيرًا في شبابكم، لأنها الرصيد الذي لا ينضب، ولأنكم عندما تكبرون وتصيروا مسئولين فلن يكون لديكم وقتًا للقراءة.

في ذلك الوقت قلت للزميل: إذا لن يكون لديهم قدرة على الكتابة.



ويذكر أنّ مجموعة البركة المصرفية ش.م.ب. مرخصة كمصرف جملة إسلامي من مصرف البحرين المركزي، ومدرجة في بورصتي البحرين وناسداك دبي. وتعتبر البركة من رواد العمل المصرفي الإسلامي على مستوى العالم حيث تقدّم خدماتها المصرفية المميزة إلى حوالي مليار شخص في الدول التي تعمل فيها. ومنحت الوكالة الإسلامية الدولية للتصنيف تصنيفاً ائتمانياً من الدرجة BBB+ (الطويل المدى) / A3 (القصير المدى) على مستوى التصنيف الوطني. كما منحت مؤسسة ستاندرد أند بورز العالمية المجموعة تصنيفاً ائتمانياً بدرجة BB (الطويل المدى) و B (القصير المدى).

وتقدّم بنوك البركة منتجاتها وخدماتها المصرفية والمالية وفقاً لأحكام ومبادئ الشريعة الإسلامية السمحاء في مجالات مصرفية التجزئة، والتجارة، والاستثمار بالإضافة إلى خدمات الخزينة، هذا وبلغ رأس المال المصرح به للمجموعة 2.5 مليار دولار أمريكي.

وللمجموعة انتشار جغرافي واسع ممثّل في وحدات مصرفية تابعة ومكاتب تمثيل في 17 دولة، حيث تدبر أكثر من 700 فرع. وللمجموعة حالياً تواجد في كل من الأردن، مصر، تونس، البحرين، السودان، تركيا، جنوب أفريقيا، الجزائر، باكستان، لبنان، المملكة العربية السعودية، سورية، المغرب وألمانيا بالإضافة إلى فرع واحد في العراق ومكثبي تمثيل في كل من إندونيسيا وليبيا.

700+ فرعا

17 بلدا

3 قارات

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
يَا أَيُّهَا النَّفْسُ الطَّيِّبَةُ ارْجِعِي إِلَىٰ رَبِّكِ رَاضِيَةً مَرْضِيَّةً فَادْخُلِي فِي عِبَادِي وَادْخُلِي جَنَّتِي

صَلَاةُ اللَّهِ الْعَظِيمَةِ

بمزيد من الحزن والأسى
يتقدم

رئيس وأعضاء مجلس إدارة مجموعة البركة المصرفية
والرئيس التنفيذي والإدارة التنفيذية للمجموعة
ورئيس وأعضاء مجلس إدارة بنك البركة الإسلامي
وجميع العاملين في وحدات مجموعة البركة المصرفية

بخالص العزاء وصادق المواساة إلى

مقام حضرة صاحب الجلالة

الملك حمد بن عيسى آل خليفة

ملك مملكة البحرين المفدى حفظه الله ورعاه

وإلى صاحب السمو الملكي

الأمير سلمان بن حمد آل خليفة

ولي العهد نائب القائد الأعلى رئيس الوزراء حفظه الله ورعاه

وإلى سمو الشيخ علي بن خليفة آل خليفة

نائب رئيس الوزراء

وإلى سمو الشيخ سلمان بن خليفة آل خليفة

مستشار رئيس الوزراء

وإلى العائلة المالكة الكريمة

وشعب مملكة البحرين الوفي

في وفاة فقيد البحرين الغالي المغفور له بإذن الله تعالى

صاحب السمو الملكي

الأمير خليفة بن سلمان آل خليفة

رئيس الوزراء

داعين المولى القدير أن يتغمد الفقيد الكبير

بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته